دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة: ٢٤ ش زكريا أحمد ت: ٧٥١٥١١
الاسكندرية: ٣٣ ش سعد زغلول ت: ٤٨٩١٦
العنوان التلغرافي: الجمهورية القاهرة

رئيس مجلس الادارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الاعلانات: شركة الإعلانات المصرية
القاهرة: ٢٤ شارع نجيب الريحاني ت: ٧٤٤١٦٦
الاسكندرية: ت: ٤٨٢٧٣٦٦
التوزيع: شركة التوزيع المتحدة
الاشتراكات: ت: ٢٩٢٣٧٤٩
المطابع: شركة الإعلانات الشرقية
٢٤ ش زكريا أحمد القاهرة ت: ٧٤١٦١١

الخميس ١١ من ذي القعدة ١٤٠٩ هـ – ١٥ من يونيه «حزيران» ١٩٨٩ م – ٨ من بؤونة ١٧٠٥ ق — العدد ١٢٩٥٣ – السنة ٣٦ — «AL-GOMHOURIA» 15 JUNE 1989— TELEX 92475 TAHRIR UN

الاسكندرية تستضيف اليوم قمة التعاون

رؤساء حكومات الدول الاربع أعدوا جدول الاعمال

صدقى : نتطلع إلى تنسيق كامل فى كل المجالات



عاطف صدقى يستقبل طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى



وزيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن

وعبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن

تبدأ غداً بالاسكندرية اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى بحضور زعماء الدول الاربع الاعضاء فى المجلس وهم الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك حسين عاهل الاردن ، والرئيس العراقى صدام حسين والرئيس اليمنى على عبد الله صالح .

استعدت الاسكندرية لاستقبال زعماء المجلس بصورة تجسد حفاوة ابناء المحافظة والشعب المصرى واعتزازهم بانعقاد ثانى تجمع عربى على أرض الاسكندرية منذ مؤتمر القمة العربى الذى عقد بها فى الستينيات .

وقد وصل الى القاهرة أمس رؤساء حكومات الاردن والعراق واليمن . وعقدت الهيئة الوزارية لدول المجلس الاربع اجتماعا مساء أمس لاعداد جدول أعمال القمة

واعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان قيام مجلس التعاون العربى يعد خطوة جيدة على طريق التنسيق والتعاون بين الدول العربية الشقيقة فى اطار من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة .

وقال فى تصريحات أدلى بها بمطار القاهرة أمس لدى استقباله للشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاردنى وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى وعبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية أنه تم فى الاجتماع الاول للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى الذى عقد فى بغداد فى شهر ابريل الماضى اقتراح اللوائح الداخلية الخاصة بتنظيم العمل فى المجلس .

ووجه الدكتور صدقى فى تصريحاته خالص التقدير والشكر لقادة العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية لموقفهم المساند لمصر . خلال الاشهر الاخيرة من أجل تصفية بعض الخلافات العربية فى الرأى .. ووصف ذلك بأنه موقف تاريخى يذكر لهم بكل تقدير واعتزاز .

البقية ص ٣

خطوط فاصلة :

حتى لاتظل النقود محبوسة داخل الخزائن !

مقال سمير رجب ص ١٦

رسالة لبوش عن اللجنة الثلاثية للبنان

وصل الى واشنطن امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى لتسليم رسالة الى الرئيس الامريكى بوش من العاهل السعودى الملك فهد تتعلق باعمال اللجنة الثلاثية التى شكلتها قمة الدار البيضاء لبحث مشكلة لبنان .

رئيس الوزراء :

الموقف المالى لشركات الريان خلال اسبوعين

اعلن د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ان إعلان الموقف المالى فى شركات الريان سيتم خلال اسبوعين وان الحكومة لن تصرف ٪١٠ للمودعين بهذه الشركات كما تردد .

واضاف فى تصريحات له عقب حضوره اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب انه تلقى مذكرات من رؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية حول تعديلات قانون الدمغة الجديدة وماتضمنته من مضاعفة الدمغة على الاعلانات ويجرى حاليا دراسة هذه المذكرات من جانب الحكومة حرصا منها على دعم الصحف لتؤدى دورها ورسالتها .

وأضاف رئيس الوزراء ان مصر ترحب بانضمام أى دولة عربية لمجلس التعاون العربى وان ذلك يمثل دفعة له .

وحول انتخابات مجلس الشورى الاخيرة قال .. ان نتائجها كانت مشرفة للحزب الوطنى الديمقراطى .

حجاج القرعة بدأوا سفرهم امس

غادرت ميناء بور توفيق ظهر امس الباخرة المصرية «الجزائر» تحمل الفوج الاول من حجاج القرعة .

الطيران الاسرائيلى يضرب مواقع فلسطينية ولبنانية قرب بيروت

بيروت – وكالات الانباء :

اغارت الطائرات الاسرائيلية على مواقع فلسطينية ولبنانية بالقرب من بيروت فى سابع غارة جوية اسرائيلية من نوعها هذا العام .. اكد متحدث اسرائيلى نبأ الغارة .

وذكرت وكالة رويتر ان اربع طائرات اسرائيلية .. اطلقت عشرة صواريخ على موقعين تابعين للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فى منطقة تبعد نحو ١٣ كيلو مترا جنوب شرقى بيروت .

واضافت نقلا عن شهود العيان أن تدميراً تاماً لحق بالموقعين نتيجة الغارة .

وذكرت وكالة اليونايتدبرس ان الطائرات الاسرائيلية نفذت هجومها رغم تعرضها لنيران مكثفة من الدفاعات الارضية بالمنطقة ، وان الهجوم شمل ايضا مواقع تابعة لميليشيات لبنانية بالمنطقة .

● ابو طالب بعد عودته من فرنسا :

مصر تصنع الاسلحة الفرنسية

كتب ـ جمال كمال

بحث الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع مع جان بيير شوفمان وزير الدفاع الفرنسى اوجه التعاون العسكرى المختلفة فى مجالات التسليح والصيانة والاصلاح والتصنيع والتدريب المشترك .

وصرح صبرى ابوطالب عقب عودته امس من فرنسا ان مصر حصلت على رخص لتصنيع بعض الاسلحة الفرنسية وانه بحث مع وزير الدفاع الفرنسى برامج التسليح

البقية ص ٣

كلمة وزير الدفاع ص ١١

اباحة ذبح اللحوم من ٢٩ يونيو الحالى

كتب – ابراهيم حسنين

اصدر الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين قرارا باباحة ذبح وبيع اللحوم البلدية يوميا بجميع المحافظات اعتبارا من يوم الخميس ٢٩ يونيو الحالى حتى نهاية عيد الاضحى المبارك وتقرر استيراد ٧٧ الف خروف حى من نيوزيلندا وبعض الدول الاوروبية يصل متوسط وزن الخروف فى حدود ٣٠ كيلو بسعر الكيلو قائم بـ ٣٧٥ قرشا للمستهلك .

للنساء فقط :

٩ ملايين قرص منع حمل و ١٥٠ الف لولب هدية

وقع د . راغب دويدار وزير الصحة امس اتفاقية تعاون صحى مع مستر بال جويال ممثل صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية فى مصر . يقدم من خلالها الصندوق منحة قدرها ٩ ملايين و ٢٠٠ الف قرص منع حمل و ١٥٠ الف لولب خلال ٣ سنوات .

مؤتمر لاصلاح القطاع الزراعى

تنظم وزارة الزراعة يوم السبت ٢٤ يونيو الحالى مؤتمرا حول الاصلاح الاقتصادى فى القطاع الزراعى تحت عنوان « الوضع الحالى والاستراتيجية المستقبلية نبحث اثار السياسات الزراعية » .

سيناقش المؤتمر الذى يستمر لمدة يومين اقتصاديا الانتاج النباتى والحيوانى وانتاج الاعلاف واللحوم الحمراء واتاحة فرص اكبر للقطاع الخاص لتصدير الحاصلات الزراعية الى جانب دراسة اثار السياسة السعرية الجديدة للقطن والمحاصيل الزيتية فى رفع مستوى الانتاج .

اقرأ ص ٤

● وزير التعليم .. « للجمهورية » :

لاتغيير لقواعد تصحيح الثانوية ولاتدخل فى النتيجة

تأليف الكتب وترقية المدرسين .. بالمسابقات

أعلن الدكتور فتحى سرور وزير التعليم أنه لا جديد فى قواعد تصحيح الثانوية العامة ، ولا صحة مطلقا لاى حديث حول تدخل من أى شخص أو جهة فى النتيجة ، ولا مقاييس جديدة للقبول بالجامعات فى العام الجديد .

وقال فى حوار شامل « للجمهورية » ان طلبة التعليم قبل الجامعى سيدرسون مناهج مطورة فى العام الدراسى القادم .. ومناهج جديدة تماماً إعتباراً من أكتوبر ١٩٩٠ . يجرى وضعها بمقتضى مسابقة يحصل صاحب الكتاب الفائز فيها على جائزة عشرة الاف جنيه ويشترك الطلبة وأولياء الامور فى تقييمها قبل اقرارها .

وأضاف انه تم فتح جميع الابواب امام طلبة التعليم الفنى لاستكمال تعليمهم .

وبالنسبة للمعلمين ، أعلن وزير التعليم ان ترقية مدرس الابتدائى الى مدرس الثانوى سيتم بمسابقة دون نظر الى الاقدمية أو غيرها ، وسيعم هذا النظام فى الترقية لكل الوظائف التربوية الكبرى .

الحوار ص ٢ و ص ١٣

يوم هادىء فى الثانوية العامة

كان أمس يوما هادئا فى امتحان الثانوية العامة . أدى طلبة القسم الادبى الامتحان فى الجغرافيا . بينما أدى طلبة القسم العلمى – علوم ، امتحان التاريخ الطبيعى ، وأدى طلبة – الرياضيات امتحان الجبر

الحرارة مستمرة اليوم

تمليك ١١٠٠ مشروع صناعى بمدينة السلام

صرح الدكتور عبد الفتاح منجى نائب رئيس هيئة التصنيع بأنه سيعلن فى بداية الشهر القادم عن تمليك ١١٠٠ وحدة صناعية وانتاجية صغيرة بمدينة السلام لاقامة صناعات صغيرة مغذية للصناعات الكبيرة وكذلك لانتاج وتصنيع منتجات نهائية أو خدمة .

وقال أن بنك التنمية الصناعية سيقوم بتمويل شراء المعدات اللازمة لهذه الوحدات التى زودت مناطقها بكافة أنواع المرافق والخدمات بالاضافة إلى ١١٠٠ وحدة سكنية ستخصص لهذا المشروع .

قضية ضد التليفزيون لقطع الارسال فى مباراة التنس

كتب ـ كمال عبد الجابر :

أقام حسام ابو سعده المحامى جنحه مباشرة ضد المسئولين فى التليفزيون تحدد لها جلسة ٧ أكتوبر القادم لنظرها امام ساحة القضاء لقطع الارسال الاحد الماضى قبل انتهاء لقاء القمة الممتع فى التنس فى نهائى بطولة رولان جاروس بفرنسا بين تشانج الامريكى الجنسية وايدبرج السويدى .

طالب المدعى فى صحيفة دعواه بالتعويض المؤقت ٥١ جنيها .. وقال ان الملايين من مشاهدى التليفزيون قد حرموا دون مبرر او سبب جدى للانقطاع ودون الاعتذار لجمهور المشاهدين .. مما تسبب فى ايذاء مشاعرهم نتيجه حرمتهم من المباراة المثيرة .. بالاضافه الى المبالغ الطائلة التى تكلفها التليفزيون لنقل المباراة على الهواء مباشرة بالقمر الصناعى .. دون ان يكملها فى حينها .

اجتماع الاسكندرية .. ودعوة لقمة .. اقتصادية عربية ..

بقلم : محفوظ الأنصارى

اليوم .. وعلى شاطىء المتوسط الجنوبى ، بالاسكندرية ، يجتمع زعماء مجلس التعاون العربى الاربعة ، مبارك ، حسين ، صدام وعلى عبد الله صالح ..

وقمة الاسكندرية ، هى القمة الثانية ، بعد قمة قيام المجلس واعلانه فى بغداد .

ويمكن القول ، دون مبالغة ، أن المجلس الرباعى قد أنجز الكثير على الرغم من :

● أن عمره لم يكمل العام بعد ..

● وعلى الرغم من أن مؤسسته التنظيمية المتمثلة فى الامانة العامة ، وأمينها العام ، والامناء المساعدين ، لم تقم ، ولم تعتمد الاسماء وتعلن ، حيث قيام الامانة العامة وعملها مرهون باختيار الامين العام ومساعديه ، واعتمادهم من الزعماء الاربعة ، والذى سيتم فى هذه الدورة التى تبدأ عملها اليوم ..

● على الرغم أيضا .. من أن النظام الاساسى للمجلس لم يتم الإتفاق عليه ، ويعلن بدوره ..

إلا أنه على الرغم من كل هذا .. فتوفر الإدارة السياسية عند الرجال الاربعة والتقاؤها وإعلان المجلس وقيامه ، مفتوحا لكل الدول العربية ، رافدا من روافد الجامعة العربية ، ينهل منها ، ويصب فيها .. هذا الاعلان أضاف حقيقة عربية جديدة ..

إعلان المجلس وقيامه .. ومع اللحظة الاولى ، لحظة توقيع وثيقة الإنشاء فى بغداد ، أوجد معادلة عربية جديدة ..

الاعلان والقيام .. كان إيذانا بنهاية مرحلة من التفسخ العربى ، والشتات العربى .. وإيذانا ببداية جديدة ، لا تسمح بالاستمرار مع التفكك والتمحور ..

– بكل الوضوح .. أعاد قيام مجلس التعاون الرباعى للوضع العربى توازنه ..

– بكل الوضوح .. أنهى حالة الانحدار نحو التكتلات .. سواء كان التكتل فى شكل مجموعة ، فى صورة تنسيق ثنائى أو متعدد الاطراف ، قد لا يحمل أسما لمجلس ، وقد لا يرفع لافتة لحلف .. لكنه يعمل بكل القوة وبكل النشاط ..

– بكل الوضوح أيضا .. حافظ قيام المجلس الرباعى على الجامعة العربية المنظمة الآن ، من التفكك ومن الانهيار .. فى ظل العزلة التى كانت قد بدأت تزحف على العالم العربى من شرقه ومن غربه .. وبسبب حرص البعض على هذه الصيغة « المنفرطة .. » والمتحللة ، والتى سمحت لهم بلعب أدوار أكبر من الطاقة ، وغطت لهم أوضاعا لا يمكن السكوت عليها ..

● ● ● ● ● ●

وللتدليل على ما سبق الاشارة إليه ... علينا أن نتذكر ، أن المجلس الرباعى عند إعلانه .. كان الوضع العربى تميزه وتحدده مجموعة من الملامح والسمات .

● عدم القدرة على عقد قمة عادية ، منذ قمة فاس فى خريف عام ١٩٨٢ أى منذ ٧ سنوات ، وذلك بسبب عمق الخلافات العربية ..

● قضية مصر وعودتها إلى العرب أو عودة العرب إليها .. ظلت هى الاخرى ، مسألة مائعة يحكمها التردد والمناورة ، والاهواء ، بل وأكثر من هذا وذاك ..

● لبنان .. تركت طوال هذه السنوات ، الاربع عشرة ، دون عمل جدى .. صادق ، إلا محاولات مخلصة ، من أفراد ، من أمثال ،

البقية ص ٣



بطء الإدارة .. يعرقل تنفيذ السياسة

وزير التعليم في حوار شامل مع الجمهورية

الدكتور فتحى سرور فنان فى كسب المعارك ضد اصحاب المصالح فى « قضايا » التعليم .

سلاحه فى كل مرة : قضية واضحة .. وموقف صحيح وارادة لا تلين .

منذ أن جاء وزيرا للتعليم قادته خبرة السنين فى اليونسكو الى رؤية المخاطر المرعبة التى يتعرض لها الوطن اذا استمر التعليم . منهارا . متخلفا ومنهوبا .

كانت الامة فى خطر .. حاضرا ومستقبلا .

ومن حافة الخطر بدأ العمل .

لا تقولوا ان ما احدثه ثورة . مثل هذا الحكم يحتاج الى مساحة طويلة من الزمن لترجيحه او رفضه .. ولكنه احدث بالفعل « رجة » قوية تؤرق الجميع : جهاز التعليم . اصحاب المصالح . الطلاب والتلاميذ .. واولياء الامور .

ولهذا كثيرا مايتجمع ضده الاطراف الاربعة .. لكنه يفن ادارة المعارك الذى يجيده كمحام .. يكسب فى كل مرة .. لانه يحتكم بالمنطق والصدق والدعوة الطيبة .. الى اولياء الامور والطلاب وجهاز التعليم .. ويحتكم ايضا الى الرأى العام .

وهكذا ايضا .. فى كل مرة يسقط من حافة الخطر اصحاب المصالح .

منذ علم بالتحديد كان حوار العدد الاسبوعى معه حول السياسة التعليمية التى جاء بها .

حوارنا هذه المرة حول اسرار المعارك التى خاضها لتنفيذ سياساته .. لعلنا نتعلم الدرس .. ان اصحاب القضايا الصحيحة يكسبون معاركهم دائما .. اذا تسلحوا بالحق والمنطق .

٢٤ مديرية تعليم أمام النيابة بتهمة تخزين الامتحانات

جائزة الكتب المدرسية

ضعف جائزة الدولة التقديرية



اشترك في الحوار

ناهد المنشاوى
رياض سيف النصر
بدوى محمود
محمد خليفة
سمية عبد الرازق

أعده للنشر
حسن عامر

□ قلنا له : متى تكف عن القتال .. وتهدأ بالا .. لتعطى وقتك كله لاصلاح العملية التعليمية ؟!

● ● أجاب : وهل تتصورون ان معاركى شخصية ضد هذا او ذاك . معاركى كلها من اجل اصلاح العملية التعليمية . انا اتعرض للقتال .. او يفرض على القتال فى كل خطوة اصلاحية . ان كل قرار .. كل توجه .. لا يكفى لتمريره موافقة مجلس الشعب . ومجلس الوزراء .. والمجالس التعليمية المتخصصة .. ولكنه يحتاج ايضا الى معركة ضد اصحاب المصالح .. الذين يتربصون للفتك به بمجرد صدوره ..

وهم عادة ينجحون فى المرحلة الاولى .. ينجحون فى تسميم الرأى العام .. والادعاء بان قراراتى فوقية ، وغير مدروسة وشخصية . وانها ضارة ومخربة للعملية التعليمية . لكننى دائما ألجأ الى الرأى العام .. اشرح القضية . اقدم مستنداتى .. ادعوه للتفكير والتأمل .. ولم يخذلنى الرأى العام مرة واحدة .. لانه لماح ذكى .. يميز بالحدس واليقين بين الحق والباطل ..

□ سألناه : كم معركة خضتها خلال عام واحد منذ ان كنت ضيف هذ الحوار فى يونيو ١٩٧٨ حتى يونيو ١٩٨٩ ؟

● ● اجاب : ما تعدوش .. دعونى اتذكر .. هناك معارك كبرى .. وتتراوح بين ٨ الى ٩ معارك .. اضافة الى المعارك اليومية الصغيرة ..

خطيئة الزمن

□ قلنا : نراك تردد دائما ان معاركك ضد اصحاب المصالح .. وهذا اصطلاح له مفهوم خاص لدى الناس والرأى العام . لكن بعض المعارك او القضايا المثارة ليس فيها اصحاب مصالح .. ولا يحزنون !! ولكن فيها مشاكل فنية وادارية .. نذكر منها مثلا قضية تخفيض سنوات التعليم الالزامى الى ثمانى سنوات ..

● ● اجاب : آه .. حسنا . هذه بداية جيدة للحوار .. دعونا نحدد اين بدأ الخطأ ..

فكرة تخفيض سنوات التعليم الالزامى كانت مطروحة منذ الستينات . اذكر ان مصر آنذاك دخلت حرب اليمن . وتعطلت الاستثمارات المدنية . واكتشف زكريا محيى الدين رئيس الوزراء آنذاك ان المبانى التعليمية اما عاجزة عن استيعاب الاعداد الجديدة من التلاميذ الملزمين .. او معرضة للانهيار .. وتحتاج الى صيانة .. كما ان الدولة عاجزة عن بناء مدارس جديدة .

شكل رئيس الوزراء لجنة برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وطلب تقديم اقتراحات محددة .

اقترحت اللجنة تخفيض سنوات التعليم الالزامى الى ٥ سنوات بدلا من ٦ سنوات .

لكن الاقتراح طواه النسيان .

الاغرب من ذلك ان الشعارات التى رفعت بعد ذلك دعت الى مد سن الالزام الى ٩ سنوات .

وتقدمت وزارة التربية والتعليم باقتراح فى هذا الشأن الى المجلس القومى للتعليم - اعترض عليه بقوة حسن مصطفى وكيل الوزارة لشئون التخطيط ..

قال اننا لا نستطيع الوفاء باحتياجات التعليم الالزامى ست سنوات . فكيف نلتزم بتسع سنوات . استمر الجدل والنقاش وتنازل حسن مصطفى قليلا - وقدم اقتراحا بأن تكون سنوات التعليم الالزامى ٨ سنوات فقط .

وافق المجلس القومى للتعليم على الاقتراح مضيفا اليه قوة تقول : « على ان مد فترة الالزام عاما آخر اذا سمحت الامكانيات ..

قبل ذلك كانت الوزارة تراقب تجربة التعليم الالزامى ٨ سنوات فى مدرسة نموذجية تجريبية بمدينة نصر .. كانت التجربة ناجحة بكل المقاييس ..

غير ان القانون ١٣١ لعام ١٩٨١ تجاهل كل شيء والتزم بتسع سنوات .

فجوة التنفيذ

□ قلنا له : وما الخطأ فى ذلك .. قضية مطروحة للنقاش .. وعادة ما تختلف الآراء .. وعادة ما ترجح الظروف الاقتصادية والاجتماعية لحد الاتجاهات ؟

● ● اجاب : لا .. هنا خطأ ..

الخطأ اننا التزمنا بشعار .. ولم نلتزم بامكانيات . ولم نلتزم ايضا بمراجعة تجارب الامم والشعوب .. ان ايطاليا وفرنسا وامريكا اللاتينية ودول الكتلة الشرقية .. كلها تلتزم بثمانى سنوات فقط .. طبعا بعد اعادة النظر بكل المناهج وازالة الحشو واللغو ..

كما ان اليونسكو توصى بذلك خصوصا بالنسبة للدول ذات الامكانيات المحدودة .

الخطأ ايضا انكشف تماما عند التطبيق .. فقد عجزت الدولة عن توفير الامكانيات اللازمة لتطبيق القرار اثناء الخطة الاولى . واضطرت الوزارة الى التوسع فى نظام الفترات الدراسية .. وظهرت لدينا بدعة الفترة الثالثة التى شهدناها فى مدارس شرق القاهرة والزيتون ومصر القديمة . وشبرا الخيمة . والجيزة والغربية والدقهلية ..

لم تتوقف المضاعفات عند هذا الحد .. بعض المدارس اخليت لاصحابها لانها كانت مستأجرة وآيلة للسقوط . المدارس الاخرى كانت فى حاجة ماسة الى الصيانة بعض المدارس لم يكن فيها الضرورات للتلاميذ والمدرسين .

هكذا تجسد الخطأ فى فجوة هائلة بين القرار والتنفيذ .

لكن مراجعة الخطأ كانت تحتاج الى ادارة واستعداد لمواجهة النتائج ..

عندما عينت وزيراً .. طرحت الهموم على لجنة التعليم بمجلس الشعب راجعنا الموقف بموضوعية وحياد .. وفى ضوء تجارب الامم والشعوب ودراسات اليونسكو . ناقشت الامر مع الخبراء . طلبت دراسة خاصة من المعهد الدولى للتربية فى جامعة هارفرد .. اكدت الدراسة صحة المراجعة .

هكذا انتهى الامر بصدور القانون ٢٨٠ فى يوليو ١٩٨٨ ..

سباق الارانب والفصول

□ سألناه : ماهو المردود الاقتصادى والاجتماعى للقانون الجديد ؟!

● ● اجاب : بالارقام .. توفير سنة دراسية تعنى توفير سبعة آلاف وخمسمائة فصل دراسى سنوياً . اى اضافة ٣٠٠ الف طفل جديد .. يدخلون المدارس اذا التزمنا بكثافة ٤٠ طفلا للفصل الواحد و ٣٧٥ الف طفل اذا التزمنا بكثافة ٥٠ طفلا . واذا التزمنا بفترتين .. فاننا نغطى الغالبية الكبرى من الملزمين .. بشرط ان نضيف ٥٠٠ مدرسة سنوياً . اى خمسة آلاف فصل جديد كل عام ..

□ قلنا له : التجربة بدأت منذ عام .. هل تستطيع بالفعل اضافة خمسة آلاف فصل ؟!

● ● اجاب : لا .. لان المحليات تسير بسرعة السلحفاة فى خطة انشاء المدارس . لهذا اتجهت بجهودى لاقناع السلطات بضرورة اعادة الهيئة العامة للمبانى المدرسية . حتى تتولى الامر مركزياً .

المشكلة ان فجوة الالزام مازالت تهددنا اذا لم يتوقف السباق بين زيادة السكان . وبناء المدارس الجديدة .. ان مليون طفل يدخلون المدارس سنوياً .. ان السباق بين الارانب والفصول خطير ومرعب يحتاج الى كل معارك الوزير .

□ قلنا له : هناك اخطاء كثيرة تبرم وتشكى منها اولياء الامور ؟!

● ● اجاب : اخطاء التطبيق .. هل تعتقدون ان الجسم التعليمى .. اعنى الادارات والمديريات والمكاتب والنظار وغيرهم على نفس الدرجة من الاستجابة .. نحن بشر .. ونحن مختلفون عادة فى درجات الاستجابة والفهم والحركة والعمل .

هذه الفروقات النوعية بين البشر صنعت فجوة فى فهم النشرات التنفيذية لقرار تخفيض سنوات التعليم الالزامى . بعض الادارات لم تفهم المطلوب من المناهج والكتب المدرسية . وتقاعست عن ابلاغ اولياء الامور بنظام الامتحانات الجديد للصفين الخامس والسادس ..

النظام الجديد يقضى بأن القرارات التى ينتهى التلميذ من دراستها واداء الامتحانات عنها فى نصف السنة .. تنتهى ..

بعض الادارات اهملت ابلاغ نشرات الوزارة الى المدارس .. كان الايقاع نشازاً بين الوزارة فى القاهرة .. والادارات التعليمية فى المحافظات ..

وكان النشاز فرصة لاصحاب الثأر من وزير التعليم .. شنوا هجوماً ضارياً .. قالوا ان قراراته فردية وفوقية وغير مدروسة ..

طبعا من الافضل ان يكون الرد على هذه الحملات بتحصين درجة الاستجابة فى الادارات التعليمية .

اتخذنا قرارين فى هذا الشأن ..

● الاول مد شبكة متكاملة للفاكسيميلى بين الوزارة والمديريات حتى تصل النشرات فى نفس اليوم بل فى نفس اللحظة ويتم متابعة مشاكل التنفيذ .

● الثانى : تعيين موجهين عامين يجوبون المديريات والمدارس لضمان صحة التنفيذ ..

□ قلنا له : هناك خطأ اخر .. فانت لم تحقق الهدف من توفير الفصول المدرسية بسبب الاستثناءات ؟

● ● اجاب : هذه قضية اخرى .. انا ضد الاستثناءات .. لكن اصحاب الثأر يتهموننى بالتوسع فى الاستثناءات بالعكس . قرارى واضح . لا يقبل اى تلميذ اقل يوم واحد من ٦ سنوات ..

ان كل التأشيرات الاستثنائية التى تخرج من مكتبى تقضى على انمنع الا فى حالة ١ تسمح كثافة الفصل بتقبول .. ى الا تكون قد بلغته ٤٠ تلميذا .. فرصتنا ان بعض المحافظات لا تحقق هذه النسبة . لماذا لا نقبل تعيينا اقل من ٦ سنوات فى هذه الحالة ؟!

عش الزنابير

□ قلنا له : انت متهم بتكسير صناعة الكتاب المدرسى - تطبع كتبا لا تقرأ وحظرت الكتب الخارجية التى يستعين بها التلميذ لفهم ما يغلق عليه من المقررات المدرسية ؟!

● ● اجاب : هذه معركة يظهر فيها بوضوح اصحاب المصالح .. دعونا نناقشها بكل مبرراتها الشرعية . اصل الحكاية ان العالم يعرف فى مجال التعليم نظامين : نظام قومية المناهج ، اى تدخل الدولة فى تحديد المناهج الدراسية على المستوى القومى بهدف بناء شخصية المواطن على نحو معين .. وعدم قومية المناهج اى ترك كل اقليم او كل مدرسة تختار المناهج التى تدرسها .

نحن منذ عصر النهضة نأخذ بقومية المنهج وهذا اختيار صحيح .. انجلترا مثلا كانت تأخذ بعدم قومية المناهج .. لكنها غيرت ذلك مؤخراً ، وفى برنامج الاصلاح التعليمى الذى تقوم به مبدأ قومية المناهج .

كان لدينا استثناء واحد .. وهو رياض الاطفال . حتى هذا الاستثناء الغيناه . وشكلنا لجنة وضعت مناهج محدودة ..

قومية المنهج تجعل من وزارة التعليم المسئول رقم واحد فى اصدار الكتب التى تحقق الاهداف القومية . وتسمح ايضا للآخرين . وبترخيص منها ، باصدار كتب بمواصفات محددة .

عندما التحقت بالوزارة تبين لى ان مبدأ قومية المنهج لا يطبق على نحو صحيح . واكتشفت ان جماعات منظمة لها علاقات مشبوهة داخل الوزارة تقوم بطباعة ملخصات للمناهج .

وان هذا النوع من الكتب الرديئة تتعارض مع البرنامج التعليمى الذى اسعى اليه .. انه برنامج يستهدف اخراج تلميذ واع . لديه قدر متزايد من المعرفة .. ولديه ايضا قدرات متفتحة على الفهم والتحليل والابتكار والابداع .. وليس مجرد « حافظ » للمقررات .. تقدم للمجتمع اسياداً .. لا عبيدا للنصوص والمحفوظات .

لهذا السبب صدر القرار بوقف الكتب الخارجية ، وذلك بعد الدورة الاستشارية التى اقوم بها عند اتخاذ القرارات الهامة .

وكان القرار تنفيذا علمياً لمبدأ قومية المناهج الذى تجاهلناه طويلا ..

قلت .. ممنوع الكتاب الخارجى الا بترخيص من الوزارة .. وكان القرار هجوماً مباشرا على عش الزنابير .. او مطابع الفلوس والارباح الهائلة على حساب أولياء الامور وعلى حساب التكوين العقلى للتلاميذ والطلاب .

قالوا اننى عطلت المطابع . واغلقت بيوتا كانت تعيش على العمل فى الكتب . ويتمت اطفالا .. واوقفت حال الناس .

قالوا اننى ضد العلم والتعليم . نشروا ضدى اعلانات مدفوعة فى الصحف والمجلات .

البقية ص١٣

ترقية معلمى الابتدائى للتعليم الثانوى بمسابقة

جمعية تشترى الجامعة الأهلية بـ ٦٠ مليون جنيه

فتحت كل الطرق الجامعية لخريجى المدارس الفنية

كلية صناعية العام القادم تقبل دبلوم الصنايع

ذكريات حافظ محمود

ساعات مع نهرو بالقاهرة



أثار أخي كامل زهيرى ذكرياتى عن «جواهر لال نهرو» بتقريره الصحفى السخى الذى نشره يوم الخميس الماضى .. وكانت نقطة الانطلاق فى هذه الذكريات ما أشار إليه الاخ زهيرى من إهتمامات نهرو بالتضامن الاسيوى الافريقى فى وقت سابق لمؤتمر باندونج ، والجديد عندى فى هذه الذكريات أن نهرو أعرب عن رأيه فى هذا التضامن ، ربما لاول مرة بدار نقابة الصحفيين بالقاهرة .. ولهذه البداية قصة تبدأ بحفلة زفاف !

كنت أحضر حفلة زفاف للزميلة هدى توفيق إلى الزميل حمدى فؤاد وهما فى بداية سلم الصعود إلى مسرح الصحافة الدبلوماسية .. وفى هذه الحفلة التقيت .. بل وتعارفت بسفير الهند انذاك ، وهو « سير دار اتيكار » .

كان سيردار بانيكار رغم رتبته المدنية والعسكرية شاعراً وأديباً كبيراً كثير الحفاوة بالادباء الشعراء وأصحاب الابداع من أى موقع كانوا .. ومن هنا كنت تحس منذ اللحظة الاولى للتعارف به إنه صديق .

وكان سيردار بانيكار يدعم هذه الصداقة بينه وبين حملة الاقلام فلا يقيم بينه وبينهم أى حجاب .. وبهذه الروح تفضل السفير - وكان من اكبر سفراء الهند بزيارتى بدار نقابة الصحفيين رداً منه على زياراتى .. وفى هذه الزيارة أطلعنى على أن الزعيم نهرو سيمر بالقاهرة بعد يومين وقد لايبقى بها إلا سحابة نهار فقط .

قلت للسفير : لولا أن الوقت ضيق لاعددنا للزعيم نهرو أفخم إستقبال بدار هذه النقابة ، وابتسم بانيكار قائلاً : أنت لاتعرف نهرو .. إن أضخم إستقبال فى نظره هو الذى تتاح له فيه الفرصة ليقول شيئاً مهماً .

● ● ●

ولمعت عيناى وأنا أقول للسفير : مارأيك ، إذن ، فى أن تنظم له النقابة مؤتمرا … هذه الكلمة ثم تبدأ الاسئلة ..

وفى ضوء النظام أعلنا أن الاسئلة التى ستوجه إلى الزعيم الهندى فى هذا المؤتمر ينبغى أن تكون مكتوبة .. وإنها توجه أولاً إلى ممثل النقابة ، أى إلى ، فأنظر فيها على عجل ، ثم أسلمها إلى السفير السردار بانيكار الذى يجلس بجانبى فيلقى هو الاخر نظرة عليها ثم يضعها أمام نهرو ، الذى كان يتصدر المنصة بطبيعة الحال على أن يكون وضعها بترتيب تقديمها .

● ● ●

لقد حدث قبل ذلك ، بطبيعة الحال ، إننا كنا بباب دار النقابة فى إستقبال نهرو وكانت معنا أسرة السفارة الهندية والشخصيات البارزة وكأنه كان إستقبالاً رسمياً !!

وبينما كنا فى طريقنا إلى قاعة الاحتفالات التى نسميها الان قاعة : محمود عزمى أبدى السفير للزعيم ملاحظة عابرة جداً عن حر ذلك اليوم .. فإذا بنهرو يصرخ فى وجهه صرخة مكتومة : «أأنت أيها الهندى - الذى تتحدث عن الحر »

وكنا قد صعدنا المنصة ، وبدأت الاسئلة والاجوبة فى صورة بديعة ، وأجهزة أربع عشرة إذاعة تسجل وقائع المؤتمر حرفاً حرفاً .. وقد سبقت الاسئلة والاجوبة كلمة ترحيب منى بالضيف الكبير ..

وانتهز نهرو فرصة عبارة الضيف الكبير وعلق عليها بأنه ليس ضيفا فى أى بلد من بلاد المشرقين .. وأعلن دعوته إلى وجوب التضامن الاسيوى الافريقى ، وأشار إلى أن قديس الهند غاندى كان محامياً فى إفريقيا ، وكان يدافع عن القضايا الافريقية كما يدافع عن القضايا الاسيوية .

● ● ●

وبينما كنا ننتقى الاسئلة من الصحفيين والاذاعيين ، وكثرتهم من الاجانب وقع فى يدى سؤال شديد الحساسية إذ كان السائل يسأل نهرو : «لماذا اعترفت الهند إعترافاً واقعياً بدولة إسرائيل فى الوقت الذى يدافع فيه الزعيم الهندى نهرو عن القضايا الاسيوية الافريقية ؟ !

قلت للسفير أن من رأيى حجب هذا السؤال .. وبدا على بانيكار إنه متفق معى فى هذا الرأى . لكنه استدرك قائلاً : «لكن إذا علم نهرو إننى اشتركت معك فى إخفاء سؤال موجه إليه . فقد لاترانى فى القاهرة بعد غد .. إن نهرو يكره اخفاء الحقائق» .

وقدم السفير هذا السؤال لنهرو فإذا به يقول : «إن لى ساعة أنتظر هذا السؤال : لاننى أحب من الصحفيين وغير الصحفيين فى بلادنا جميعاً ألا ينظروا إلى أية قضية نظرة محلية فقط لان العالم الان قد تحول إلى مجموعة شبكات ولا يمكن فى العمل السياسى أن يتغاضى عن هذه الشبكات .

ثم أضاف : أولاً كان على السائل أن يعرف قبل أن يسأل أن الهند اعترفت بالامر الواقع بالنسبة لاسرائيل ضمن إعتراف دول الكومنولث البريطانى . فضلاً عن أن الاعتراف بما يسمى «الامر الواقع» لاتترتب عليه أية علاقات بيننا وبين إسرائيل .

وتحول المؤتمر الصحفى إلى حلقة دراسة علمية سياسية شرح فيها الزعيم الهندى كيف تحصل فلسطين . بل وكل شعوب المشرقين على حقوقها إذا هى عرفت كيف تدخل مسرح السياسة الدولية .. وإلا .... وإلا فسيكون الليل طويلا ..

● ● ●

ويبقى من هذه الذكريات أن نهرو فى هذه الساعات التى قضاها بالقاهرة التقى بجمال عبد الناصر .. وكان هذا فى مقدمة تحركهما المشترك للتضامن الاسيوى الافريقى وعدم الانحياز .

أليست هذه الذكريات تحيات لنهرو فى الاحتفال بالعيد المئوى لمولده ؟؟

حافظ محمود

اجتماع الإسكندرية.. ودعوة لـ..
قمة.. اقتصادية عربية..

بريشة الفنان محمود فرج

بقية المنشور ص ١

الشيخ صباح الاحمد ، ولجنته السداسية ، إلا أنه كان جهدا ينقصه المساندة العربية الاجتماعية على مستوى الدول والقادة ..

● الصراعات ، والخلافات العربية ، بقيت مكونا رئيسيا ، من مكونات العمل العربى طوال السنوات العشر الماضية ، بالاصرار والقصد المبيت ، لان بقاء الخلافات والصراعات العربية – المصرية ، هو الغطاء المنطقى ، والحجة المقبولة لحالة التفسخ والتفكك واستمرارها ..

– قيام التجمع الرباعى .. عجل بإجتماع القمة الطارئة بالدار البيضاء من أجل لبنان وفلسطين ..

– مجرد الاتفاق على عقد القمة وتحديد الموعد والمكان ، أنهى ما يسمى « بمسألة عودة مصر ... » .. فالمجلس العربى ، برؤسائه الاربعة ، قرر المشاركة فى أى عمل عربى ، خاصة على مستوى القمة ، مجتمعين أى بحضورهم جميعا .. أو عدم المشاركة على الاطلاق ..

يضاف إلى هذا .. أنه ، وبعد أن أصبحت القاهرة ، مرة أخرى مضيفة وحاضنة ، لعدد من الزعماء العرب ، خاصة من أعضاء مجلس التعاون ، خادم الحرمين ، والسلطان قابوس ، والشيخ عيسى ابن سلمان ، وولى عهد أبو ظبى ..

بعد كل هذا لم يكن ممكنا عقد قمة بلا مصر .. وعلى قدم المساواة ، ودون ما يمس الكرامة ..

– الخلافات العربية ، أو معظمها ، والتى ظلت لسنوات ، راهنة للوضع العربى ، للتضامن العربى ، للعمل العربى المشترك .. هذه الخلافات بددتها نسائم الربيع .. « الناعمة فى الدار البيضاء » ولم يتطلب الامر ، رياحا عاتية لاقتلاعها ..

– حتى القمة العربية العادية ، والمعطلة لسبع سنوات .. اتفقوا على عقدها بالرياض قبل نهاية هذا العام – فى شهر ديسمبر – ..

● ● ● ● ● ●

فإذا كان التجمع الرباعى قد صنع هذا كله ، وحتى قبل أن تكتمل مؤسساته ، ويعتمد نظامه الداخلى ، ويختار أمينه العام ومساعديه ..، فالشىء المؤكد ، أن المجلس يستطيع أن يصنع الكثير .. بعد ذلك .. شريطة أن :

● يحدد الاهداف التى قام على أساسها ويحافظ على هذه الاهداف ولا يخرج عليها ، وأعتقد أن التعاون الاقتصادى فى مقدمتها ، إن لم يكن هو البداية والنهاية .. مع تنسيق سياسى تفرضه طبيعة الامور والعمل المشترك ، والتفاهم الكامل بين الزعماء الاربعة ، مع تقارب تعمق خلال السنوات الماضية ..

فى هذا المجال .. المتصور أن تقدم الدول الاربع من خلال المجلس ، ومن خلال المشروعات المشتركة ، التى ستقوم فى ظله ، وبتخطيطه .. تستطيع أن تقدم نموذجا عربيا ، يمكن توسيعه وتعميمه .

● الشرط الثانى .. وينبع من طبيعة قيام المجلس ، الذى أكد ، دون غيره ، على أنه مفتوح أمام كل دولة عربية .. وقد ساعد على ذلك ، أن أعضاءه ، ليسوا ، امتدادا إقليميا واحدا ، كما هو الحال فى شبه الجزيرة مع المجلس الخليجى .. وفى شمال أفريقيا مع المجلس المغاربى ..

هذا الشرط الذى هو جزء من الطبيعة الخاصة بقيام المجلس ، وجزء من فلسفته ، يفرض عليه العمل على تقوية المنظمة الام – الجامعة العربية – .. لا إضعافها .. يفرض عليه العمل فى إطارها وتحت مظلتها .. يفرض عليه الإضافة للجامعة ، وليس « السحب منها .. » ..

● هذه النقطة الاخيرة ، تجرنا إلى شرط ثالث ، وهو ضرورة أن يتجنب المجلس وهو يضع نظامه الاساسى ، وميثاق عمله ، الازدواجية ، بمعنى ، ألا يدخل فى إختصاصه ، ما هو فى إختصاص الجامعة ، وهذا بدوره يفرض ألا « نهبط .. » أو « نصغر .. » بالقضايا التى تتطلب الامة وجهدها .. وتحتاج لكل الحشد والتعبئة ، ألا « نصغر .. » بها إلى حدود التجمع ، وفى إعتقادى أن الامن القومى العربى وضروراته يفرض هذا ويستوجبه .. والمؤكد أن إتفاقية الدفاع العربى المشترك ، تقول هذا بوضوح ، وتجب ما عداه ..

ولا شك أن المجلس الرباعى منذ قيامه كان متنبها لهذا البعد ، وكان حريصا على التأكيد ، على الطبيعة الاقتصادية للتجمع .. وعلى كونه جزءا منه لا يتجزأ من الجامعة ..

● ● ● ● ● ●

كلمة أخيرة .. نقولها .. قبل أن يجتمع الزعماء الاربعة ، بساعات ..

الكل يتحدث عن الكيانات الكبرى .. وأن العصر لم يعد ولن يكون فيه مكان للكيانات الصغرى ..

الكل يقول وبإيمان وثقة أن العصر ، عصر إقتصاد ، وليس عصر سياسة .. وأن الاقتصاد هو قضية العالم وأزمته .. اليوم ولسنوات غير قليلة قادمة ..

العالم يدرك هذا ويعمل به .. ونحن نقول هذا ولا نعمل به ..

فى أوربا ، يجتمعون على مستوى القمة ، مرتين كل عام ، لبحث القضايا الاقتصادية ،.. دول السوق الاوربية المشتركة الاثنى عشر ..

الاغنياء يجتمعون فى قمة إقتصادية كل عام .. السبعة الكبار – أمريكا . فرنسا . انجلترا . ألمانيا . كندا . إيطاليا . واليابان – يستعدون للذهاب إلى باريس لحضور هذه القمة الاقتصادية التى لم يتخلفوا عنها منذ حوالى أربعة عشر عاما ..

الجدير بنا نحن العرب ، أن نجتمع على مستوى القمة لبحث أوضاعنا الاقتصادية ، لبحث تحديات المستقبل .. لبحث تخلفنا التكنولوجى .. ولبحث النقص المتزايد فى الغذاء ..

أخشى أن ينظر البعض منا إلى هذه الدعوة ، نظرة خوف وتشكك ..

خوف من أن تتحول إلى قمة مساعدات ، قمة هبات وعطايا ..

لا .. ليس هذا هو المقصود ..

إنما المقصود ، هو أن يتم حصر لكل الامكانات .. ولكل الثروات ، ولكل الموارد ، المستغلة وغير المستغلة ..

القصد هو أن تتكامل ثرواتنا ، ومواردنا وأن تستغل الاستغلال الامثل ..

القصد هو أن ننظر نظرة صحيحة للواقع .. وعندها ستتجه إستثماراتنا المبعثرة فى أرجاء الارض والتى تتآكل قيمتها كل يوم إلى بلادنا .. دون خوف وهذا أمر يستحق منا كل الجهد ، حتى وإن جئنا « بخبراء أجانب .. » .. إذا ظلت الثقة غائبة ..

وأظن أنه أمام قمة الاسكندرية اليوم ، فرصة للدعوة لمؤتمر قمة عربى للقضايا الاقتصادية .. وأن تكون قمة سنوية ..

محفوظ الأنصارى

الاسكندرية استعدت للترحيب بزعماء التعاون
الهيئات الشعبية وشركات القطاع الخاص تشترك فى الاستقبال

الاسكندرية – محمد عبد المجيد :

استعدت الاسكندرية لاستقبال زعماء مجلس التعاون العربى اليوم استقبالا شعبيا يجسد حفاوة الشعب السكندرى واعتزازه بانعقاد ثانى تجمع عربى على إرضه بعد مؤتمر القمة العربى فى الستينات .

وعبرت المؤسسات والهيئات الشعبية وشركات القطاع الخاص عن رغبتها فى المشاركة فى هذا الاستقبال تعبيرا عن مشاعر ابناء الاسكندرية تجاه ضيوف مصر وتأكيدا لقوة العلاقات التى تربط بين شعوب الامة العربية .

قال محافظ الاسكندرية المستشار الجوسقى أن ملامح هذا الاستقبال ، والبادية فى الرغبة العارمة للمشاركة تعبر عن تأييد أبناء الاسكندرية لسياسة الرئيس حسنى مبارك وجهوده المخلصة فى المجال العربى وسعيه الدائم من أجل وحدة الصف العربى ..

واضاف إن إختيار الاسكندرية لهذا الحدث باعتبارها العاصمة الثانية هو إضافة ضخمة فى تاريخها المعاصر وقد استعدت كافة الاجهزة التنفيذية لكى تظهر عروس البحر الابيض بصورة مشرفة تناسب وضعها الحضارى ..

ومن المقرر أن يشهد القطار المقل للرئيس حسنى مبارك والملك حسين ملك الاردن والرئيس العراقى صدام حسين والرئيس اليمنى على عبد الله صالح استقبالات شعبية على طول الطريق بين القاهرة والاسكندرية وذلك خلال مروره بمحافظات القليوبية والمنوفية والغربية والبحيرة حتى محطة سيدى جابر بالاسكندرية حيث يكون فى استقبالهم محافظ الاسكندرية ود . سعيد عبد الفتاح رئيس جامعتها وأحمد شهيب رئيس المجلس الشعبى المحلى والفريق محمد شريف الصادق قائد القوات البحرية والمهندس فتح الله كيرة امين الحزب الوطنى وأعضاء مجلس الشعب بالاسكندرية والقيادات الشعبية والتنفيذية ..

وسوف يهدى محافظ الاسكندرية مفتاح المدينة للرئيسين العراقى صدام حسين واليمنى على عبد الله صالح .. ودرع الاسكندرية للملك حسين ملك الاردن وذلك بمناسبة زيارتهم للمدينة .

ويقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء بقصر رأس التين تكريما للقادة العرب والوفود المرافقة لهم وسوف يؤدى الزعماء الأربعة صلاة الجمعة بمسجد المرسى ابو العباس

وقد أشرفت الهيئة العامة للاستعلامات على اقامة مركز صحفى دولى بفندق شيراتون المنتزة حيث مقر نزول الصحفيين والوفود الاعلامية ويضم المركز قاعتين لاجتماعات الصحفيين وصالة إتصالات مزودة بثمانية خطوط دولية وستة خطوط محلية ومباشرة وجهاز فاكس

كما تشرف منطقة إعلام الاسكندرية على تنظيم برنامج سياحى لآثار ومواقع الاسكندرية السياحية لضيوف مصر من الصحفيين العرب .

خامينى يدعو للقوة مع أعداء إيران

حث الزعيم الايرانى الدينى الجديد على خامينى ، الايرانيين على رفض اى حلول وسط فى التعامل مع الدول الاجنبية . وقال فى كلمة القاها بجامعة طهران ، ان الدول المعادية لايران لاتفهم سوى لغة القوة !

وزير الصناعة يزور الاتحاد السوفيتى

يقوم المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بزيارة للاتحاد السوفيتى تبدأ يوم ٢٦ يونيو الحالى وتستمر اسبوعا على رأس وفد صناعى يضم كلا من المهندس عادل الدنف رئيس هيئة الصناعات المعدنية والدكتور السيد دهموش رئيس هيئة صناعة الغزل والنسيج والملابس والمهندس ضياء الدين طنطاوى رئيس شركة الحديد والصلب المصرية ، وذلك لاجراء مباحثات حول اوجه التعاون بين مصر والاتحاد السوفيتى فى هذه المجالات .

الاسكندرية تستضيف اليوم قمة (بقية ص ١)

وقال ان قيام مجلس التعاون العربى يأتى فى اطار العمل العربى داخل جامعة الدول العربية التى سعدت مصر بعودتها اليها وممارسة نشاطها من خلال اجهزتها .

وانه لا يوجد تعارض بين عمل المجالس الاقليمية والجامعة العربية .. موضحا ان جهود هذه المجالس تساعد الجامعة العربية للقيام بدورها بكفاءة اكثر .

وحول مستقبل العمل العربى المشترك قال الدكتور عاطف صدقى ان ميثاق مجلس التعاون العربى واضح فى كافة المجالات .

واضاف اننا نتطلع الى تنسيق كامل فى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على ان يتم ذلك بشكل تدريجى تراعى فيه امكانيات كل دولة فى كل مرحلة وهو الامر الذى تناوله ميثاق المجلس .

وبالنسبة لتطورات الموقف فى منطقة الخليج .. اعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان الصورة فى ايران ستظل « غير واضحة لفترة » بما ينعكس على الجهود المبذولة لتسوية الاوضاع هناك .

كما أعرب الدكتور صدقى عن اعتقاده بأن هذا الموضوع سيكون محل بحث فى اجتماعات الدورة الحالية

تفاؤل رؤساء حكومات التعاون
بلقاء الهيئة العليا للمجلس اليوم

وصل إلى القاهرة أمس زيد بن شاكر رئيس وزراء الأردن ، وطه ياسين رمضان النائب الأول رئيس وزراء العراق وعبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، على رأس وفود بلادهم للاشتراك فى اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربى التى بدأت مساء أمس .

كان فى استقبالهم بالمطار الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .

كما كان فى استقبالهم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وصفوت الشريف وزير الاعلام ود . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والدكتور جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى وزكى بدر وزير الداخلية والدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بالاضافة الى ممثلى قادة أفرع القوات المسلحة الرئيسية واعضاء سفارات الدول الثلاث بالقاهرة .

وقد اعرب رئيس الوزراء الاردنى عن تطلع دول المجلس وعزمها على بذل مزيد من الجهد لاحراز المزيد من النجاح لمجلس التعاون ليحقق نتائج ايجابية لشعوب الدول الاربع وليعطى تأثيرا ونتائج طيبة فى علاقاته مع التجمعات الاقليمية العربية الاخرى «مثل مجلس التعاون الخليجى ومجلس المغرب العربى» .

وأوضح الضيف الاردنى موقف دول المجلس من القضية الفلسطينية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية وتوجهاتها نحو السلام وكذلك القضية اللبنانية وهو الموقف الذى أعلن منذ القمة الطارئة بالمغرب لاقرار السلام بالاراضى اللبنانية .

وأعرب عن طموحات المجلس من اجل موقف عربى موحد وتعاون وثيق مع بقية الاشقاء العرب .

وقال رئيس الوزراء الاردنى فى ختام تصريحه بأنه سيتم كذلك بحث عدد من القضايا الاقتصادية الى جانب البحث التفصيلى لقضية تنقل العمالة بين دول مجلس التعاون العربى .

● يضم الوفد الاردنى المرافق لزيد بن شاكر كلا من الدكتور مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وفهيم عز الدين وزير شئون مجلس الوزراء والمستشار راتب الوزنى وزير العدل والدكتور زياد فريز وزير التخطيط .

● ويضم الوفد المرافق للسيد طه ياسين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادى عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات ومحمد مهدى صالح وزير التجارة واكرم عبد القادر وزير العدل ونورى اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية .

● ويضم الوفد اليمنى المرافق لرئيس الوزراء عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعبد الوهاب محمد وزير الاقتصاد والتموين والتجارة واسماعيل احمد وزير الشئون القانونية ومحسن العلفى وزير العدل بالاضافة إلى السفير محمد احمد الشجنى سفير الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة .

ابو طالب بقية ص ١

والمشروعات الحالية وتم الاتفاق على استمرار عملية التطوير مع فتح مجالات جديدة للتعاون مثل الصيانة والاصلاح وقطع الغيار والتصنيع المشترك وان فرنسا ابدت رغبتها لزيادة التعاون مع مصر

وكان الفريق أول أبو طالب قد شهد امس تخريج أكبر دفعة من كلية القادة والاركان تضم ١٦٣ ضابطا من بينهم ٥٩ ضابطا من السودان والصومال والاردن والامارات والكويت وقطر وسلطنة عمان وزائير وفرنسا واليمن .

آخــر الاســبوع

مؤسف ألا يتجاوز حجم التجارة بين الدول العربية بعضها والبعض – وفق آخر الاحصائيات – ٥٪ من إجمالى حجم تجارتها ، وأن تكون الـ ٩٥٪ الباقية مع العالم الخارجى .

يحدث هذا فى وقت لدينا فيه مجلس للوحدة الاقتصادية العربية ، ومجلس إقتصادى عربى ، ومشروع قائم بإنشاء سوق عربية مشتركة .

يحدث هذا أيضا ، فى وقت لدينا فيه مئات الاتفاقيات التجارية بين الدول العربية بعضها والبعض ، وعشرات اللجان العليا المشتركة الثنائية ، التى من أولى مهامها دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين أطرافها .

ويحدث هذا ثالثا ، فى وقت يتصارع فيه العالم بالمصالح الاقتصادية ، ويتحاور بالمصالح الاقتصادية ، ويتعانق بالمصالح الاقتصادية .

أصبحت السلعة لغة العصر ، وسفير أى أمة فى الخارج . تفتح الابواب المغلقة ، وتمهد الطريق للساسة والسياسة ، وتجعل حوار القوى المختلفة فى العالم أكثر عقلانية وواقعية ، ولذلك نشهد عصرا من الانفراج والوفاق فى السياسة العالمية .

ورغم ان العالم العربى يتجه فى الفترة الاخيرة الى التجمعات الاقليمية إلا أن بعض هذه التجمعات تفكر فى إرتباطاتها الاقتصادية بالعالم الخارجى أكثر مما تعمل على تدعيم علاقاتها الاقتصادية العربية .

مجلس التعاون الخليجى يفعل ذلك ، لان السلعة الأساسية التى ينتجها هى البترول ، وهى سلعة ترتبط بالسوق العالمى .

واتحاد دول المغرب العربى يفعل ذلك ، لان أساس قيامه وسبب وجوده الاول هو مواجهة تحول السوق الاوربية المشتركة على الشاطىء الاخر للبحر الابيض المتوسط ، الى سوق موحدة عام ١٩٩٢ .

التجمع الوحيد ، الذى جعل هدفه الاول إقتصاديا عربيا ، والذى يرشحه ذلك لان يلعب دورا حقيقيا فى إقتصاد عربى جديد ومتكامل ، هو مجلس التعاون العربى الذى يلتقى قادته اليوم فى القاهرة .

وباستثناء دولة واحدة فيه ، هى العراق ، وهى دولة بترولية ، فإن بقية دوله : مصر والاردن واليمن ، تعتبر من الدول الكادحة ، أى التى تعتمد أساسا على عرق وجهد أبنائها ، ومواردها الاخرى محدودة .

وإحدى المهام الأساسية لمجلس التعاون العربى ، باعتباره يستقر فى قلب العالم العربى ، ويمتد بين التجمعين الاخرين : الخليجى والمغاربى ، هى أن يشد أنظار واهتمامات وتوجهات هذين التجمعين العربيين ، الاقتصاديه ، الى داخل العالم العربى أكثر ، وأن ينسق معها ، ويجهها بجهة الدول العربية من أجل إقتصاد عربى أكثر ترابطا وتكاملا .

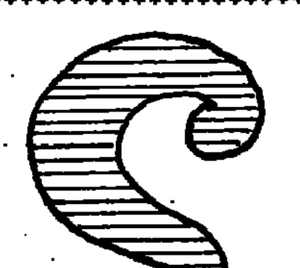
محمد أبو الحديد



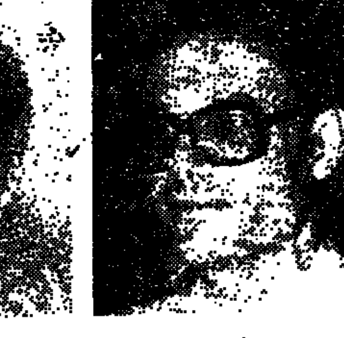
محدودية المساحة الزراعية فى مصر .. وانخفاض المساحة المحصولية .. خلقا صراعا كبيرا بين محاصيل كثيرة على الفدان الواحد .. واصبحت قضية رسم خريطة للارض الزراعية فى مصر رغم اهميتها على جانب كبير من التعقيد حيث تدخل فيها اعتبارات عالمية .

وتظل الاسئلة تدور .. هل نزرع القمح للاكتفاء الذاتى ام نزرع الخضر والفاكهة للتصدير ونستورد القمح .. نزرع البرسيم لننتج اللحوم ام القطن للتصدير .. ام الذرة لتتحول الى علف للحيوان ؟!

تحقيق :
سامية بولس



لماذا فقدناه فى كل المحاصيل

د . محمد ابو مندور — د . عبد السلام احمد جمعه — د . رجاء عبد الرسول

فى تطور خريطة الارض الزراعية فى مصر فى السنوات الاخيرة ظواهر تدعو للقلق .. انخفض نصيب حاصلات الغلال « الحبوب » فى المساحة المحصولية الكلية من ٤٢,٢٪ الى ٣٩,٥٪ بينما ارتفع الوزن النسبى للخضر والفاكهة فى المساحة المحصولية من ١٢,٨٪ الى ١٦,٤٪ .

★★ هذا التغير – كما يوضح د . رجاء عبد الرسول رئيس جهاز تنمية القرية – يعود بالدرجة الاولى الى نوعية وطبيعة السياسات الزراعية والسياسات السعرية التى اتبعت ، وتعدد ادوات هذه السياسات .

فالواقع ان حرص واضعى السياسات التى تثبت أسعار الحاصلات الزراعية الاساسية بينما تترك اسعار الحاصلات الاخرى الاقل اهمية خارج نطاق التسعير قد تترتب عليه احداث اختلالات حادة فى سوق مستلزمات الانتاج ثم اتجاه الزراع الى إنتاج السلع الاقل اهمية او الكماليه للاقتصاد القومى لكنها تحقق دخولا صافية اكبر .

وترتب على ذلك مباشرة ان الاستثمار الخاص والتطبيق الحديث للتكنولوجيا الزراعية قد اتجها بالدرجة الاولى الى هذه المجموعة من السلع الكمالية ، التى حققت بالتالى معدلات عالية للانتاجية ، فى الوقت الذى كان فيه الارتفاع المحقق فى انتاجية الحاصلات .. الاساسية اقل بكثير ، وهكذا تتناقض نتائج السياسة الزراعية فى اهدافها المعلنة بسبب عدم مواءمة آليات هذه السياسة .

إنخفاض الحبوب
أساسه القمح

★★ والواقع ان الانخفاض فى مساحة الحبوب – كما يوضح د . محمد ابو مندور رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بزراعة القاهرة – سببه الانخفاض فى مساحة القمح بصفة اساسية من ١٢٪ عام ٧٠ الى ١٠,٥٪ عام ٨٥ والارز أيضا من ١٠,٥٪ إلى ٨,٢٪ اما الذرة فقد زادت مساحتها من ١٨٪ إلى ٢٠,٤٪ .. وتفسير هذا ببساطة ان الزراع عزفوا عن زراعة القمح بسبب انخفاض ربحيته بالمقارنة بالمحاصيل المنافسة وهى البرسيم والخضر الشتوية .. وانه على الرغم من انخفاض مكانه الذرة الشامية كغذاء للانسان فأهميته النسبية زادت لانه حول للحيوان .

كذلك القطن .. انخفضت مساحته من ١٥٪ عام ٧٠ الى ٩,٩٪ عام ٨٥ ، والسبب ان ربحه النسبى اقل من المحاصيل المنافسة ، وبالتالى فإن التهرب من زراعته كان سمة من سمات الزراعة المصرية خلال العقدين الاخيرين .

وبذلك فلو نظرنا الى خريطة الارض الزراعية الآن نجد التحول الواضح الى محاصيل العلف او المحاصيل النقدية وهذا يظهر فى مساحة البرسيم ومساحة الذرة والتى تشكل نسبة كبيرة على الخريطة .

وهذا يعنى من وجهة نظر د . محمد ابو مندور – ان هذا توجه للمنتجات الحيوانية فى الوقت الذى ليس لدينا ميزة نسبية فى انتاج اللحوم الحمراء ولا حتى فى الدواجن ، وهذا التوجه يعكس عدم كفاءة استغلال الارض الزراعية وانها ليست فى الاتجاه الصحيح .

كفاءة الاستغلال

كيف اذن نستغل الارض الزراعية فى الاتجاه الصحيح ؟ هل نزرع القمح والمحاصيل الاساسية أم نركز على محاصيل التصدير « الخضر والفاكهة » ؟

فى هذا اجمع الخبراء ان التوسع فى زراعة محاصيل التصدير له شروط .. اولها ضمان السوق وهذا يتطلب تحسين التوعية وتحسين كفاية التسويق ثم محاولة اعادة مكانه مصر فى الاسواق العالمية او فى ظل الاتفاقيات الثنائية مع الدول الاشتراكية ويرى الخبراء ان هذا هو السوق الوحيد الذى يمكن ان تستوعب كمية كبيرة من فائض انتاجنا خاصة ان هذه الدول تأخذ انتاجا اقل جودة ثم اننا نستطيع ان نخطط على فترات طويلة ويمكن من خلالهم عمل صفقات متكافئة وهذا فى مصلحة الميزان التجارى المصرى ، وليس ضده بعكس الاسواق الاخرى .

قمح أم برسيم

وعندما نتحدث عن التوسع فى مساحة القمح الى مساحة يعتد بها والتى فى تقدير الكثيرين يجب الا تقل عن ٢ مليون فدان ، فهذه المسألة كما يقول د . رجاء عبد الرسول – لا تتم بشعارات وانما بآليات لابد من توفيرها ، فمهما كانت لدينا الرغبة فى التوسع فعلى حساب اى محصول يتم التوسع ؟! على حساب البرسيم ؟ ان هذا سيدخلنا فى حلقة تضخمية مزعجة جدا لكى اواجه ارتفاع ايجارات البرسيم وسعره الذى وصل الى ١٥ و ٢٠ جنيها للقيراط .

لذلك يجب الا نطلق شعار تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح هكذا لانه لن يتم – كما يقول د . رجاء الا بالنهوض الكبير بانتاجية الفدان وهذا ممكن وبهذا يمكن ان نقول ان المدخل لتحسين خريطة الارض الزراعية فى مصر ، الى جانب اعادة التوزيع وحسن استخدامه ومواجهة الآليات ، ان يكون عندنا التوليفة المناسبة التى تعطى المحاصيل التى نريد زيادة مساحاتها ميزة نسبية .. ليس بالقانون .. ولا بزيادة الاسعار ، وانما بتركيبه تجعل الاستثمار فيها مجديا .

ومن خلال الاهداف المعلنة ، نحاول ان نحافظ على سعر المحاصيل الاساسية ، فالقيود السعرية التى وضعت ، مع ترك الحاصلات الاخرى الهامشية حره ، ترتب عليها ان الزراعة كلها – حتى الذرة والقمح – ارتفعت انتاجيتها وان كان الارتفاع فى المحاصيل الاساسية جاء بنسبة اقل بينما نرى ان الانتاجية ارتفعت بمعدل عال جدا فى الفراولة والكنتالوب والخيار وباقى الحاصلات الكمالية .

جميع الدول
تتدخل فى الزراعة

وهنا يبرز سؤال : هل نعود للدورة الزراعية التى كانت ملزمة للفلاح ؟ ام نتركه حرا يزرع ما يشاء ووقتما يشاء ؟

لا توجد دولة فى العالم تترك الزراعة دون تدخل كما يقول د . رجاء – فجميع الدول سواء اكانت اشتراكية او رأسمالية تضع خططا رئيسية تحدد من خلالها ما تتوقع تحقيقه من حاصلات زراعية ، وتتدخل بدرجات متفاوتة حسب طبيعة النظام ، فى تنفيذ هذه الخطط وفقا لسياسات تنفيذية ، ولا تترك الامر لكل منتج يعمل منعصلا عن الخطة القومية لبلده بل تحدد المساحة ، نوعية الحاصلات التى تنتج ، التسويق والتصدير . وكله يخضع لمؤشرات حقيقية مع ترك حرية معينة .. ونحن لا نريد اكثر من هذا حتى نعرف ما نحن فاعلون .

الجمهورية تبحث مع خبراء الزراعة
خريطة زراعية جديدة لمصر

ويوافقه على هذا الرأى د . ابو مندور ويقول : انا ضد تدخل الدولة الذى لا يحفز المنتجين لانتاج محاصيل معينه ، ولكننى ايضا ضد التحرير بمعنى السداح مداح .. فمثلا تقول بعض الدراسات ان الحرب القادمة هى حرب المياه .. فهل التحرير يتواءم مع ضرورة ترشيد استهلاك المياه وهى اندر عنصر الآن فى مصر ؟!

استراتيجية جديدة

هناك استراتيجية جديدة إعلنها د . عبد السلام جمعه وكيل مركز البحوث الزراعية ورئيس الادارة المركزية للتقاوى ستغير من خطوط خريطة الارض الزراعية !

نحن نزرع الآن ٢,٢٪ مليون فدان بالبرسيم المستديم – عدا مساحات برسيم التحريش – سنقتطع نصف مليون فدان من هذه المساحة لنضيفها الى مساحات القمح الحالية ١,٤ مليون فدان لتصل بمساحته الى حوالى ٢ مليون فدان فى الارض القديمة بالاضافة الى رفع انتاجيته لكى تصل الى حد الامان .

وسأعوض نقص مساحة البرسيم بزيادة انتاجيته بنسبة ٢٠٪ وذلك عن طريق غربلة التقاوى وتنقيتها من الحشائش التى تتنافس مع البرسيم .. ونحن ننشىء الآن محطة جديدة للغربلة تقف الى جانب المحطتين الموجودتين حتى نحقق هذا الهدف .

اما الذرة ، والتى نزرع منها ١,٩ مليون فدان بالذرة الشامية ونصف مليون فدان بالذرة الرفيعة ففى الخطة الجديدة تهدف الى تغطية مساحة مليون فدان من مساحات الذرة الشامية بالهجن الفردية التى ينتج الفدان منها ٣٠ اردبا فتعطى بذلك نفس انتاج المساحة الكلية .

وقد صدرت التعليمات الى جميع شركات التقاوى لانتاج كمية الهجن الفردية اللازمة للمليون فدان .

وبذلك اوفر ٩٠٠ الف فدان .. ازرع ٥٠٠ الف منها بالذرة الصفراء للدواجن لانقاذ مزارع الدواجن التى تعطلت عن الانتاج والتى تقدر قيمتها بعشرة مليارات جنيه . وستنتج هذه المساحة ٢,٥ مليون طن من الذرة .

اما ٤٠٠ الف فدان الباقية فسأحولها لعلف صيفى اخضر للحيوان .

ولكى ارسم خطوط خريطة الارض الزراعية يجب ان اضع امامى اهدافنا القومية المعلنة وهى الاعتماد على الذات .. خفض ميزان المدفوعات .. تحسين الصورة للخريطة السكانية .

واحدد اداء القطاع الزراعى فى تحقيق هذه الاهداف ، ثم احدد الى اى مدى حقق هذا القطاع هذه الاهداف .. هذا هو المعيار الاساسى .

القانون يقف على أبواب مليون شقة مغلقة !

من عامين ماضيين ، وبالتحديد فى ابريل ١٩٨٧ . أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت . وفجرت الأرقام التى كشف عنها الاحصاء أكثر من لغم كان أشدها دويا ماتعلق بالشقق الخالية والمبانى غير المكتملة .

قالت الأرقام ان هناك ٩٩٧,٥٣٦ وحدة سكنية خالية فى المدن . منها حوالى ٢٥١ ألفا فى القاهرة وحدها و ١٠٠ ألف فى الاسكندرية و ١٢١ فى الجيزة . وأن فى الريف ٧٩٢,٣٧٢ وحدة خالية . أى أن عدد الوحدات الخالية المعدة أصلا للسكن بدءا من حجرة مستقلة حتى الشقق والفيلات سوبر لوكس تبلغ حوالى ١,٨ مليون وحدة قدر بعض خبراء الاسكان أثمانها فى ذلك الحين بأربعين مليار جنيه أى أكثر من ديون مصر المدنية !!

وقالت الارقام أيضا أن هناك ٢١٠,٤٣٥ مبنى لم يحاول أصحابها إتمام بنائها . منها عمارات .. منازل .. بيوت ريفية .

وثارت عاصفة من التساؤلات : كيف .. لماذا .. ما الحل ؟ وتقدم عدد من أعضاء مجلس الشعب بأسئلة وطلبات إحاطة وإستجواب لوزير الاسكان والتعمير . واكتفت الوزارة بالتشكيك فى صحة أرقام أكبر جهاز لجمع البيانات ، وشكلت لجنة للتأكد من هذه الارقام

ثم هدأت العاصفة .. ونامت القضية

لكن الملف لازال مفتوحا .. فكل الدلائل والمؤشرات تؤكد - على حد تعبير د . محمود جلال حشيش الاستاذ بهندسة عين شمس أن أعداد الشقق الخالية فى تزايد بينما تتفاقم أزمة الاسكان . فأسعار أراضى البناء إرتفعت خلال العامين الماضيين بحوالى ٢٠ ٪ أو أكثر . المتر المربع مثلا فى المناطق النائية بمدينة نصر ، كالحى العاشر يباع الآن بأسعار تبدأ بـ ٢٧٠ جنيها . وفى المناطق البعيدة فى هضبة المقطم بـ ٢٢٥ جنيها . وفى المناطق الشعبية إرتفع سعر المتر المسطح من ٢٥٠ إلى ٣٥٠ جنيها وفى الأحياء المتوسطة الى ٦٠٠ جنيه بعد أن كان فى حدود ٤٠٠ جنيه .

ركــود الســوق

إرتفاع أسعار الأرض ، يعنى أن الطلب يتزايد عليها : فلازال البناء هو المجال المضمون للاستثمار . لأنه لايحوى أى مخاطر ومواد البناء متوفرة فى السوق المحلى . فضلا عن أن المصرى بطبيعته يحب الأرض ويميل للبناء .

من ناحية أخرى ، أسعار شقق التمليك فى إنخفاض .. الشقة المتوسطة ، التى كان يباع مترها المربع من عامين بحوالى ٤٥٠ جنيها . الآن يباع بأقل من ٤٠٠ . والتى كان يباع مترها بـ ٤٠٠ وصل الآن حوالى ٣٥٠ جنيها . رغم تآكل قيمة الجنيه وإرتفاع أسعار مواد البناء وتكاليفه .

فهناك مايشبه الركود فى سوق الاسكان ، بعد أن ضاعت مدخرات مئات الألوف من المواطنين فى أوهام شركات توظيف الأموال . وإهتزاز أسعار البترول وإنكماش العمالة المصرية فى الأسواق العربية .

باختصار .. حركة البناء مازالت نشطة .. وسوق البيع خامل وراكد . أى هناك فائض يتزايد من الوحدات السكنية فى السوق ، خاصة فى الاسكان الفاخر وفوق المتوسط والمتوسط . وبدرجة أقل فى الاسكان الاقتصادى . وإن كانت هناك توقعات بإنتعاش حركة البيع خلال الاشهر القادمة مع عودة العاملين بالخارج وإنتهاء الهزة التى صاحبت انهيار شركات التوظيف

على أية حال .. الوحدات الخالية التى كشف عنها التعداد السابق ، ومازالت كما هى . لأنه لم يتخذ حيالها أى إجراء من أى جهة .

أيضا .. فى المدن الجديدة كالعاشر من رمضان وبدر الجديدة والأمل الجديدة ومدن التوابع كالعبور و ١٥ مايو . تتولى الدولة بناء ٢٠٠ الف وحدة سكنية كل عام فى إطار الخطة كما يقول عادل والى عضو لجنة الإسكان بمجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى . لكن هذه الوحدات تقام دون المرافق الضرورية كالمدارس والجامعات ودور السينما والمسارح .. الخ . لذا ، فالكثيرون لايفضلون الانتقال بحياتهم الجديدة لهذه المدن . ولازالت أعداد كبيرة من هذه الشقق خالية تبحث عن ساكن . كما أن العديد من الأسر التى إنتقلت إلى هذه المدن ، مازالت تحتفظ بمساكنها القديمة تحسبا للمستقبل . تماما كما حدث بعد عودة المهاجرين من مدن القناة عامى ٧٣ ، ١٩٧٤ . فلقد ظل الكثيرون منهم يحتفظ بشقته فى القاهرة أو المدن الأخرى حتى الآن .

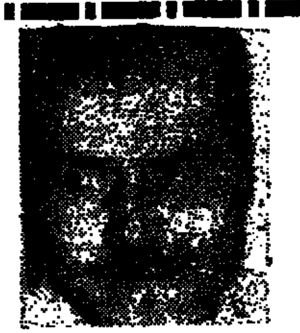
التــراخى العمـــد

أما المبانى التى لم يستكمل بناؤها



● د . محمود جلال حشيش

تحقيق
بدوى محمود



سعيد عامر

منذ سنوات طويلة ، فتمثل أيضا تجاوزا غير مقبول فى ظروف أزمة الاسكان الراهنة ، وأغلب هذه العمارات والمنازل ، تخضع لقواعد تحديد الأجرة ، التى نصت عليها قوانين تنظيم العلاقات بين المالك والمستأجر . وهى قوانين تعطى عائدا قانونيا يصل الى حوالى ٧ ٪ . وفى أحسن الأحوال إلى ١٠ ٪ . وهى أسعار منخفضة عما يمكن أن يجنيه المستثمر من أرباح فى مجالات أخرى .

لكن بعض هذه المبانى توقف أصحابها عن إتمامها لأسباب أخرى منها مثلا الخلافات القانونية بينهم وبين المستأجرين حول خلو الرجل . أو تعدى البناء للارتفاع المسموح به فى الترخيص . ومثل هذه المشاكل القانونية قد تستمر عشرات السنين أمام القضاء .. وأحيانا أخرى قد يعجز المالك عن إتمام البناء لظروفه الاقتصادية .

الغريب فى الأمر .. أن القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ينص فى مادته رقم ٨ على أنه : «يعتبر فى حكم إبقاء المساكن خالية ، التراخى عمدا عن إعدادها للاستغلال . وفى هذه الحالة يجوز للمحافظ المختص التنبيه على المالك بكتاب موصى عليه بعلم وصول لاعداد البناء للاستغلال فى المهلة التى يحددها له»

ثم تقول نفس المادة بالحرف الواحد .. «إذا إنقضت هذه المهلة دون ذلك ، كان للمحافظ أن يعهد إلى إحدى الجهات القيام باعداد البناء للاستغلال على حساب المالك وفقا للقواعد التى يصدر بها قرار من وزير الاسكان والتعمير ... ويكون للجهة المشار اليها تأجير وحدات المبنى التى لم يسبق تأجيرها وإقتضاء أجرة وحدات المبنى جميعه إلى أن تستوفى المبالغ التى أنفقتها والمصروفات الادارية . ويحق للمالك أن يحصل على ٢٠ ٪ من تلك الأجرة شهريا» .

ورغم وضوح النص وصدور قرار وزير الاسكان . إلا أنه لم يطبق طوال السنوات الماضية ، ولو على حالة واحدة . تماما كما لم تطبق الفقرة التى تقول «لا يجوز للشخص أن يحتجز فى البلد الواحد أكثر من مسكن دون مقتضى» .. أو الفقرة التى تؤكد أنه : «لا يجوز إبقاء المساكن المعدة للاستغلال خالية مدة تزيد على أربعة أشهر إذا تقدم لاستئجارها مستأجر بالأجرة القانونية» . وكأننا نصدر القوانين للترفيه لا لمعالجة المشاكل وتنفيذ أحكامها .

المبانى الحكومية .. قضية أخرى .. فليس سرا أن شركات المقاولات تتباطأ فى تسليم الوحدات السكنية لطول فترات صرف المستحقات المالية من جهات الاسناد . وكثيرا ماينتهى بناء الهيكل الخرسانى ، ثم يتعطل المبنى لعدم الانتهاء من التشطيبات .

حــرية التعــاقد

● ● يقول سعيد عامر - مقاول : الشقق الخالية والمبانى غير المكتملة . نتاج طبيعى لقوانين الاسكان والتخفيضات المتتالية للايجارات بحيث لم يعد الايجار يشكل عائدا مجزيا لصاحب رأس المال .

والحل هو اطلاق حرية التعاقد على الشقق الخالية بأن يكون من حق المالك والمستأجر الاتفاق على القيمة الايجارية . ومدة العقد . ومن حق المالك أيضا تقاضى مقدم إيجار ٤ سنوات لا سنتين فقط .. ومن واقع خبرتى العملية ، عندما صدر قانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ ومنح المالك حق تقاضى مقدم إيجار سنتين . إنتعش السوق لفترة . لكنه سرعان ماتوقف بعد إرتفاع أسعار مواد البناء .

بهذا تعود الحياة ثانية لسوق المقاولات وتعود للتداول الشقق الخالية . وتطرح مليون وحدة سكنية خالية - على الأقل - للعرض والطلب . وستتأثر حتما القيمة الايجارية للشقق الجديدة بزيادة المعروض .

أما المبانى غير المتكملة ، فهى تحتاج لانشاء جهاز مقاولات متخصص فى هذه الأعمال . ولا يكفى أن يكون للمحافظين سلطة إستكمال هذه المبانى . بل لابد أيضا أن تتوافر لديهم الاداة المنفذة لذلك . على أن ينص فى تراخيص البناء بعد ذلك ، على فترة زمنية لا تزيد على ٤ سنوات للانتهاء تماما من المبنى .

لماذا لايستخدم المحافظون القانون لتشطيب وتأجير الشقق المغلقة ؟

وإلا عوقب المالك بغرامة محددة

● ● لكن عادل والى من رأيه ، أنه لا سبيل لحل المعضلة إلا بالغاء نظام التمليك والمفروش وفرض ضريبة تصاعدية على الشقق الخالية . مع رفع إيجارات المساكن القديمة وتغيير الأسس التى تحسب عليها حتى يشعر المالك بأنه يحصل على عائد يتناسب مع إستثماراته ويشعر المستأجر أنه قادر على تحمل الايجارات الجديدة لتناسبها مع دخله

● بالطبع المعادلة صعبة ، لكنها ليست مستحيلة . وبهذا وحده نقنع حائزى الشقق الخالية باعادتها لسوق الايجارات . وترتفع مرة أخرى لافتة «للايجار» التى إختفت منذ الحرب العالمية الثانية .

أما معالجة الظاهرة بتقرير مبدأ التأجير لمدة محدودة ، فلن يخلق إلا المشاكل لمئات الألوف من الأسر التى قد تجد مسكنا لفترة ثم تعود للبحث عن مسكن آخر بعد عدة أشهر فتغيير المسكن بين حين وآخر ليس مسألة سهلة إقتصاديا ونفسيا للأسرة المصرية

● عادل والى

مشروع القانون الجديد لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر ، أجاب على الفروض الرئيسية التى تواجه هذه المشكلة

- كما يؤكد مصطفى بكر وكيل وزارة التعمير والاسكان للشئون القانونية .

● الفرض الأول : الشقة الخالية التى يحوزها صاحبها لزواج أحد أبنائه ، ففى هذه الحالة لا يجوز إجبار المالك على تأجير الشقة لأن مصلحة أفراد الأسرة أولى بالرعاية . ولقد تضمن المشروع نصاً يخول المالك سلطة تأجير الوحدة أو الوحدات الخالية لمدة أو لمدد محددة . تنتهى قبل زواج الابن أو الابنة . ومن حق المؤجر إخلاء المستأجر فى نهاية المدة المتفق عليها .

الا إذا تزوج الابن أو الابنة فى شقة أخرى . وفى هذه الحالة تنتفى الحكمة التى من أجلها إحتجز المالك الشقة

● الفرض الثانى : الشقة التى يحتجزها المستأجر لعدم إستطاعته مبادلتها بشقة أخرى لرفض مالك العقار هذا البدل

هذه الحالات تنتشر غالبا فى العقارات التى لا تمثل قيمتها الايجارية عبئا على المستأجر . ويستند المالك فى رفضه لهذا التبادل على نص فى قانون الاسكان الحالى رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ . الذى يلزم كلا المستأجرين بالحصول على موافقة مالكى العقارين على التبادل .

المشروع الجديد يجيز التبادل بمجرد إتفاق المستأجرين مع ترك الحق للمالك فى الطعن فى هذا الاتفاق ، إذا كان التبادل بقصد الاضرار بمصالحه .

● الفرض الثالث : يجيز القانون الحالى للمستأجر أن يتنازل عن الوحدة السكنية بمقابل . إذا كان عقد الايجار يجيز له هذا . على أن يدفع للمالك ٥٠ ٪ من المبلغ المعروض عليه .

ولما كانت هذه الحالة تمثل أغلب المشكلات التى تواجهها فى الوحدات السكنية المحجوزة . لذا ، نص المشروع على منح المستأجر الحق فى التنازل عن الوحدة السكنية دون إذن كتابى من المالك . مقابل حصول المالك على نصف العائد من التنازل .

انتخابات الاعادة اليوم فى ٦ دوائر لمجلس الشورى

كتب - عبد الوهاب البرقانى :

تجرى صباح اليوم انتخابات الاعادة لعضوية مجلس الشورى فى ٦ دوائر انتخابية بعد ان تنازل عبد العزيز محمد حسين (عامل مستقل) فى الدائرة الخامسة بمحافظة الدقهلية وفى الدائرة الثالثة بمحافظة قنا تنازل حسين محمد الامين (عمال مستقل) وبذلك يعلن فوز كل من محمد شوقى عبد المجيد السيد شادى (عمال وطنى) وشهرته شوقى شادى فى الدائرة الخامسة بالدقهلية ومركز شرطة دكرنس وحربى مأمون أبو سحلى (عمال وطنى) فى الدائرة الثالثة قنا ومقرها مركز شرطة أبوتشت بقنا .

ويجرى اليوم الاعادة فى الدائرة الثانية بين كل من جاد الله خضر (عمال) ومحمد محمود عبد الرحمن (عمال مستقل) وفى الدائرة السادسة ومقرها مركز شرطة المنزلة بين كل من احمد هارون محمد عز الدين (عامل) واسماعيل اسماعيل حتاتة (عامل وطنى) .

وفى محافظة سوهاج تجرى انتخابات الاعادة بالدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة المنشأة بين محمد ابو الفتوح عصام الدين (فئات وطنى) وفاروق اسماعيل ابو كريشة (فئات وطنى) .

وفى محافظة قنا تجرى الاعادة فى الدائرة الاولى ومقرها قسم شرطة قنا بين محمود محمد جاد المولى (وطنى فلاح) وفى الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص بين محمود على موسى (فئات وعبد الشافى محمد عبد الله (فئات وطنى) وعبد الله احمد عبد الله (عمال وطنى) ومحمد مغازى محمود (عمال وطنى) وفى الدائرة الخامسة ومقرها مركز شرطة الاقصر تجرى الاعادة بين عبد الرؤوف عثمان مجاهد (فلاح وطنى) واحمد حسن محمد (فلاح مستقل) صرح اللواء بدر الكومى مدير ادارة الانتخابات بانه سيتم أجراء اعادة الانتخابات فى نفس مقار اللجان الانتخابية وسيشرف عليها رجال الهيئات القضائية ورؤساء اللجان الذين اشرفوا على اجراء الانتخابات يوم الخميس القادم .

الكــورة والملاعــب كل أحــد

٧ رؤساء وزارات .. و تليفزيون ③



ماكميلان ومولد الناخب التليفزيونى

بعض الكتب تتناول القضايا السياسية ، او الزعماء السياسيين بطريقة مباشرة ، فتخطىء طريقها الى عقل القارىء العادى ووجدانه ، لانها تفتقد عناصر التشويق والاثارة .

لكن هذا الكتاب ، طراز فريد من الكتب . انه يحكى علاقة رؤساء الوزارات فى بريطانيا بالتليفزيون منذ ظهوره .. كيف تعاملوا معه . كيف حاولوا السيطرة عليه ، او استغلاله .. فإذا بالكتاب يتحول - من خلال هذه الحكايات - الى تحفة سياسية من الدرجة الاولى ، واذا بسطوره .. وما بين سطوره تكشف اعقد وادق التفاصيل السياسية فى حياة اعرق ديمقراطية فى العالم .

الكتاب اسمه : الحياة فى ١٠ داونتج ستريت « وهو مقر رئاسة الوزارة البريطانية » .. ومؤلفه هو مايكل كوكيريل الذى عمل كبيرا للمعلقين السياسيين بإذاعة وتليفزيون الـ « بى بى سى » فى بريطانيا خلال الثلاثة عشر عاما الاخيرة .. وقد صدر الكتاب فى اواخر ١٩٨٨ فى لندن .



من هزيمة السويس .. إلى فضيحة بروفيمو

وصل هارولد ماكميلان إلى منصب رئيس وزراء بريطانيا ، ضد توقعات كل الصحف .. ومعظم المراقبين .

كان على حكومة حزب المحافظين ، عقب استقالة إيدن ، أن تختار من بين أعضائها من يخلفه فى رئاسة الوزارة ، لاكمال المدة القانونية للحزب فى الحكم .

وكان هناك مرشحان ، هما هارولد ماكميلان ، وراب بتلر .. فاختاروا ماكميلان .

وكان ماكميلان مشهورا بانه يجمع عضوية معظم اندية بريطانيا ، ويقضى فيها معظم وقت فراغه .

وفور اختياره لرئاسة الوزراء ، اخذ ماكميلان صديقه إدوارد هيث - رئيس الوزراء فيما بعد - وذهبا لتناول الغداء فى احد هذه الاندية .

ولم يكن ماكميلان يدرى أن خبر الغداء قد تسرب .. ولذلك كانت دهشته بالغة حين وجد كاميرات التليفزيون فى انتظاره هناك .. !

الأكل .. مهمة رسمية

وكانت أول لقطة تظهر فى التليفزيون لرئيس الوزراء الجديد ، هى صورته وهو يمارس مهامه فى الأكل بالنادى ، ولم تكن بداية طيبة . فالأمة البريطانية كلها كانت فى أزمة قومية بسبب هزيمة السويس .

واستبقى ماكميلان ، سلوين لويد ، وزير خارجية الهزيمة ، فى منصبه وكان الكثيرون يطالبون بابعاده عقب استقالة ايدن .

وأعطى ذلك كله انطباعا سيئا عن ماكميلان فى لحظاته الاولى فى ١٠ داونتج ستريت - مقر الحكومة البريطانية .

وأدرك ماكميلان ، أنه لاسبيل أمامه لتحسين صورته .. غير التليفزيون .

وكان ماكميلان محدثا جماهيريا مؤثرا ، وسبق له تجربة الظهور فى التليفزيون ، حين كان ، وهو وزير للاسكان فى حكومة تشرشل ، أو وزير بريطانى يلقى بيانا حزبيا عن وزارته ، أمام كاميرات التليفزيون .

لكن التجربة ، وهو رئيس وزراء ، تختلف .

مشكلة قصر النظر

ومثل إيدن ، واجه ماكميلان مشكلة : هل الافضل أن يحفظ كلماته قبل الظهور فى التليفزيون ، أم يعتمد على القراءة من نص مكتوب .. وهل يلبس نظارة القراءة أم يخلعها .

قال ماكميلان لمستشاريه وهو يستعد لأول ظهور له فى التليفزيون رسميا كرئيس للوزراء :

- أرى اننى يجب ان ابدو طبيعيا ، ولن أخجل من النظر بين لحظة وأخرى الى النص المكتوب ، خاصة وهناك قضايا خارجية يتطلب الحديث فيها التزاما دقيقا فى التعبير .

ونصحه مستشاروه بان يستعمل الـ « تلير ومبيتر » وهو جهاز يعكس سطور النص المكتوب عن طريق عدد من المرايا الخفية ، فيستطيع رئيس الوزراء أن يقرأ كلماته ، بينما ينظر الى الكاميرا .

وكان إيدن قد أجرى تجربة على هذا الجهاز ، وهو رئيس للوزراء ، لكنه رفض استعماله ، فقد رأى بمستشاروه انه يجعله يقطب حاجبيه لكى يتمكن من القراءة ، فيبدو وجهه عابسا !

وأجرى ماكميلان تجربة بالجهاز ، ورفضه هو الآخر . فقد كان ماكميلان يعانى من قصر النظر فلم يتمكن من القراءة عن بعد ، كما بدا فى التجربة وهو يتحدث وكأنه ينظر الى النافذة ..!

واختار ماكميلان فى النهاية ، أن يبدو طبيعيا كما أراد ، وان يظهر بلا نظارة ، وان يجمع بين الوسيلتين : البروميتر .. والقراءة العادية من الاوراق .

وظهر ماكميلان ...

رئيس الوزراء الطائر

كان مطلوبا منه ، فى أول بيان له ، أن يواجه آثار هزيمة السويس على الامة ، وان يقول رايه فى المناقشات التى ملأت البلاد فى أعقابها . بأن بريطانيا قد نزلت من عرش القوة العظمى ، وأنها تتراجع لتصبح قوة من الدرجة الثانية .. وربما الثالثة .

ودعا ماكميلان الى توقف هذه المناقشات . قال للبريطانيين إن هذا كلام فارغ .

وأضاف ماكميلان :

- نحن دولة عظمى .. وسنظل كذلك .. وخلال حياتى ، سمعت مثل هذه المناقشات السخيفة مرتين .. وقد عشت فى المرتين حتى أرى العكس .

وبدأ ماكميلان بعد هذا البيان ، يتعلم فن الحديث غير الرسمى أمام الكاميرا .

واكتسب ماكميلان معظم خبرته فى هذا المجال .. من مطار لندن !

كان المطار قد أصبح البوابة الكبرى لخروج ودخول كل السياسيين ابتداء من رئيس الوزراء ، الى أصغر مسئول .

وقد التقط التليفزيون هذه الحقيقة مبكرا ، ورابطت كاميراته فى المطار وقدم منه أفضل لقطاته ، وأحلى لقاءاته . فقد ثبت أن السياسيين يتحدثون فى المطار بحرية وانطلاق أكثر .. !

● هارولد ماكميلان

وأصبحت هناك علاقة طردية بين حركة الطيران .. وحركة التليفزيون فكلما زادت حركة الطيران ، انتعشت برامج التليفزيون ، وأصبحت أكثر حيوية !

وكان ماكميلان هو فتى عصر الطيران الأول .

لقد سافر بالطائرة أكثر من أى رئيس وزراء سبقه .

وفى كل مطار ، كان يجد كاميرات التليفزيون فى انتظاره لالقاء كلمته ، أو إجراء حديث ، ولم يكن فى وسعه الهروب منها .

الحياة المستحيلة

وفى أحد أحاديثه ، قال ماكميلان مازحا :

- لقد جعل التليفزيون والطائرة حياة أى رئيس وزراء .. مستحيلة . فالتليفزيون يجعل من المطار كمينا لاصطيادك .. بينما لو سافرت بحرا ، أو برا ، بالسيارة أو القطار ، فلن تجد أحدا فى انتظارك .

وأضاف ماكميلان قائلا :

- تهبط من الطائرة ، بعد ١٤ ساعة طيران مثلا ، وكلك حاجة الى ان تحلق ذقنك وتأخذ حماما .. فإذا بأضواء الكاميرات تلمع فى عينيك .. فإذا حاولت تجنبها ، أو وضعت يدك على عينيك لتحجبها ، لم تسلم من التعليقات اللاذعة فى صحف اليوم التالى . وعليك أن تبدو ، بعد رحلتك المرهقة ، أصغر سنا ، وأكثر حيوية ، وأن تقول شيئا مثيرا ..!

واستطرد ماكميلان :

- وبينما تستطيع ، فى الكتابة ، ان تختار كلماتك بعناية .. فإنك أمام الكاميرا ، وفى مواجهة الأسئلة الاستفزازية ، لايمكن ان تكسب ابدا !

أول جولة

لكن ماكميلان كسب أول جولة فى يناير ١٩٥٨ ، بعد عام واحد من توليه رئاسة الوزارة .

واجه ماكميلان أول صدمة . فقد استقال وزراء المجموعة الاقتصادية الثلاثة بالكامل ، ومرة واحدة من الحكومة .

حدث ذلك ، فى الوقت الذى أعد فيه ماكميلان نفسه للسفر فى جولة تستغرق ستة اسابيع ، يزور خلالها عددا من دول الكومنولث .

كان أمام ماكميلان أن يستمر فى ترتيبات السفر .. أو أن يبقى ليواجه الازمة الوزارية .

واختار ماكميلان ان يقوم بالجولة .

وعين ثلاثة وزراء جدد بدلا من الذين استقالوا ، وذهبت الحكومة بكامل هيئتها ، بما فيها الوزراء الجدد الى المطار لتوديع ماكميلان ، إظهارا للتضامن وعدم الاكتراث .

وكانت كاميرات التليفزيون هناك كالعادة .. وكان على ماكميلان أن يتحدث عن الاستقالات .

وقال ماكميلان فى ثقة : لقد اخترت ان أقوم بجولتى المقررة .. فليس من المعقول أن أؤجلها أو ألغيها لمواجهة « بعض المتاعب الداخلية الصغيرة » ..!

وتركت هذه الكلمات ، لدى البريطانيين ، انطباعا بالقوة عن ماكميلان ، وقارنوه بايدن الذى كان يبدو عصبيا دائما .

وخلال الأسابيع الستة التى قضاها ماكميلان فى الخارج ، ظهر ، لأول مرة فى بريطانيا ، الناخب التليفزيونى !

مولد الناخب التليفزيونى

كان هناك مقعد خلا فى البرلمان ، فى مدينة روكدال بمقاطعة لانكشير .

قدم كل من الاحزاب الثلاثة الرئيسية : المحافظين ، والعمال ، والاحرار ، مرشحة لهذا المقعد ، وتصادف أن مرشح حزب الاحرار كان تليفزيونيا سابقا .

وشهدت بريطانيا أول معركة انتخابية تليفزيونية حقيقية ، حيث ظهر المرشحون ، وعرض التليفزيون برامجهم ، وتحدث الناخبون ، وأجريت أوسع استطلاعات للرأى العام .

وفاز مرشح حزب الاحرار بالمقعد ، وجاء ترتيب مرشح المحافظين فى المؤخرة ، بعد العمال .

وتوقع ماكميلان ، وهو عائد من جولته فى فبراير ١٩٥٨ ، أن يوجه إليه التليفزيون سؤالا عن هزيمة روكدال .

ولذلك ، ما أن هبط من طائرته فى مطار لندن ، ووجد الكاميرات فى انتظاره ، حتى أخرج من جيبه « نوته » صغيرة ، وبدأ يلقى حديثا مكتوبا عن انطباعاته عن دول الكومنولث التى زارها .

يقول ريجنالد بوسانكيه ، مندوب التليفزيون :

- كاد قلبى يسقط ، وأنا ارى الوقت يمر ، ورئيس الوزراء يواصل الحديث عن الجولة بلا توقف ، ورجال الكاميرا يهمسون لى بأن الفيلم يقترب من نهايته .. فلم أجد مفرا من التدخل ، وقاطعت رئيس الوزراء قائلا :

- سيدى .. حيث أن الوقت محدود .. هل ان نسألك عن قضية محلية أعتقد أنها تشغلنا جميعا فى هذه اللحظة ؟!

رد ماكميلان وكأنه لايعرف شيئا عن الموضوع :

- اذا كان ولابد .. تفضل .

قال مندوب التليفزيون :

- إلى أى مدى تمثل نتيجة انتخابات روكدال نكسة لحزب المحافظين والحكومة ؟!

قال ماكميلان :

- إننى لم أناقش هذا الأمر مع رفاقى بعد .. وعلى كل ، فإنه فى السياسة - كما فى الحرب - لا يمكن لجولة واحدة ان تقرر النتيجة النهائية .

قال مندوب التليفزيون :

- لكن جيتسكل - زعيم المعارضة العمالية - قال إن عليك ان تستقيل .

رد ماكميلان مبتسما :

- لقد سمعت ذلك من زعماء المعارضة من قبل .. بل إننى قلته أيضا لنفسى كثيرا ..

المندوب المشاغب

كانت هذه أول مرة يشرح فيها زعيم سياسى نتيجة انتخابات سيئة فى حديث تليفزيونى من المطار .

ولم يكن ماكميلان سعيدا بذلك ، ولذلك وافق ، بعدها بأسبوع ، على الظهور فى برنامج تليفزيونى اسمه : « مؤتمر صحفى » ، يشترك فيه ثلاثة صحفيين يتناوبون تقديم الأسئلة .

ووافق أيضا على الظهور فى برنامج آخر بعنوان : « صارخ الشعب » .

فى هذا البرنامج ، فاجأ روبين داى ، مقدم البرنامج ، رئيس الوزراء بسؤال حول سر احتفاظه بوزير الخارجية سلوين لويد .

استاء ماكميلان من السؤال ، لكنه رد قائلا :

- إننى أشعر ان سلوين لويد وزير خارجية ممتاز أدى دوره بكفاءة ، ولو لم يكن ذلك رأيى فيه .. لغيرته . ولست مستعدا لتغييره استجابة لضغط الصحافة ، فليس ذلك من الحكمة .. كما أنه ليس اسلوبى .

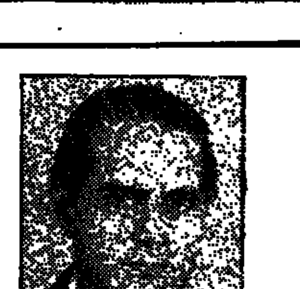
وفى اليوم التالى ، طلب ماكميلان من إدوارد هيث ، أن يبلغ محطة التليفزيون استياءه من السؤال ، لأنه تجاوز التقاليد فى الحوار مع رئيس الوزراء .

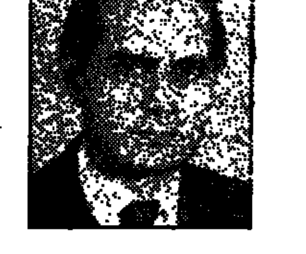
لكن التليفزيون كان قد حقق نجاحا ، وأصبح يشاغب الحكام ، ويخوض فى القضايا السياسية الكبرى التى تشغل الناس .

نشرة أخبار الملكة

وفى منتصف عام ١٩٥٨ كان عدد الحائزين لاجهزة تليفزيون فى بريطانيا قد تضاعف ليصبح ٧ من بين كل عشرة أشخاص .

وأكدت استطلاعات الرأى العام أن





عرض وتقديم
محمد أبو الحديد

التليفزيون أصبح المصدر الاول للاخبار والمعلومات السياسية بالنسبة لقطاعات عريضة من المواطنين .

وكانت نشرة الأخبار تبدأ دائما بخبر عن الاسرة المالكة ، حتى انتشرت نكتة تقول ، إن نشرة لاتبدأ يوميا بخبر عما فعلته الملكة .. هى نشرة باطلة . ومدسوسة على التليفزيون ..!

وجاءت محطة الـ : بى بى سى برئيس تحرير جديد ، وكانت مهمته الأولى هى أن يحدث انقلابا فى اسلوب نشرة الاخبار وترتيب موضوعاتها ، وان يغير من دور التليفزيون كصوت للاسرة المالكة ويجعل النشرة أكثر حيوية .

وقرر ماكميلان ان يستفيد من ذلك كله .. وجاءته الفرصة فى بداية ١٩٥٩ .

قبعة رئيس الوزراء

طار ماكميلان الى موسكو ، وكان أول زعيم غربى يزورها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، فقد رأى ان يقوم هو ، وليس الامريكيون ، بدور زعامة التحالف الغربى ، ويعقد قمة مع السوفييت فى عقر دارهم .

وصحب ماكميلان معه فى الزيارة وفدا صحفيا وتليفزيونيا يزيد عدده على المائة شخص .

وعندما هبطت طائرته فى مطار موسكو ، ظهر على سلم الطائرة وهو يرتدى قبعة من الفراء ترتفع ١٢ بوصة ، فى لفتة من جانبه تجاه السوفييت الذين يرتدون هذه القبعات .

وسرقت قبعة ماكميلان أضواء الكاميرا ، وكتبت الصحف البريطانية تقول ان هذه القبعة فعلت بالعلاقات الأنجلو - سوفيتية ، فى عشر دقائق فقط ، ما لم تفعله الدبلوماسية فى شهور .. !

والتقى ماكميلان بالزعيم السوفيتى خروشوف ، وأجرى مباحثات ناجحة ، وسمحوا له فى الليلة الأخيرة من الزيارة ، بالظهور فى التليفزيون السوفيتى ، والحديث الى المواطنين السوفييت .

قال ماكميلان :

كان شعورى غريبا ، وأنا أتحدث الى ملايين من الناس لم أرهم قبل ذلك مطلقا ، ولم يروا أبدا صورة لنا فى بلادنا .. وكل كلمة أنطق بها تترجم اليهم فورا ، ويجب أن تدخل عقولهم .

وانتهت الزيارة بمؤتمر صحفى عقده ماكميلان بقاعة الصحفيين فى موسكو .. وفى هذا المؤتمر ، وجه روبين داى ، مندوب التليفزيون البريطانى سؤالا لرئيس الوزراء عن موعد الانتخابات العامة فى بريطانيا ، والتى كان مفروضا ان تجرى فى ذلك العام .

وفهم ماكميلان - السؤال على أن المندوب يريد أن يوحى بأن رئيس الوزراء يقوم بهذه الزيارة لتعزيز زعامته قبل الانتخابات فرد غاضبا :

- هذا سؤال من شخص غير مناسب .. فى مكان غير مناسب !

لكن الزيارة كانت قد نجحت ، والتغطية التليفزيونية لها أظهرت ماكميلان فى صورة الزعيم المستعد للذهاب الى أى مكان فى العالم من أجل السلام .

فى سيارة مكشوفة

ولأول مرة فى الحياة السياسية فى بريطانيا ، بدأ حزب المحافظين يستخدم تقنيات الاعلان التليفزيونى لعرض الحزب وزعيمه على الناخبين كأى سلعة تجارية !

وأنشأ الحزب وكالة للاعلان ، تنظم له حملاته الصحفية ، وملصقاته الحزبية ، واتجهت هذه الحملات الى الناخبين من شباب الطبقة العاملة بشعار انتخابى يقول :

« الحياة حلوة مع المحافظين .. فلا تدعوا العمال يفسدونها » !

ونشط ماكميلان أكثر ، وأتبع زيارته لموسكو بزيارة العواصم الاوروبية ، ثم زار واشنطن .

وكانت هذه الزيارات تستثمر محليا ، وفى كل مرة ، كان الحزب يحشد له المؤيدين لاستقباله عند عودته ، إظهارا للشعبية .

وفى اغسطس ١٩٥٩ ، وصل ماكميلان للقمة التليفزيونية .

دعا الرئيس الأمريكى ايزنهاور لزيارة بريطانيا ، واستقبله فى مطار لندن ، وسار معه فى سيارة مكشوفة من المطار الى المدينة وسط الجماهير المحتشدة ، وكاميرات التليفزيون ترافق الموكب الذى استغرق ساعتين .. وكان ذلك يحدث لأول مرة .

وأراد ماكميلان ان يستفيد أكثر ، من شعبية ايزنهاور فى بريطانيا ، باعتباره قائدا لقوات الحلفاء منذ ١٤ سنة ، فدعا كاميرات التليفزيون لتسجل حديثا بينه وبين ايزنهاور من داخل مقر رئاسة الوزارة .

واستغرق الحديث ٢٠ دقيقة على الهواء .

وسمح ماكميلان للكاميرات ان تنتقل معه ومع ضيفه الى قاعة عشاء أقامه له ، ودارت الكاميرات بين وجوه الضيوف وكان بينهم تشرشل .

وكانت خطوة جديدة للتليفزيون فى عالم السياسة .

وبدأت الحملة الانتخابية وسط هذه الانتصارات التليفزيونية لماكميلان وحزبه ، وكان طبيعيا ان يفوز بفترة ثانية فى رئاسة الوزارة .. وبأغلبية كبيرة .

حذاء خروشوف

وفى سبتمبر ١٩٦٠ حقق ماكميلان انتصاراً تليفزيونيا جديدا .

ذهب الى نيويورك للمشاركة فى الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة وهى الدورة الشهيرة التى شارك فيها معظم زعماء العالم .

وأثناء القاء خطابه ، انتفض الزعيم السوفيتى خروشوف - الذى كان حاضرا - وقام ثائراً وخلع حذاءه ، وضرب به على المنضدة وهو يزأر فى وجه ماكميلان بكلمات باللغة الروسية .

وانتظر ماكميلان بصبر حتى انتهى خروشوف من ثورته ، ثم وجه حديثه إليه قائلا :

- إننى أود - اذا شئت ياسيدى - أن أسمع ترجمة لما قلت !

واضطر خروشوف ان يجلس وسط ضحك الحاضرين من حوله ، ونقل التليفزيون البريطانى المشهد ، والظهر ماكميلان فى صورة « السوبرمان » الذى استطاع أن يواجه الدب الروسى فى أكبر محفل دولى .

لكن انتصارات ماكميلان لم تستمر طويلا .. وبدأت الأزمات تتوالى .

حدثت أزمة الاسترلينى فى بريطانيا .

وأسقط السوفييت طائرة التجسس الامريكية « يو - تو » لتلتهب العلاقات بين الشرق والغرب .

ومات جيتسكل ، زعيم حزب العمال المعارض ، الذى وصل الحزب فى عهده الى الحضيض ، واختار الحزب ، خلفا له ، قيادة شابة مليئة بالحيوية والطموح ، وهو : هارولد ويلسون .

وأعلن الرئيس الفرنسى ديجول ، أن بلاده ستستخدم الفيتو لمنع انضمام بريطانيا للسوق الأوروبية المشتركة .

وأصبح على رئيس الوزراء أن يواجه كل هذه الظروف مجتمعة ، وأن يحتفظ لحزبه ولزعامته بنفس المكانة ، فى مواجهة التغيير الجديد فى حزب العمال وزعامته .

وكان هذا بالذات ، أصعب الاختبارات التى واجهت ماكميلان .

ولم يستطع ماكميلان أن يواجه ذلك كله .

وقد لازمه سوء الحظ ، لدرجة أن أحد وزراء حكومة الظل العمالية قال عنه :

- لو لم تكن فى بريطانيا كلها سوى قشرة موز واحدة .. لداس ماكميلان عليها .. !!

الجنس .. فى البيوت

فقد تفجرت فى صيف ١٩٦٣ أشهر فضائح الجنس الحكومية فى بريطانيا هذا القرن ، وهى فضيحة بروفيمو .

كان بروفيمو وزيرا للدفاع فى حكومة ماكميلان ، وكان على علاقة غرامية بعارضة أزياء طاغية الأنوثة هى كريستين كيلر ، وقد التقطت الصحف صورا لهما وهما عاريان بحمام السباحة فى منزل بروفيمو .. !

ولم تكن الفضيحة جنسية فقط ، بل كانت سياسية أيضا .. فقد ثبت ان كريستين كيلر ، على علاقة ، فى نفس الوقت ، بالملحق العسكرى السوفيتى فى لندن ، وكانت تنقل اليه أسرار بريطانيا الدفاعية ، التى يبوح بها بروفيمو كلما التقت به .. !

وقد وضعت هذه الفضيحة ماكميلان فى موقف صعب .. لكنها وضعت التليفزيون أيضا فى موقف أصعب .

يقول أحد مديرى التليفزيون :

- كان على التليفزيون ، وهو الجهاز العائلى ، أن ينقل للناس فى بيوتهم ، ولأول مرة ، فضيحة تتعلق بالجنس ، وهو ما كان تناوله ، حتى ذلك الوقت ، قاصرا على الصحف وحدها .

وكتبت الصحف تطالب ماكميلان بالاستقالة .. واتهمه ويلسون بافساد الحياة السياسية .

.. ونصب التليفزيون كاميراته أمام المبنى المؤقت لرئاسة الوزارة ، يراقب دخول وخروج أعضاء الحكومة .. فقد كان مقر رئاسة الوزارة فى ١٠ داونج ستريت تجرى به اصلاحات .

وشكل ماكميلان لجنة تحقق فى الفضيحة برئاسة لورد دينيج وأحدث نشر تقرير اللجنة دويا هائلا فى طول البلاد وعرضها .

وأصبح ماكميلان هدفا لمعارضيه من حزب العمال .. ولمعارضة قوية أيضا من داخل حزبه ، وكان قد بلغ الثامنة والستين من عمره .. ولذلك لم تنجح محاولاته فى احتواء الأزمة ، أو تقوية زعامته مرة أخرى .

الخميس القادم
اللورد الذى يتعامل مع التليفزيون .. بالاكراه

جولة الكتب

جلال السيد

مطالب المستقبل العربى

من الكتب التى تستحق الاهتمام والتأمل كتاب «مطالب المستقبل العربى .. هموم وتساؤلات» .

للدكتور قسطنطين زريق ، احد اعلام الفكر والعلم والتربية العرب ، واحد رواد التفكير النقدى البناء ، - سورى الاصل - شغل بالماضى العربى ، لكن اكثر ما يشغله هو المستقبل العربى ، دون ان ينسى الماضى او يتجاهله .

وفى قضايا الحاضر كان دائما مشاركا وحاضرا - وعلى مدى نصف قرن من الزمان يوم ان صدر كتابه «الوعى القومى» - ١٩٣٩ ، ويوم ان كان سفيرا لبلاده فى واشنطن منذ منتصف الاربعينات حتى مابعد قرار تقسيم فلسطين ، وبعد هزيمة ١٩٤٨ ، كان كتابه المهم «معنى النكبة» وبعد ١٩٦٧ ، كان كتابه الاهم «معنى النكبة مجددا» هذا الى جانب دراساته وابحاثه وكتبه المهمة والتى منها : اى غد ؟ - نحن والتاريخ - هذا العصر المتفجر - فى معركة الحضارة - نحن والمستقبل ، كما انه احد مؤسسى مؤسسة الدراسات الفلسطينية عام ١٩٦٣ ، ومن هذه المؤسسة صدر - اخيرا - كتاب بعنوان : «دراسات فلسطينية - مجموعة ابحاث - وضعت تكريما للدكتور قسطنطين زريق تحرير هشام نشابه .

فى مقدمة الكتاب مطالب المستقبل العربى - يرى ان فى راس اصول الازمة العربية الحاضرة المتعددة الوجوه وفى غور اسبابها : التخلف العربى وقد الح على هذه الفكرة منذ سنوات طويلة - وان هذا التخلف هو القضية الام التى يجب ان تظل موضع النظر وقبلة الاهتمام ، لانه مصدر العجز الذى يبدو فى مختلف الجبهات : فى مواجهة التحديات الخارجية وفى تلبية حاجات التضامن والتلاحم بين الدول والشعوب العربية وفى النهوض بتبعات البناء والكسب الحضارى الذى يتطلبه العيش فى هذا الزمان والبقاء فى الامن المقبل .

ويرى ان لهذا التخلف اسبابا داخلية واخرى خارجية ، الداخلية ناشئة عن المفاسد المعروفة فقد ورثنا عن عهود الانحطاط جهلا مستشريا ، وتمسكا بالعصبيات العتيقة ، واستسلاما للحكم الطاغى او للقدر المجهول ، وتهالكا على ارضاء الشهوات والمصالح الخاصة وجاءت فى الاونة الاخيرة التطورات العالمية الخطيرة والحوافز الاغتنامية والاستهلاكية السائدة ومغريات الغنى الطارىء لتمكن اثار هذه المفاسد ولتوهن قدرتنا اما الخارجية فاتية من هذه القوى والقدرات الخارجية التى تقتحم اليوم ميادين البلدان والمتخلفة بدوافع من تعاظم مؤهلاتها العسكرية والاقتصادية والسياسية وتتميز بحدة خاصة فى المنطقة العربية وتعمل على توطيد التخلف فى المجتمع العربى .

ومن هنا فان فى مقدمة الهموم التى يجب ان تشغل المفكر العربى ، هم اعادة الثقة الى النفوس ، وتحويل التراخى والارتياب واليأس الى قلق حقيقى يثير الشعور والفكر ويحفز الى الاستكشاف والمجابهة والصمود والبذل ، وهذا يتطلب المعرفة ، المعرفة الصحيحة ، لا التوهم ، المعرفة الواقعية الدقيقة المنصرفة الى الحقيقة لا المعرفة التى تدغدغ الشعور وتدعو للتيه والاسترخاء والمعرفة ذات وجهين : معرفة الغير ومعرفة الذات ، والغير هو المحيط الذى نعيش فيه ، ومعرفة الذات ترتكز على النقد الذاتى ، الذى لا يهاب التحرى عن المساوئ والمفاسد - مدفوع بشعور الثورة عليها والرغبة فى التطهر منها من اجل التجدد والارتقاء ويصبح المطلوب نهضة شاملة وحركة ابداعية ، تبدلت تبدلا جذريا .

ومعيار هذا التبدل هو معيار القدرة الذاتية والانتقال من العجز الى القدرة ويتضمن الانتقال من حالة الانفعال الى حالة الفعل فى مختلف جوانب حياتنا ، من الخضوع الى السيادة ومن التفكك الاجتماعى والقومى الى التضامن والتكامل ، من التوهم الصائب والمسيب الى العقلانية المنضبطة الضابطة من الارتخاء الخلقى والارادى الى الاعتزام التناظم المجدد ، اى من كل مايفرس القوى المسيطرة بنا ويرسخ سلطتها علينا الى كل ما يبعث فينا الطاقة على الصمود وعلى توجيه مصيرنا كأمة وعلى اثبات وجودنا ونقلنا اثباتا واقعيا فى الساحة العالمية .

ويضيف الكاتب بان المعرفة المنشودة ليست مجموعة معلومات وانما هى الاصل تهيؤ عقلى للاكتساب وقدرة على هذا الاكتساب ، على ان يتغلغل هذا الجهد الاكتسابى فى جميع مؤسسات المجتمع : فى البيت والمدرسة والمعبد والحقل والمصنع والادارة الحكومية والحزب والنقابة والنادى وغيرها فيصبح كل منها خلية تعلمية وتعليمية فى آن ولابد من الاهتمام بذلك النوع من الخلايا التى تستعرض تجميع المعرفة وتخزينها وتقبل على تجديدها وتطويرها : اى مؤسسات البحوث وهذه المؤسسات غدت اليوم الاداة التى تستند اليها الدول والمجتمعات لتزويدها بالعلم المتجدد وبالقدرة المستمدة من هذا العلم .

ويشير الكاتب الى ان نمو هذه المؤسسات فى المجتمعات المتقدمة وانتشارها فى شتى القطاعات وهذه المجتمعات تنفق اليوم ما يقارب ٩٧٪ مما ينفق عالميا على البحث والتطوير التكنولوجى وان معدل الدول العربية على هذا النشاط لايزال دون نصف بالمئة من الناتج الوطنى ، واذا قيس بالنسبة للفرد من السكان فهو يقارب عندنا الدولارية سنويا ، فى حين بلغ فى البلدان المتقدمة حوالى ١٥٠ دولارا .

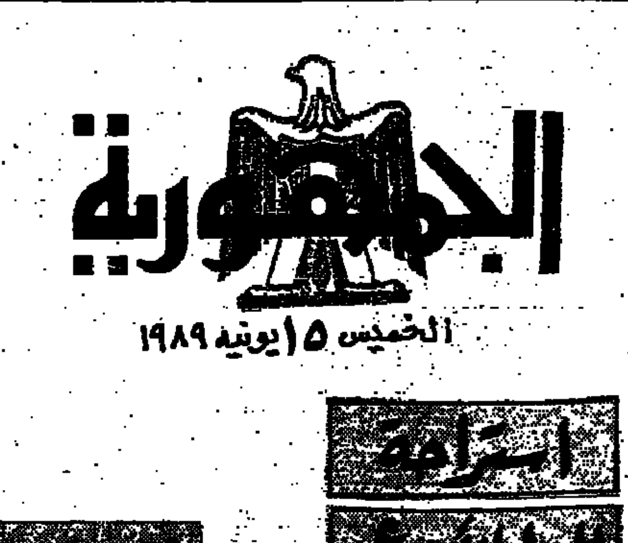
على ان المعرفة - التى حددناها - ليست كافية وحدها ، بل هى لا تتم الا اذا تحقق مطلب آخر وهو الارادة الحاسمة ارادة التغيير ارادة النهوض من التردى والارادة لاتتمثل بالتصريحات او بالقرارات التى تنشر وانما بالصدق والالتزام والعزم على التنفيذ ، فالتضخم الذى نعانيه فى الاقوال المعلنة يشيع فى نفوسنا التخدر والاسترخاء ويزيد من عدم الاكتراث .

وهنا لابد من التصدى بصراحة وجرأة الى بعض وجوه الانفصام فى الشخصية العربية الحاضرة بين ما يقال علنا وما يقال سرا ، بين ما يقال وما يفكر ، بين ما يقال وما يفكر وما يعمل ، وثمة انفصام آخر وهو الفجوة القائمة فى مجتمعنا العربى بين صاحب القرار وصاحب الراى وتلحظ له مكانة صاحب الراى واثره يترديان باستمرار فالراى سديد بدون حرية مقرة ومصونة .

ويرى الدكتور زريق انه اذا كانت مطالب الحالة الاقتصادية والاجتماعية هى السائدة فى هذا الزمان .. وهى التى تتطلع الى تحقيقها «ثورة الامال المتصاعدة» المتأججة فى صدور الشعوب ، واذا كان المسئولون يسعرون هذا الاجيج ايمانا منهم بوجوب ازالة الظلم ، فان تحقيق هذه المطالب يقتضى توفير الانتاج فى كل مجال من مجالات العمل والفكر .

ومن المطالب التى اولاها الكاتب : الريادة والابتكار فالثورة العلمية التكنولوجية وثورية التطورات الاجتماعية اللتان تجتاحان العالم فى هذا العصر وتبدو ان ماضيتين فى اجتياح عالم المستقبل مستقضيان على كل ماهو متخلف فى موقعه ، ومستعبدتان بكل ما هو عاجز عن النهوض والتقدم ، ولن يأتى التقدم بمجرد التقليد او التهالك على منتجات الغير او الانبهار بالاشكال واهمال البواطن والاسرار ، وانما يأتى باكتساب القدرة الفردية والجماعية وهى قدرة قائمة على الريادة والابتكار والابداع

الدكتور قسطنطين زريق
مطالب المستقبل العربي
هموم وتساؤلات
دار العلم للملايين



الجمهورية
الخميس ١٥ يونيه ١٩٨٩

استراحة العدد الأسبوعي



علاء ميهوب في التحقيق : أنا جندي في خدمة المنتخب .. والأهلي أيضاً

في التحقيق الذي يجريه المستشار القانوني للاتحاد المصري لكرة القدم ، مع علاء ميهوب لاعب الأهلي ، دافع علاء عن نفسه بصدق ومهارة ، قال للمحقق المستشار محمد عبد المقصود :

إنني كنت بالفعل أعاني من آلام حادة ، واستشهد بالاستاذ فوزي عبد الحليم وكيل اتحاد كرة القدم ورئيس بعثة المنتخب في أثيوبيا . ومع وجود الآلام .. طلب مني الأهلي أن ألعب ،

فلعبت كما لعبت للمنتخب بناء على طلب الكابتن الجوهري ، لأنني جندي للمنتخب كما أنني جندي في الأهلي .. ولا يملك الجندي الا طاعة الأوامر .

ومن الظلم أن يعاقب الجندي لأنه أطاع أوامر رؤسائه هنا أو هناك .. فقد لعبت وأنا أشعر بالألم في المنتخب .. وأشعر بالألم في الأهلي !

وقد علم الأسبوع الرياضي أن بين أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم ، من هو مقتنع بضرورة إصدار قرار فوري في أول اجتماع بالعفو عن علاء ميهوب بعد أن أوضح موقفه .. وتبين صدقه فيما أبدى من آراء ..

للعلم .. تميل سياسة اتحاد الكرة إلى اللين بعد الشدة .. والحوار ، بعد القرار .. وليس قبله ، كما حدث في موضوع انتخابات حكام الكرة . ثم التعيين .. وبمرور الوقت سوف يكتسب اتحاد الكرة الخبرة المطلوبة .

مصر وتونس .. بدون خشونة .. في الاسكندرية

التشكيل المصري أصبح ثابتاً مع تجربة عناصر جديدة

الاسكندرية - فتحي سيد أحمد :

تجربة جديدة تخوضها الاسكندرية غداً بإستضافة المنتخب المصري للمباراة الودية الدولية مع المنتخب التونسي تقام تحت الأضواء ، وتتحول بجهود رجال منطقة الاسكندرية برئاسة طلعت فواز الى مهرجان شعبي يمتلئ الملعب بأعلام مصر وتونس التي توزع على الجماهير وتعزف موسيقات البحرية وتقدم عروضها الفنية قبل المباراة وبين الشوطين وتنطلق البالونات المطبوعة بشعارات تأييد للرئيس حسني مبارك وزعماء مجلس التعاون العربي حيث تعقد اجتماعات القمة بالاسكندرية ابتداء من اليوم وحتى بعد غد ..

ويحفل المهرجان بمفاجآت متعددة بينها تقديم جوائز كبيرة للفائزين بالسحب الذي يجرى على ارقام التذاكر المباعة وتسلم الجوائز بين الشوطين وعقب المباراة .

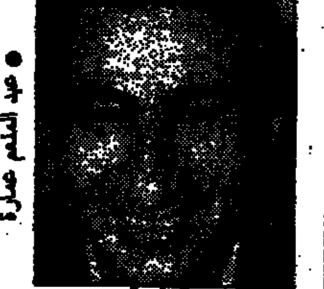
وتيسيرا على جماهير الاسكندرية والوافدين لقضاء اجازة صيف فقد تحددت خمسة منافذ لبيع تذاكر المباراة بمنطقة الاسكندرية بمحطة الرمل وبنادي الاتحاد والمعمورة وسموحة واستاد الاسكندرية بالاضافة الى المنفذ الاساسي بالنادي الأوليمبي ، وقد بدأ عرض التذاكر منذ أمس الاول والاقبال رائع ينبئ عن امتلاء الملعب عن آخره .

مصر أولا

وبعد وصول المنتخب المصري من رحلة كينيا واصل تدريباته بمعسكره المغلق بالقاهرة ، وتصل البعثة صباح غد الجمعة ومعها بعثة المنتخب التونسي لأداء المباراة والمبيت بفندق شيراتون والعودة للقاهرة في اليوم التالي .. ولأن خطة الجوهري تهدف لايجاد التجانس للفريق المصري بتعدد مبارياته سواء الودية أو الرسمية فإن التشكيل المنتظر لن يخرج عن التشكيل الذي أدى مباراتي شيلي وكينيا .. وهو نفس الفكر الذي يسيطر على الجهاز الفني التونسي استعداداته لمباراة زائير والتشكيل الامثل من بورشاده ، والهاشمي الوحش وعلى ناجي والهيشري وخالد يحيى والسليبي والاسعد العيدلي ونبيل معلول وخالد التواتي وطارق ذياب وجمال ليمام .

● ● ويعقد مجلس ادارة منطقة الاسكندرية صباح اليوم مؤتمراً صحفياً بمقر المنطقة بمحطة الرمل لاعلان كل الترتيبات الخاصة بالمباراة لا سيما وأن احتمال حضور اعضاء وفود دول مجلس التعاون المنعقد بالاسكندرية بعد قائما

جمال عبد الحميد والروح القتالية امام المرمى
اصبحت طابع لاعبي المنتخب مثل مبارياتهم الودية


● عبد المنعم عمارة

التليفزيون يغطي دورة الاسماعيلية

أكد التليفزيون للسيد عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ، اهتمامه بدورته الصيفية لكرة القدم خاصة بعد ان تحدد موعدها في المدة من ٣ الى ١٠ اغسطس واشترك فيها حتى الان فريقا القادسية والشباب من السعوديه وفريق الوصول الاماراتي بخلاف الاندية المصرية وفي مقدمتها الزمالك الذي اعطى ابوالفتوح وعدا للمحافظ باشتراكه .. الاسماعيلي مصمم على الفوز بالبطولة ويقيم معسكرا خاصا بالمانيا من اجل تحقيق هدفه .

خشونة كينيا أصبحت سمة العصر

هناك أوجه كثيرة للشبه بين مباراة مصر مع كينيا ومباراة ألمانيا الغربية مع ويلز ويغض النظر عن الفارق الفني بين الفريقين فإن مصر وألمانيا قد لعبتا أمام كينيا وويلز في تصفيات كأس العالم خارج ملعبيهما وكما تعرض لاعبو ألمانيا الغربية للضرب المبرح والخشونة المتعمدة من فريق ويلز الانجليزي فقد تعرض لاعبو مصر أيضا للعنف الافريقي المعتاد من لاعبي كينيا هنا وقد انتهت نتيجة المباراتين بالتعادل بدون اهداف واعتبرت المانيا ومصر أن ذلك هو الهدف المطلوب في مثل هذه المباريات .

ومايهمنا هنا أن نتدارس كيف نجح الفريقان في تحقيق أهدافهما وكيف نفذا الخطط المطلوبة للوصول الى هذا النجاح .. إنني أذكر الجوهري بما فعله بكنباور في هذه المباراة مع اعتقادي أن التقليد غير ممكن !

● ● لقد استطاع لاعبو ألمانيا أن يتصدوا للخشونة المتعمدة التي واجهوها في الربع الساعة الأولى من المباراة وكان أمامهم اختياران إما مواجهة الارهاب بالارهاب وإما بتحاشي الالتحام وهذا غير ممكن وقد يحقق الانجليز أهدافهم في هذه الحالة ويستطيعون إحراز هدف مبكر يغير نتيجة المباراة ونظراً لما نعلمه من أن لاعبي ألمانيا يلعبون أي مباراة مثل الآلة الواحدة التي تدور تروسها بنظام تام فقد قاموا برد الاعتداء عن أنفسهم ومواجهة الخشونة بالخشونة ليعرف لاعبو ويلز أن منافسيهم صعب المراس ولايخضع للارهاب حتى لو كان يلعب خارج ملعبه وهكذا مرت الربع ساعة الأولى الحرجة بدون أهداف وبعدها غير لاعبو ألمانيا تكتيكهم فتحولوا من الخشونة إلى اللعب السريع النظيف .

ولا شك أن لاعبي مصر لم يستطيعوا مواجهة العنف الكيني بمثل ماقابله الألمان مع ويلز حتى بعد إصابتهم لابراهيم حسن كما لاحظنا عصبية لاعبينا واحتجاجهم على معظم الألعاب الخشنة الكينية والهرج مع كل احتكاك وفي اعتقادي أن من الواجب أن يكون لفريقنا تكتيك واضح ومعروف لمثل هذه المباريات يعتمد على التمرير الطويل والسريع لمنع الالتحام مع عدم الاستسلام أو التهاون أمام خشونة المنافسين التي أصبحت من سمات العصر !!

جلال محمود

أخبار مختصرة

● يسعى نادي «هجر» أحد أندية الدرجة الأولى بالسعودية للاتفاق مع مدرب الزمالك محمود سعد بعد الاستغناء عن مدربه التونسي السابق عمر الزبيب .. ومازال سعد يفكر !!

● أكثر من ١٣ طلبا تقدم بها مدربو كرة القدم في الأندية وكلهم يأمل في العمل مع المنتخبات القومية وتبحث اللجنة التي يرأسها عادل الجزار هذه الطلبات خلال الاسبوع القادم وترشيح الاكفأ للاتحاد .

● بلغت مصروفات نادي السويس خلال الموسم الماضي أكثر من ٣٥٠ الف جنيه وهو نفس رقم موازنة العام الجديد ، النادي يعاني من الافلاس فالايرادات من اشتراكات الاعضاء لاتزيد على ٢٥ الفا !

● النادي الاوليمبي أرسل تذاكر الطائرة لمدربه الجديد الالماني الغربي فارنر الذي تحدد موعد وصوله يوم ٢٢ يونيو الجاري ليبدأ فترة الاعداد للموسم الجديد بعد وصوله مباشرة .

● اعتمد مجلس ادارة الأولمبي برئاسة العميد بحري ابراهيم الجويني الموازنة المقدمة من اللجنة الرياضية برئاسة المهندس جميل احمد والتي بلغت ١٣٠ الفا لباقي الالعاب غير كرة القدم .

● احمد بلال الحكم الدولي السابق ومحمد سلامة مدير نادي الاتحاد السكندري انضما لعضوية لجنة المسابقات بمنطقة الاسكندرية لكرة القدم بعد القرار الاخير بالاستعانة بخبراتهما .

● البوري مدرب الاولمبي يسهر يوميا بنادي الاتحاد لمناصرة أحد المرشحين لعضوية مجلس الادارة والذي ينتمي الى اسرة البوري .

رئيس المورده يعيد العلاقات مع الزمالك

● الأستاذ عبد المحمود أبو صالح رئيس نادي الموردة السوداني حضر إلى القاهرة هذا الأسبوع في مهمة عمل واجراء جراحة في عينه ويعقد خلال تواجده اجتماعا اسريا بينه وبين مجلس ادارة نادي الزمالك لازالة رواسب مباراة الموردة والزمالك وتأكيد الأخوة الصادقة بين أبناء البلدين الشقيقين مصر والسودان

● ● ●

محمد عمر باق بالاتحاد

بعد أن تقدم محمد عمر نجم فريق الاتحاد بطلب استغناء لمدة عام ليلعب لأحد أندية عمان تدعيما لمركزه المالي ورفض مجلس الادارة لشدة حاجة الفريق لمحمد عمر . وعد بعض اعضاء المجلس بدراسة موقف محمد عمر من جميع النواحي وتحقيق كل مايحل مشاكله .

● ● ●

مباراتان للاتحاد

في دور الاعداد لفريق السلة بنادي الاتحاد السكندري الذي يخوض نهائيات بطولة الأندية الأفريقية من ٢٧ يونيو الى ٤ يوليو بكوت دي فوار دفاعا عن اللقب الذي يحمله ، تم الاتفاق على مباراتين للفريق مع المنتخب المصري الذي يستعد هو الآخر للبطولة العربية بسوريا في اغسطس ، تقام المباراة الأولى يوم الأحد ١٨ يونيو والثانية الثلاثاء ٢٠ يونيو باستاد الاسكندرية .

كلمات

أولادنا شاخوا قبل أن يلعبوا التنس !!

تشانج

تابعت مباريات بطولة رولان جاروس الفرنسية للتنس ، متابعة دارس .. وليس متابعة «العاشق المبرح» كتعبير الزميل المعلق الهادئ الوديع عادل شريف .. ووصلت بسهولة جدا الى سر هذا النبوغ المبكر عند مايكل شانج الأسيوي المتجنس أمريكيا أو إبنة يوغوسلافيا مونيكا سيليش التي خطفت الاضواء منذ الأيام الأولى ، أو «سانشيز» الاسبانية التي أطاحت «بجراف» الألمانية الغربية المصنفة «أولى» على العالم .. وكل من الثلاثة لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر إلا بأشهر .. بل إن اليوغوسلافية بنت خمسة عشر ربيعا .. أي أن مثلها في بلدنا مازالت في الاعدادي ..!

وعجبت للمتعجبين الذين عجبوا من النبوغ عالميا في مثل هذه السن .. ووصفوا هؤلاء الأولاد ، بأنهم حققوا المعجزة وهزموا العمالقة الكبار .. بينما نحن نعلم أن الذين حصدوا الميداليات الذهبية في الجمباز والسباحة من دورة سول الأولمبية كانوا في أعمار هؤلاء الشياطين أولاد التنس ..

وأن العمالقة الذين فاجأتهم الهزيمة على أيدي هؤلاء العفاريت ، كانوا عمالقة أيضا وهم صغار .. كانت جراف في سن ١٧ و ١١ شهرا عندما فازت بنفس هذه البطولة عام ١٩٨٧ .

وإذا كان السويدي ستيفان أدبرج (٢٣ سنة) قد سقط هذه المرة على يد الصغير مايكل تشانج ، فإن ستيفان متألق منذ خمس سنوات .. ألم يجمع من البطولات حتى الآن خمسة ملايين من الدولارات !!

× × ×

● ● وما استنتجه من هذه المواقف الرياضية العالمية ، أن هؤلاء الأولاد مارسوا الرياضة في المدارس .. أولا .. وتلك هي البداية ، إذ من الصعب أن تتصور أنهم أميون تركوا العلم وتفرغوا للتنس من أجل المستقبل .. وليسوا كذلك ميكانيكيين متفرغين «للأسطى» .. ليضربهم بمفتاح عشره ويقول له : عاوز تبقى تلميذ يا واد !! مع عدم الاعتذار «للاعلان الجاهل الأحمق» الذي أراد أن يدعو الى تحديد النسل .. فدعا الى الاستهزاء بالولد لرغبته في تحصيل العلم !!

● ● وكان الذين يمثلون مصر دوليا في التنس في عهود مضت .. مثل هؤلاء أبطال مدارس مع الفارق في المستوى كالمرحوم شاهر مراد . واسماعيل الشافعي ، ونبيل تادرس . أو أولاد عمال التنس ومدربيه ، حين يعملون في جمع كور الملعب .. ويحصلون الدرس ..

وهنا يجب أن تلحظ أن هذه الصورة إختفت ، لأن المدرسة عذاب .. فإما الدرس وإما الفشل في الحياة .. لم تعد قادرة على أن تعطي مصر بطلا .. فشاخ أبطالنا قبل أن يلعبوا الرياضة ومهما فعل عبدالأحد .. فلا فائدة !!

● ● واليوم نعيش في موسم الانتهاء من الامتحانات .. وتتكرر الزيارات للنقاد في مكاتبهم .. الوالد ممسك بإبنه «الشحط» ويقول لك : عاوزه يلعب رياضة .. فإذا كان لاعبا في مدرسة وهذا نادر فلا مشكلة .. يلعب ، لكن بدون بطولة .. لأن زمنها بالنسبة له فات .. أما إذا لم يكن قد لعب أصلا ، فالمطلوب إضاعة وقت .. وعدم مضايقة أمه في البيت ، أو إبتعاده عن قرناء السوء في البيت والحارة .. وهذا يستحيل أن تصنع منه رياضيا .. فما بالك أنه يريد أن يكون بطلا !!

● ● ونعود لبطولة رولان جاروس لنرى أن ملامح هذه البطولة التي رصدوا لها ٤ ملايين من الدولارات قد ظهرت مبكرة جداً منذ أنزل مايكل شانج الهزيمة باللاعب المصنف رقم واحد إيفان لندل ٦/٤ و ٦/٤ و ٣/٦ و ٣/٦ و ٣/٦ .. وخرجوا من هذه المفاجأة بأن شيئا ما سوف يحدث .. لأن شانج كان قادرا على أن يحتفظ بلياقته ويوزع طاقاته على مساحة زمنية زادت على ٤ ساعات في عدد من المباريات إبتداء من هذه المباراة .

● ● وكان تشانج قد وصل الى لقاء لندل التشيكي بعد أن هزم الأرجنتيني إدوار ماسو . والأمريكي بيت سامبرس . والأسباني فرانشيسكو . ثم استمر متألقا ليهزم رونالد إجينور من هايتي . وأندريه تشسنكوف من روسيا . ثم أخيرا أدبرج السويدي في أعظم موقعة تاريخية .. لم يحقق فيها أدبرج إلا أنه حافظ على عادة السويد في وصول أحد لاعبيها الى نهائي بطولة فرنسا حتى أصبح تقليدا منذ بطولة بورج ١٩٧٤ حتى إنهم فازوا باللقب ٩ مرات منها ٦ مرات لبورج و ٣ لماتس فيلاندر . لكن الولد الجديد تشانج الذي هرع الى والدته بعد البطولة .. يشكرها .. ووضع رأسه في منشفته غير مصدق لما حدث أعطى أبطال العالم درسا جديدا .. وأعطانا درسا أكبر : عنوانه .. لا رياضة بدون جيل جديد من أطفال المدارس .. من مستوى إجتماعي لا يقل عن مستوى السويد وأمريكا .. وإذا لم تقتنعوا فأنتم تحرثون في البحر !!

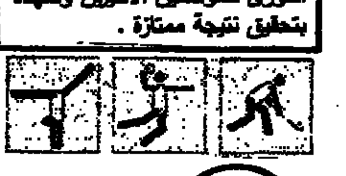
حكمة

وشيخ في الشباب .. وليس شيخا
يسمى كل من بلغ المشيبا

«ناصف سليم»

المحلة تشترك بالدورة العربية

بعد الموافقة المبدئية التي صدرت من مسئول كبير بالنادي الأهلي للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس التي ينظمها اهلي جدة السعودي خلال شهر سبتمبر المقبل ، تقدم غزل المحلة بطلب لاتحاد الكرة بالسماح له بالاشتراك في البطولة العربية ابطال الدوري والتي تقام تصفياتها الاولى بالرياض الاسبوع الاخر من يوليو ونهائياتها بمراكش في اكتوبر .. تضمن الطلب أن المحلة نالت الدوري للموسمين الاخيرين وتعهده بتحقيق نتيجة ممتازة .



كلام سمعته

● ● يقولون لماذا كان المسافرون من الزمالك للتعاقد مع المدرب الاجنبي ثلاثة : قلت ألم يكن الوفد الذي فاوض الانجليز «ثلاثه» برياسة سعد زغلول .. والوفد المفوض لحل مشكلة لبنان من ثلاثة .. والرجل يغضب على زوجته فيقول روحي طالق بالثلاثه .. اهو عشان كده !!

● ● احمد زكي عبدالهادي رئيس المكتب التنفيذي للاهلي .. يؤكد ان الاشتراكات الجديده لعضوية الاهلي ستصل في الموسم الجديد الى ثلاثة ارباع المليون .. بدون زيادة في عدد الاعضاء .. معنى ذلك ارتفاع قيمة الاشتراك

● ● وزير المالية المصري في واد .. والرياضه المصريه في واد آخر .. رفع قيمة الاستهلاك على الادوات الرياضية الى ٧٠٪ بمناسبة تنظيم الالعاب الافريقية ١٩٩١ وعدم وجود ايه كرة في السوق .. لاتوجد سياسة عامه ولاربط بين الاجهزه .. ومن هنا .. ليس عندنا انتاج !!

يوم الوفاء في الاهلي اليوم

في السادسة من مساء اليوم يبدأ مهرجان افتتاح حمام السباحه بالنادي الاهلي .. يشمل برنامج المهرجان سباقات تنافسيه في السباحه للناشئين والعمومي بين سباحي الاهلي وسبورتنج الاسكندرية ضيف شرف المهرجان .

ثم مسابقات مائية فكاهيه وتتابع ٤ × ٥٠ حره للفرق الرياضية غير السباحه ثم مباراه في كرة الماء بين الاهلي والمنتخب القومي وعرض لناشئ الاهلي للغطس ثم لفرق الباليه المائي ويختتم المهرجان بتكريم ابطال الاهلي الاوليمبيين في العاب الماء من دورة لندن عام ١٩٤٨ وحتى دورة سيول ١٩٨٨ .

يشمل التكريم الابطال الاوليمبيين .. يوسف عزالدين وحجازي سيد ود . عبدالخالق علام وطه الجمل ود . اسماعيل رمزي واحمد قنديل ود . محمود فوزي واحمد فؤاد نسيم وفكري محمود وسمير غاريو (لندن ١٩٤٨) وصلاح شعراوي وطه الجمل ودرى عبدالقادر وعبدالعزيز الشافعي واحمد فؤاد نسيم وصلاح ملميش وعمر صبري وسمير غاريو ومحمد فخري (هلسنكي ١٩٥٢) وعبدالعزيز الشافعي واحمد محرم ودرى عبدالقادر (روما ١٩٦٠) واحمد سعيد وداليا مقبل وسحر فاروق يوسف (لوس انجلوس ١٩٨٤) واحمد غانم ومصطفى امين وامين امين (سيول ١٩٨٨) ويشمل التكريم ايضا شيخ مدربي السباحه في مصر والاهلي عبدالباقي حسنين .

● ● نجيب المستكاوي .. زعلان من التليفزيون عشان قطع الارسال عن مباريات التنس وصعبان عليه التنس ، ياأخ نجيب هناك انفصام تام في العمل التليفزيوني .. ان التليفزيون لم يكمل حتى اليوم منذ انشائه مباراة من خمسة اشواط للكرة الطائرة .. ولم يعتذر ولم يعلن عن النتيجة .. ولذلك نسيناه !!

● ● اريد ان اجرب فكرة جديده في العمل الرياضي ارجو ان يسمح لي بها القانون :

ان يتولى كل عضو مجلس ادارة من الـ ٢١ عضوا في كل اتحاد منصب رئيس الاتحاد لمدة شهر .. سيظل الرئيس المنتخب عشرين شهرا متفرجا .. مستريحا ماراْيكم ؟!

● ● لو كانت عندنا مكافآت تمنح للناقد الذي تتحقق تنبوءاته ، محصلة في خلال ٥ سنوات على جوائز اكثر من التي حصل عليها اد نبرج السويدي بطل التنس .. ولكن الناس تنسى مايكتب !!

● ● تعيين سامح مباشر مديرا إداريا للكرة بالاهلي .. اختيار صادف رغبة في نفوس اللاعبين .. لعبوره عن تجربة سابقة .. ناجحة

● ● الاخ حسنين عمران رئيس اتحاد السله يقترح حل جميع الاتحادات وتعيينها لحسم الخلافات : قل لي ياحسنين .. اتحادك معين او منتخب ؟! .

مجرد ملاحظة

"ڤايسا" وراء استقرار الأهلي .. ومشاكل الزمالك

في «عز» الهجوم على ڤايسا والمطالبة بعدم تجديد عقده انتهزت الفرصة لأعلن بالفم المليان من خلال برنامج الكرة في اسبوع ان ڤايسا مكسب للاهلي والكرة المصرية وانه حقق الكثير من خلال اسلوب الكرة الشامل الذي يطبقه على فريق جديد واكدت هذا أيضا في مجرد ملاحظة ولم يكن لي هدف الا مصلحة الأهلي والكرة المصرية .

● ولا شك أن خبراء الكرة ورجال الأهلي حينما قيموا جهد الرجل بمختلف المقاييس الفنية والموضوعية وصلوا الى ماذهبت اليه خاصة وقد تأكدوا أن ڤايسا ليس من النوع الذي يفكر له غيره ليقوم هو بالتنفيذ .. وليس من هؤلاء المدربين الذين يبحثون عن المادة .. ولايجامل في عمله أو ينافق ليستمر .. ويعيش !!

● ولايخفى عليكم سرا فقد شاهدت كرامر الخبير العالمي «بجلالة قدره» وهو يجامل ويرضخ لطلبات بعض اعضاء مجلس الادارة في الاتحاد السعودي بجدة بل ويجامل جمهور الاتحاد في استبدال وتغيير اللاعبين فأضاع نفسه والغى عقده .. واضاع فريق الاتحاد معه !!

● ومن هنا أيضا كانت سعادتي باستمرار ڤايسا لأنه يستطيع أن ينتج ويقدم اكثر في جو الاستقرار الذي يعيشه الأهلي .. لأن الاستقرار في أي ناد ينعكس بالتالي على المستويات ..

وهنا هو الزمالك يوم تكالبوا بعد مأساة كوملي حققوا ثلاث بطولات ووصفوا عصام بهيج بعدها بالاسطورة فلما عادت أحزاب الرغي وتحفز المتربصون ! ضاع ماضاع !! واذا جاء الزمالك اليوم ليستعين بمدرب جديد فهو في - تقديري - محاولة جديدة ليتجاوز الخسائر والمحافظة على معنويات اللاعبين والاعضاء .. والجماهير .. رغم أن قدم احمد رمزي ورأس جمال عبد الحميد كان يمكنهما الاطاحة بڤايسا واستمرار بهيج على الاعناق !!

● وصدقوني لو حدث هذا .. وضاعت البطولتان من الأهلي ماغيرت رأيي في ڤايسا وربما كنت الصوت الوحيد - النشاز - الذي يطالب باستمراره ، لكن الذي أنا واثق منه الآن مع غيري أن ڤايسا وراء الاستقرار القائم في الأهلي .. والمشاكل المدوية في الزمالك !!

احمد عبد المهيمن

السكة تبدأ الاعداد مبكراً

● ● يبدأ من اليوم نادي السكة الحديد فترة الاعداد للموسم الجديد .. فيجتمع المهندس ابو العلا فرحات المشرف العام على فرق كرة القدم مع الفريق الأول وجهازه الفني بقيادة محمد عمارة المدير الفني وتبدأ التدريبات يوم السبت القادم .

● ● ●

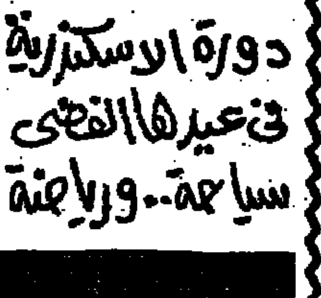
رئاسة نادي طنطا للشيخ الفارسي

قرر مجلس إدارة نادي طنطا برئاسة المحاسب عبد الحكم جميل اهداء الرئاسة الفخرية للدكتور مهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة السابق بالسعودية وقد طار المحاسب حسام عوض عضو مجلس ادارة النادي الى جدة وحمل القرار الذي استقبله الفارسي بالشكر والتقدير .

● ● ●

لماذا توقف البيطار عن المغرب

● صرح بكر حسين عضو مجلس ادارة نادي الزمالك بأن الوفد الذي سافر للبرازيل للتعاقد مع المدرب كان عليه أن يمر بإحدى الدول الأوربية أو بالمغرب قبل الوصول لريودي جانيرو وفضل كامل البيطار عضو الوفد السفر عن طريق المغرب لرخص ثمن التذكرة وفي نفس الوقت للتأكد من وجود ڤاريا هناك .. نرجو أن يجده !!



الجوسقي أعاد للدبية .. حقه ..

بعد اعتذار منطقة الاسكندرية لكرة القدم ، عن استمرار وجود مكتب للدبية المستشار الرياضي للمحافظ المستشار سيد اسماعيل الجوسقي للرياضة . أمر المحافظ باعداد مكتب خاص مجهز من «مجاميعه» للكابتن الدبية بالاستاد .. فدورة مدير الاستاد بعد المكتب اللائق بعلم من اعلام الاسكندرية ورموزها .

المستشار الجوسقي

دورة الاسكندرية في عيدها الفضي سياحة .. ورياضة



اجتمعت هذا الاسبوع لجنة الدورة الصيفية لكرة القدم التي تنظمها الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية بعد صدور قرار محافظ الاسكندرية بتشكيلها من ابراهيم محمد رئيسا وحازم ابو شليب مقررا ومحمد لطيف والدبية والجويني وطلعت فواز وحسن فهمي وسمير عبد العزيز وعبد القادر مرسي اعضاء يختصون بالنواحي الفنية ووضع برنامجها والاشراف على تنظيم مبارياتها بينما اختصت لجنة أخرى بالنواحي المالية من العاملين بهيئة تنشيط السياحة .

وتهدف الهيئة من تنظيم الدورة الصيفية الى تنشيط حركة السياحة في فصل الصيف ثم تطورت اهدافها حتى تحولت بجانب تنشيط السياحة الى اعداد فرق الاندية في فترة المباريات التجريبية استعدادا لاستقبال الموسم الجديد الذي يبدأ سنويا في أول سبتمبر .

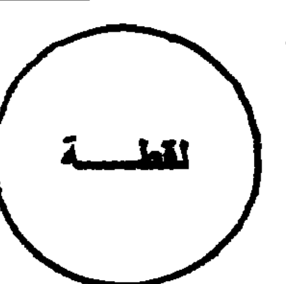
ويعتبر هذا العام هو العام الخامس والعشرين لتأسيس الدورة الصيفية .. أي العيد الفضي لها .. ولذا فقد طلب المستشار محافظ الاسكندرية تطوير

باعتباره عضوا في مجلس ادارتها وطلب قيام المنظمة بدعوة منتخبات العواصم العربية للاشتراك في دورة هذا العام التي ستبدأ بعد انتهاء دورة الاسماعيلية التي تشترك فيها فرق الاندية العربية من ٣ إلى ١٢ اغسطس ثم تبدأ دورة الاسكندرية يوم ١٤ أغسطس .

وقد تلقت اللجنة المنظمة موافقات من عمان عاصمة الأردن وتونس كما أعلن الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في لقائه مع محافظ الاسكندرية موافقته على الاشتراك في الدورة التي ستقام تحت رئاسته الشرفية وسيكون الشيخ فهد ضيف الشرف في افتتاح الدورة التي تحدد الاسبوع الأول من شهر يوليو كآخر موعد لتلقي طلبات الاشتراك فيها .. وعندما علم المهندس حسن أبو الفتوح رئيس نادي الزمالك باحتفال الاسكندرية بالعيد الفضي للدورة فقد وافق على اشتراك نادي الزمالك ممثلا لمنطقة الجيزة وباعتباره أحد الاندية المرتبطة بالاشتراك في الدورة منذ نشأتها ..

الدبية





كلنا نؤيد الجهود التى تبذلها اجهزة الاعلام المختلفة فى محاربة الادمان .. ولكن الشىء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده .

فالقصة التى نشرتها صحيفــة صباحية عن مأساة الام التى اسقطها ادمان الابن فى حافة الهاوية .. كانت من البشاعة لدرجة اثارة الغثيان فى النفوس .. وسمعت عشرات التعليقات من الامهات والاباء بل ومن الابناء .. وكلهم يتساءلون هل يمكن ان يؤدى الادمان الى مثل هذه البشاعة ؟!

والاجابة انه ممكن بالطبع .. ولكن ان تفرد الصفحات لمثل هذا الوصف البشع فهو أمر مرفوض تماما لانه يحطم نبل العواطف الانسانية .. ويحط من العلاقة السامية بين الام والابن .. ويشغل الصغار بأمور يسوء عليهم فهمها او ادراكها .

وأكاد اجزم ان الفتى المسعور بطل القصة المنشورة – ليس ابنا لهذه الام واشك اكثر فى طريقة معالجة الام لما حدث لها بهذا الاسلوب البعيد عن اى فهم .. وارجو ان تكون القصة كلها من وحى الخيال او على الاقل ان يكون الخيال الصحفى هو بطلها .

ان النشر الذى تم بهذه الصورة القاسية كان صفعة قوية ضد الامومة والبشرية .

ويــا حملــة الاقــلام .. بقــدر ما نطالبكم بالمشاركة فى مكافحة الادمان بقدر ما نطالبكم ونرجوكم ان ترفقوا بالامومة والابناء وتكتب اقلامكم بالمداد الاسود لا بدماء قلوب الامهات .

ن – ١

ضرب الزوجة لايلغى إيقاف التنفيذ

كتب – احمد رجائى

الــذى اعرفــه عن الزواج انه مودة ورحمة والزوج هو حصن الامن والامان لزوجته .. ولكن الذى عشته جعلنى أعيد حساباتى وأفكــارى .. فمنــذ بدايــة حياتــى الزوجية فوجــدت بأن زوجى عنيف وقاسى .. كلماته نابية اما لكماته فحديدية وتحملته فى البداية بسبب ابنائى .. ولكن حدث ان ضربنى علقة ساخنة تركت اثارهــا علـــى كل جسدى .. وكـــانت الواقعة بكل اسف امام والدتى التى قامت بنقلى إلى المستشفى وبقيت بها عدة ايام اعالج من الاثار القاسية .. وتحرر محضر بالواقعة وتحولت للمحكمة لتحكم عليه بالحبس وامام توسلاته

وتــدخل الاقــارب والمعارف تنازلت عن حقى امام محكمة الاستئناف التى حكمت بوقف التنفيذ .

واعتقـــدت ان هذا سيكون درسا لزوجــى يرتدع بعده ولايعــود لضربـــى .. ولكـــن هيهـــات .. فقــد عاد لطباعه القاسية .. والان ارغب فى الطلاق منه هربا من جحيمه فهل اذا

● محمود شريف

سحبت تنازلــى الــذى ابديته امام الاستئناف ينفذ عليه الحكم .. وهل يفيدنى هذا فى دعوى الطلاق ؟

●● الرد للمستشار محمود شريف رئيس محكمة الجنايات الذى قال ان وقــف التنفيــذ لايزول بهذا التنازل وانما يلزم حكم قضائــى فى واقعة جديدة يصدر خلال ثلاث سنوات منذ صدور الحكم نهائيا .. وقبول الزوجــة لاستمــرار المعاشرة الزوجية بعد الحكم فى الواقعة الاولى لايمنعها من طلب الطلاق اذا استجدت واقعة جديدة تعد ضررا لها ..

فقط عليها اثبــات الضرر امام المحكمــة سواء بالقرائن أو شهادة الشهود مالم يثبت الزوج العكس .

اكبـــر وحـــدة معمليـــة لتشخـيص الايـــدز

أعلن الدكتور محمد عبد العال امين المركز العربى الدولى لمكافحة الايدز عن انشاء اكبر وحدة معملية لتشخيص مرض الايدز . الوحدة مفتوحة لجميع المواطنين مقابل اسعار رمزية بالمركز الطبى الذى انشىء لهذا الغرض فى عمارات العبور بمدينة نصر ..

٦ بيوت ازياء عالمية تعرض فى القاهرة

فى مهرجان الثورة الفرنسية الذى اقامه الميريديان هذا الشهر . قدمت ٦ بيوت ازياء فرنسية اخر صيحة للازياء فى باريس بيوت الازياء هى كوترج – جولى لاروش – لويس فيرو .. ايمانويل انجرو – بير ، كاردان .. وتيد لابيدوس .

اخترت لك من العرض هذه البدلة المقلمة بألوان العلم الفرنسى الازرق والابيض والاحمر . وهذا الفستان المنقوش بنفس الالوان دورابية من جانب واحد .



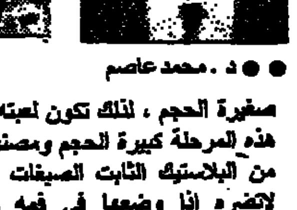
١٠٠ حالة شهريًا .. والبوتاس السبب الأول

التسمــم من اشد الاصابــات المنزلية خطرا والطفل يتعرض له اكثر من الكبار .. وبالذات من سن سنة إلى اربع سنوات

والدكتورة بهيرة فهيم مدير مركز علاج التسمم تدق ناقوس الخطر وتحذر الامهات لان نسبة حالات التسمم ترتفع بشكل واضح بين الاطفال عنها بين الكبار واشد هذه الحالات خطورة هى ابتلاع البوتاس الذى يحتل المرتبة الاولى من حوادث التسمم بين الاطفال يليه شرب الكيروسيــن ، ثم الغــاز والادوية والمبيدات الحشرية

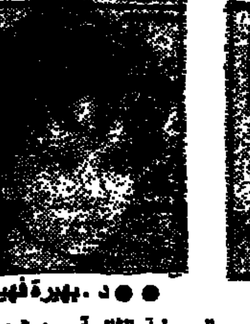
وتناشد الدكتورة بهيرة كل ام الا تضع هذه المواد السامة فى اوان أو اماكن ترتبط فى ذهن الطفل بشىء يأكله أو يشربه مثل زجاجات المياه الغازية أو علب اللبن الفارغة .. وان تراعى كل ام ايضا وضع هذه المواد بعيدا عن متناول يد الطفل

وتقول الدكتورة سميحة كرم مدرس قسم ادارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلى ان الطفل يبدأ التعرف على الاشياء عن طريق الفم منذ الشهر الخامس وقد يبتلع كل مايصل إلى يديه من ازرار أو لعب


●● د . محمد عاصم



سميحة كرم





●● د . بهيرة فهيم

صغيرة الحجم ، لذلك تكون لعبته فى هذه المرحلة كبيرة الحجم ومصنوعة من البلاستيك الثابت الصبغات حتى لاتضره اذا وضعها فى فمه وفى الشهر التاسع يبدأ الطفل فى الحبو فتبدأ مرحلة الخطر لاتساع دائرة حركته

ويضيف د. محمد عاصم الفقــى مدرس جراحة الاطفال بطب القاهرة ان مشوار العلاج من ابتلاع البوتاس طويل جدا ويمر بعدة مراحل قد تستمر طوال حياة المريض وتبدأ بالمرحلة الحادة التى تلى حدوث الاصابة مباشرة ولمدة شهر باعطاء الطفل ادوية تعادل تأثير البوتاس الذى يحرق الفم والبلعوم والمرىء حرقا كاملا وايضا لتقلل من التهاب المرىء الذى سرعان مايتليف وقد يتم ادخال انبوبة للمعدة فى محاولة لتغذية الطفل وللتقليل من حدوث ضيق بالمرىء .

المرحلة الثانية بعد شهر

ونصف بعمل اشعة لمعرفة حجم الضرر ويهيأ الطفل للتدخل الجراحى بعمل منظار للمرىء لتوسيع الضيق لتحادث به وقد تستمر هذه العملية طوال حياته حيث تتم عملية التوسيع دوريا .

وعند فشل عمليات التوسيع هذه تجرى للطفل عملية زرع للمرىء بأخذ مايساويه طولا من الامعاء الغليظة (القولون) أو بعمل انبوبة من جدار المعدة توصل بالبلعوم

ويقول د. محمد عاصم ان عدد حالات التسمم بالبوتاس لاتقل عن مائة حالة شهريا على مستوى الجمهورية وان الدراسات اثبتت ان الطفل المصاب يكلف المستشفى من ١٠ إلى ١٥ الف جنيه بالاضافة إلى الشعور بالذنب الذى يتولد عند الام فتبدأ فى تدليل طفلها بصورة مبالغ فيها مما يتسبب فى العديد من المشكلات التى يتعرض لها على المدى البعيد .

OOO

الموز يشفى قرحة المعدة

اثبتت اخر الابحاث الطبية مزايا جديدة للموز فى علاج قرحة المعدة .. تمكن العلماء فى جامعة «استون» البريطانية من التوصل إلى وسيلة تسمح بحماية الغشاء الحساس الذى يغطى جدار المعدة .. وذلك خلال تعاطى المريض للمستحضرات الطبية التى يدخل الموز فى تركيبها .

المعروف ان الاجهاد والمواد السامة تقضى على الغشاء المخاطى المبطن لجدار المعدة .. ويقوم الموز بزيادة وتنمية هذا الغشاء ليتحول إلى حاجز يحول دون وصول الافرازات المعدية إليها فتهضم بصعوبة

مصر تدعـــو لانشاء اتحاد دولى للممرضات العربيات

عادت هذا الاسبوع كل من نازلى قابيل نقيبة التمريض والدكتورة زينب لطفى وكيل النقابة واستاذ التمريض النفسى بجامعة عين شمس بعد ان مثلتا مصر فى المؤتمر الدولى للتمريض الذى عقد فى سول بكوريا الجنوبية من ٢٨ مايو إلى ٥ يونيو الحالى وحضرته ١٥ الف ممرضة من جميع الدول

طالب الوفد المصرى فى المؤتمر بأن تكون اللغة العربية من اللغات الاساسية فى جميع المطبوعات المرسلة من الاتحاد الدولى للنقابات المختلفة للتمريض ..

اتمت نازلى قابيل نقيبــة الممرضات فى مصر مشروع انشاء اتحاد دولى للممرضات العربيات

وافقت عليه السعودية والكويت والبحرين .. وجارى العمل الان لعقد الاجتماع الاول لمسئولات التمريض فى الدول العربية لدراسة الموضوع بالقاهرة .

عيون .. عيون .. عيون

كلمــات من ذهــب .. وصفيــح

محمد العزبى

كان الشعراء فى الماضى يزنون كلامهم ذهبا ، وان كان من بينهم من قطع رزقه أو قطعت رقبته بسبب كلمة واحدة .

وبقى الحال على ماهو عليه مع اختلاف البشر وتغير الزمان .. ظل اصحاب الكلمة يبحثون عن معبود يطوفون حوله ، يكسبون وده ، يحتمون بقوته ، يمدحون عظمته ، يعيشون فى ظله .

والمعبود لم يعد الخليفة وحده ، والغناء لم يعد للفرد بعينه ، وانما لكل من هب ودب وكل من فى يده صولجان .

لم يعد الكتاب يقبضون الذهب ، وانما النفوذ و « المصارى » بكل العملات .

واصبح من الكتاب شعراء يجيدون المدح والهجاء ، ولا يخجلون من المبالغات ، بينما تحول بعض الشعراء الى كتاب يتركون القافية والتفاعيل ويسترسلون ولا يمدحون وانما ينشدون للشعب وحده ويدخلون السجون .

وعندما خرج من الصفوف من يكفر بالفرد ويؤمن بالجماعة ، يعشق المبادىء ويقيم من حولها حلقات ذكر ، ويدفع فى سبيل موقفه الثمن الغالى .. عندما ارتفعت تلك الاصوات قلنا انتهى عهد الشعراء .. ثم سرعان ماتغير الحال ووجدنا من المتثقفين المتقلبين المناضلين والملتحين من يسلك نفس السبيل ، وان اتبع اسلوبا جديدا واستخدم كلمات غريبة مستوردة ومستكبرة ، او فيها الكثير من البسملة والحوقلة .

ولو ان الصورة عامة الا ان الاستثناء قائم ، وهناك كثيرون امنوا بشرف الكلمة والتزموا بها ولم يتخلوا يوما عن ايمانهم .. وقليلون يفعلون فى دنياهم مايشاءون الا ان يبيعوا مايكتبون .

والبيع محلى احيانا ، وأجنبى عادة .. و « السوبر ماركت » مفتوح ليل نهار ، يخضع للعرض والطلب ، آلاته الحاسبة تكيل بأكثر من كيل ، وخفيف الظل له بنط ، وضاحك السن له ثلاثة ، والدفع بالعملة الصعبة .

لماذا التطويل وليس فينا من يلوم الاخرين ..

لماذا نرجم « المجدلية » وبيوتنا من زجاج ..

لماذا نلوم الشعراء ونحن منهم ، أو نتمنى أن نصبح مثلهم لولا ان « ذيولنا قصيرة » .

اقول هنا ، وعيونى على مكاتب التخديم الصحفية التى تجمع المقالات من الكتاب الكبار والصغار ، وتقوم بالتسويق والمقاصة وخصم العمولات .

اقول هنا ، وعيونى على حاملى الحقيبة ، ومالئوها بكل الانواع : يمينا ويسارا .. يوزعونها حسب الطلب ، وهم تحت الطلب .. أحيانا يكتبون على ورق كربون أو يصورون الصفحة بخمسة قروش ، حتى يضمنوا توزيع نفس المقال على اكثر من عنوان .. ومن بين هؤلاء حملة دكتوراه واساتذة جامعات ووزراء سابقون وحكام كانوا اشداء وبعض من كان فى جعبتهم اسرار ، يبيعون كل شىء واى شىء ولا يقبضون الثمن كله .. أو حتى الاحترام .

تلك الصورة جعلت أصحاب الصحف فى بلاد العرب يتصورون ان كل شىء فى مصر للبيع ، وان كل كاتب له ثمن ، وأنه لا كبير ولا عزيز .. وهو خطأ كبير يقعون فيه ، أو هو وهم يرضى غرورهم .. فمازالت مصر هى التى تصنع الفكر وتصيغه ومازال كتابها هم الاكثر شهرة وعلما وفنا وموضوعية ، وكثيرون منهم لا يحملون حقيبة ولا يترددون على مكاتب « النخاسة الصحفية » . وانما يعتزون بما يكتبون .. ومنهم من يرفض التعاون مع صحيفة بعينها لاسباب يراها أو تاريخ لا يرضيه .. ومنهم من يكتب بأجر اقل فى المكان الذى ينسجم معه وهو لا يسأل عن الاجر وانما عن اسم الناشر .

وعلى الرغم من ان سوق الكلمة المعوقة رائج ، فانها لا تدخل قلبا ولا تؤثر فى عقل .

وفى مصر رجال – بأدب شديد – علموا الادب ، توزن كلماتهم بالذهب ، دون ان يحصلوا منه على درهم ، وانما يحظى القراء بكل الذهب .

وكــــلام عن المشــاكسين

« بيار أبى صعب » كاتب صعب ، افكاره الحادة يكتبها بأسلوب شاعرى ، وأخر ماقرأت له كان « مشاكسة » موضوعها – ايضا – كتاب هذا الزمان :

رأيت كتابا بملابس العسس ، او الوصيفات .. قالوا : نحن فى حفلة تنكرية .

كتابا بأقلام مكسورة ، وآخرين بدون اقلام ، لا يخرج من حناجرهم سوى حشرجة مكتومة .

اما المشاكسة ، فاذا كانت رياضة صالونات ، مادة مبارزة فى المقاهى ، مفاخرة فى الكوكتيلات ، ومزايدة فوق المنابر .. اذا كانت شعارا وترفا ولهوا ، حجة لسد اوقات الفراغ – وما أفرغنا .. فنحن امة من المشاكسين » .

المشاكس ضمير لا ينام ، جرح ينزف قلق العالم ، رهان ضد المستحيل ، تحد دائم للقلب ، يدفع المرء ثمنه من راحته وطمأنينته .

الكتابة مشاكسة .. لهذا ماعدنا نكتب ولا نقرأ .. بل نتفرج على انحطاطنا بفخر عظيم .. المشاكسون ماتوا أو جنوا ، اعتزلوا أو ابتلعتهم رطوبة السجون ، ذابوا فى الذاكرة وفى الهواء الفاسد ، أو دخلوا كتب السيرة لينالوا .. نحن نعيش زمنا بدون ابطال .

كتاب هذه الايام يظنون انفسهم مشاكسين ، وهم فى افضل الحالات مهرجون جزائى .. بين مطرقة كافور « وسندان سيف الدولة » .

مشاكسو هذه الايام يعيشون ازدواجيتهم بانسجام مدهش ، فمن جهة : القصائد الغاضبة ضد النفط والطواغيت وغير ذلك ، والمقالات الجزئية ظاهرة مع انها لا تغضب احدا .. ومن جهة اخرى : التواطؤ التام مع السائد ، لدرجة التورط فى منطقه بما يضمن ترسيخه وتسهيل استمراره وامتداده .. كل ذلك باسلوب ووسيلة تليق بأرقى الخدم وأخلص العبيد ، وأعلى الموظفين .

ويبدو ان الحكاية قديمة وان الشكوى لم تتوقف فالسنيور الفرنسى « موليير » يقول على لسان احد ابطال رواياته : المهم الا اتكلم .. لا عن السلطة .. لا عن العبادة .. لا عن السياسة .. لا عن الاخلاق .. لا عن اصحاب النفوذ .. لا عن الاوبرا .. لا عن المسرحيات الاخرى .. لا عن اى شخص متعلق باى شىء .. عندها يوسعنى ان انشر بحرية .. تحت اشراف رقيبين او ثلاثة .

التــزوير لصــالح المعارضــة

اتهمت المعارضة الحكومة بالتزوير فى انتخابات مجلس الشورى .

تشككت الناس فى نسبة الذين أدلوا باصواتهم « اكثر من ٤٩٪ » وقد كانت القاهرة يومها هادئة ناعسة فى اجازة .

فى كل انتخابات تحدث اتهامات ..

ولكن صديقا قال لى « جادا » : كنت اتمنى ان تزور حكومة الحزب الوطنى الانتخابات لصالح احزاب المعارضة ، فتصح نسبة منهم بدخول مجلس الشورى .

ابتسمت وقلت لنفسى : هل تسيطر علينا فكرة التزوير الى هذا الحد .. بالحق أو بالباطل .. لصالح الحكومة أو حتى لصالح المعارضة !

مسابقة هذا الأسبوع

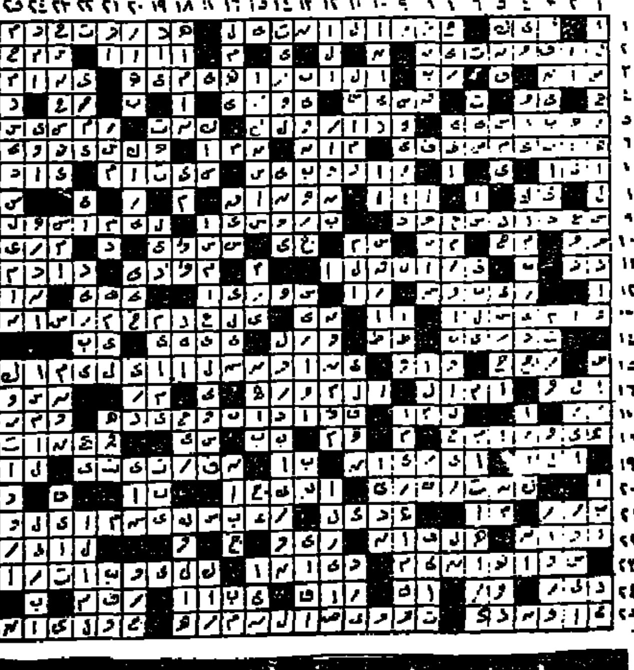
الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ – اغنية لعبد الوهاب – محرر المرأة المصرية (معكوسة)
٢ – رجاء – شاعر فرنسى قديم – يتصل – حبر
٣ – جزيرة يونانية – شهر ميلادى (معكوسة) – دار – تحادث وتتودد – لغطاء الارضية
٤ – لاعب بولندى – للتعجب – فيلم بطولة احمد زكى – متشابهة
٥ – شعوب (معكوسة) يحتكر – زعيم بنى هندى (معكوسة) – شخصية شكسبيرية
٦ – عدم انحياز – توجع – ماركة سيارات (معكوسة)
٧ – ممثلة مصرية – قماش صناعى – متشابهان
٨ – اغنية لوردة – زعيم وطنى افريقى – شاطىء سكندرى (معكوسة)
٩ – فج – قصر ملكى مصرى – من الاسماء الحسنى – لوشك
١٠ – يشى – من الحبوب – اغنية لام كلثوم – متشابهان
١١ – اظهر – فى العود – للنفى – غير (معكوسة) من المخلوقات
١٢ – رواية لاسكندر ديماس (معكوسة) مدافع (معكوسة) تدخل (معكوسة)
١٣ – حرف ابجدى – موجع – من الزهور – زجاجات (معكوسة)
١٤ – متشابهان – دولة اسيوية – ثلثا راح – ملك مصرى قديم – مرض صدرى
١٥ – تجدها فى بهاء – من الفصول – جزيرة اندونيسية (معكوسة)
١٦ – النبى يحيى – يربح (معكوسة) – نهر فرنسى
١٧ – ارشد – يجابه – شعوب – متشابهان – من الاسماء الحسنى
١٨ – صوت الجرس – ضمير – من الاقمشة (معكوسة) مادة مخدرة (معكوسة)
١٩ – – عملوا بلد وكفاح – ميناء فرنسى – حرف موسيقى – من الاخشاب (معكوسة) – تحرس
٢٠ – رئيس امريكى راحل – يجيب – خذ – يعترف – ضرورى للزراعة
٢١ – مدينة امريكية – من الاجناس – برهة قصيرة
٢٢ – محرك مائى (معكوسة) – مغنية فرنسية زنجية (معكوسة) رجع
٢٣ – للنداء – تجدها فى ابادوا – قاتل – مصيغ فرنسى (معكوسة)
٢٤ – عظم (معكوسة) من اعمال نجيب محفوظ (معكوسة) – شخصية ابتدعها الريحانى – الشاعر الرجيم
٢٥ – من قصور نابليون – رسم على الجلد – شهر شمسى – تام (معكوسة)

راسيا :

١ – مثل عربى يصنع من الاسفنج
٢ – مادة قاتلة – من الوالدين – زعيم المعارضة فى بنجلاديش – دولة اوروبية – من شخصيات عطيل
٣ – صغار الفراخ – تقاسيم الوجه – للطحين (معكوسة)
٤ – متشابهان – بطة (معكوسة) عاصمة اشور – مقام موسيقى
٥ – نهر المانى – يقص – مصيف يوغوسلافى – زعيم وطنى صينى – مادة سامة
٦ – شاعر مصرى راحل – متشابهة – اضاعت (معكوسة)
٧ – مذياع (معكوسة) – اللى – اغنية لعبد الوهاب – من الزواحف
٨ – لؤلؤ – هلاك – رمز رياضى – شعوب – بقر وحشى – ثائر فرنسى
٩ – ولاية امريكية – عاصمة ناميبيا – سما (معكوسة) سفر (معكوسة)
١٠ – اجنح – تاج – مدينة فرنسية – من اعمال الاب بريفو
١١ – عصارة – سورة قرآنية (معكوسة) حبر (معكوسة) – معبود – متشابهان
١٢ – زعيم ايرانى – مقر محكمة العدل – من الوالدين – قروض – للسؤال
١٣ – نصف اورهان – اعصار بحرى – اتون – يتكبون (معكوسة)
١٤ – حسب (معكوسة) – لاعب قديم بالاسماعيلى (معكوسة) – للتفسير – وسيلة مواصلات
١٥ – سورة قرآنية (معكوسة) تمنع – من رواد الوحدة الايطالية – تجدها فى زفيرى
١٦ – عاصمة عربية – بحر – كحة (معكوسة) – متشابهان – ملوك
١٧ – رئيس بورما الاسبق (معكوسة) اسلم (معكوسة) – متشابهان – يهوم (معكوسة) – غرفة (معكوسة)
١٨ – رواية لاميل زولا – اغنية لعبد الوهاب – حيوانات – حرف عطف
١٩ – يوالى – ثلثا تول – انجز (معكوسة)
٢٠ – وزر (معكوسة) – مطلع قصيدة لحافظ ابراهيم يمدح فيها اللغة العربية
٢١ – مشقة (معكوسة) – اهواء – متشابهان – مصباح
٢٢ – متشابهان – ممثلة راحلة (معكوسة) من الكواكب – حيوان ضخم
٢٣ – من اقدم السدود فى التاريخ – يهدم – لقب ممثلة عالمية منعزلة – متشابهان – ليونة (معكوسة)
٢٤ – متشابهة – من الزواحف – مسرح مشهور بلندن – تجدها فى اورطة .
٢٥ – مطلع قصيدة القاها شوقى فى رثاء حافظ ابراهيم – يدع .



حل مسابقة الأسبوع الماضى

الفن

احمـد ماهر

الملك هو الملك قطاع خاص

يحاول سمير خفاجي رئيس للفنانين المتحدين اقناع المخرج فهمي عبد الحميد رئيس المسرح الحديث التابع لوزارة الثقافة باعادة عرض مسرحية «الملك هو الملك» في انتاج مشترك بين الحديث والمتحدين والتي توقف عرضها بسبب انسحاب صلاح السعدني ليمثل للقطاع الخاص «حالة طوارئ» التي لم يستمر عرضها ايضا .



صلاح السعدني

في حالة موافقة فهمي الخولي سيقوم صلاح السعدني ببطولتها وتصور للتسويق التليفزيوني لحساب الحديث والمتحدين في اول تعاون انتاجي مسرحي بين القطاع العام والخاص . وكان السعدني قد انضم للمتحدين ليقوم ببطولة المسرحية المأخوذة عن كارمن العالمية .. وكانت ستقوم ببطولتها شريهان .



تهرب غالبية نجمات السينما من ادوار السيدات الكبيرات في السن واللاتي يمثلن ادوار الام .. تمسكا بأدوار البنات المغلوبات على امرهن أو اللاتي في بدايات رحلة الحياة . وتعكس النجمة الهام شاهين القاعدة .. وتقبل دور سيدة في الخامسة والاربعين نجحت في اكتساب ثقة ابناء دائرتها واصبحت نائبة في مجلس الشعب تحمل مشاكلهم العديدة والمتنوعة وتناضل في محاولات مستمرة للوصول إلى الحل .. ولكن المشكلة الكبرى امامها لاتحل الا بلقاء مع الرئيس .. الفيلم اسمه «موعد مع الرئيس» ويخرجه محمد راضي ويقوم ببطولته مع الهام شاهين .. فاروق الفيشاوي .. ويجرى تصويره حاليا .

هذا الزمن الاعلامي

□ رحل المخرج الكبير يوسف مرزوق الذي اعطى الاذاعة ثم التليفزيون العديد من الاعمال التي امتعتنا فنيا وفكريا خاصة في التليفزيون ومنها على سبيل المثال ثلاثة اعمال من اخلد ماقدمه التليفزيون دراميا هي (عيلة الدوغري) و(عصر الحب) و(أمه يحلم بيوم) وكانت اخر اعمال الفنان الراحل «حلم الليل والنهار» و«برج الاكابر» ثم ثلاثية الكاتب الكبير نجيب محفوظ التي انتهى يوسف مرزوق منها ولم نرها بعد ولن يراها هو الاخر !

وهكذا قدر الفنان يعيش احيانا في زمن اعلامي يقتات على التفاهة والاثارة فكيف يهتم هذا الزمن بمخرج اثرى التليفزيون عبر تاريخه بهذه الاعمال وكان واحدا من افضل مخرجيه على الاطلاق في فهمه لفنه واتقانه له امام مثلا تفاصيل التفاصيل عن اصابة شريهان وماركة سيارتها الخ ..

وكيف يمكن ان يأخذ أي فنان حقه المناسب لتاريخه الفني وقيمته وعطائه في ظل هذا الزمن الذي ينصب موائدا لناس دون غيرها ويضيف للبعض هالات من البريق لاسباب غير فنية .

والمؤسف في حالة الفنان الراحل انه كان حتى العام الماضي مديرا الاستديو (٢) التليفزيوني الذي صعد منه نجم شريهان في الفوازير وبالتالي قفزتها الكبرى كفنانة استعراض

● ملائكة لاتسكن الارض .. اخر افلام المخرج سعد عرفة الذي انتجه منذ سنوات ولم يعرض بعد الا في مهرجان الاسكندرية السينمائي الماضي اتيح لي مشاهدته في الاسبوع الماضي ولم ادرك لماذا لم يعرض هذا الفيلم وماهي مبررات الرقابة في منع عرضه .. ان الفيلم يناقش قضايا عديدة من التطرف إلى العنف إلى ضياع الشباب إلى فساد المجتمع لكن الملفت فيه ان كل شيء تشابك مع بعضه بشكل غير فني فأصبح من الصعب ان يصيب هدفا في أي مشكلة فليست الاعمال بالمقاصد أو النيات وانما كما يعرف المخرج تماما من خلال سيناريو مقنع وشكل فني مناسب لكن يظل للفيلم فضل فتحه باب المناقشة حول الظروف .. لكن .. هذا المنع يثير بلبلة لا لزوم لها فمن هو صاحب المصلحة في منع فيلم لايثير مابه جزء مما تثيره عشرات الافلام الموجودة في سوق الفيديو ..

ماجده موريس

كلام في الفن

■ ■ سألني بجدية شديدة واهتمام بالغ .. لماذا لم تكتب عن شريهان ؟! واتهمني بالتخلف الصحفي !! ورددت عليه بكلمتين .. شريهان شابة في ربيع عمرها مريضة ومصابة .. وانسانة ندعو لها بالشفاء .. وفنانة امتعت الجماهير العريضة بفنها نتمنى لها ان تعود بكامل صحتها وعافيتها وحيويتها ..

وذكرني ماينشر في جهات كثيرة عن شريهان وغيرها من الفنانين والفنانات .. ان البعض يتصور ان الكتابة الفنية هي السب العلني وهي المساس بسيرة الغير وكرامته فيعمدون إلى التدخل في سلوكه الذاتي وسيرته الشخصية حتى ولو كانت من اختراعهم .

ويرى البعض الاخر ان النقد هو النفاق المنظم وصولا إلى رحاب البعض وتقربا وتزلفا له تحقيقا لمآرب خاصة وتضيع الحقيقة فلايعرف الناس أيهما على صواب .. الذي يسب أو الذي يمدح وتضيع الحقيقة فيهبط المبدع الحقيقي والصادق الحقيقي والمعطاء ويرتفع الكاذب والمدلس والمغرض والتافه .

■ ■ منذ ايام شاهدت عرضا خاصا للفيلم «اولاد الأيه» ورغم ملاحظاتي الكثيرة على الفيلم وموضوعه .. الا انني مبدئيا ابدي اعجابي الشديد بالسيناريست بسيوني عثمان وبالمخرج شريف عرفة واللذين قدما بعض المشاهد تعتبر من اقوى واجمل مشاهد الافلام المصرية الحديثة ..

اما السبب الرئيسي في رأيي الذي سيحقق النجاح لهذا الفيلم .. فهو النجم الفنان الذي ادى دورا من احلى ادواره ببراعة واقتدار .. الفنان احمد زكي .

علاء نواره

استبعاد "من غير ليه" من مسابقة أوسكار الأغنية

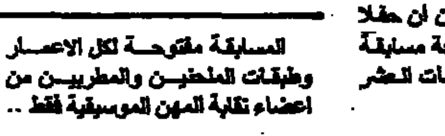
اعلن احمد فؤاد حسن نقيب المهن الموسيقية ان اغنية (من غير ليه) التي عاد بها عميد الفن العربي الموسيقار محمد عبد الوهاب للغناء بعد انقطاع ٣٤ عاما لن تدخل مسابقة اوسكار الاغنية التي تنظمه النقابة سنويا وتمنح فيه جوائز مالية قدرها خمسة الاف جنيه للاغنية الاولى .. وثلاثة آلاف جنيه للثانية وألف وخمسمائة جنيه للثالثة مع « أوسكار » من الذهب وشهادة تقديرية تعطى الفائز بها امتيازات في النقابة ..

ويرجع استبعاد اغنية (من غير ليه) إلى ان مدتها ٤٢ دقيقة .. بينما تتراوح مدة الاغنيات المشتركة مابين ثلاث دقائق إلى ثلاثين دقيقة بالاضافة إلى ان الموسيقار محمد عبد الوهاب سيكون رئيس اللجنة النهائية للتصفية ولجنة اختيار الاغنيات الفائزة ..

وكان نقيب الموسيقيين قد لاحظ ان اصحاب شركات الكاسيت والمطربين والملحنين والمؤلفين يؤكدون ان اشتراكهم في المسابقة لن يكون مجديا بالنسبة للمركز الاول حيث ان الموسيقار عبد الوهاب سيحصل عليه بالتزكية بلحن واداء وكلمات اغنية (من غير ليه) ..

واعلن احمد فؤاد حسن ان حفلا كبيرا سيقام بعد اعلان نتيجة مسابقة الاوسكار تقدم فيه الاغنيات العشر الفائزة ..

احمد فؤاد حسن



صلاح دوريش

المسابقة مفتوحة لكل الاعمار وطبقات الملحنين والمطربين من اعضاء نقابة المهن الموسيقية فقط ..

مؤسسة تحمل اسم كلارك جيبل بعد ٢٩ سنة من وفاته

بعد تسعة وعشرين عاما من وفاة النجم الامريكي - كلارك جيبل - الذي كان يلقب بـ «معبود النساء» تكونت في بلدته بولاية أو هايو مؤسسة تحمل اسمه لتحتفل بذكراه سنويا بعرض افلامه واقامة مكتبة تضم هذه الافلام وكل ماصدر عنه من كتب في انحاء العالم .. واهم هذه الافلام - ذهب مع الريح - الذي اعيدت تسجيلات موسيقاه والصوت فيه بالنظم الحديثة ويعاد عرضه عالميا

كلارك جيبل مات عن ستين عاما .. وهو من مواليد سنة ١٩٠١ ترأس مؤسسة كلارك جيبل سيدة اسمها ميشيل كوب .

كلارك جيبل

أول لحن مجاني .. لسيد مكاوى

لاول مرة يقدم الموسيقار سيد مكاوى لحنا بالمجان وهو من تأليف المخرج التليفزيوني علي الجندي

وكان سيد مكاوى قد استمع للمنولوجست يحيى فريد في فرح ابنته الذي أقيم في احد الفنادق بالقاهرة فأعجب به وعرض ان يلحن له بالمجان

المعروف ان سيد مكاوى يقبض ثمن أي لحن قبل اعداده .

سليمان الرابع !

اعتمدت لجنة استماع الاذاعة المطرب الجديد محمود علي سليمان (٢٤ سنة) خريج الكمان بالمعهد العالي للموسيقى العربية وكان قد تقدم للجنة بأغنية عبد الوهاب (أين طريقك فين) المطرب الجديد شقيق عماد عبد الحليم والملحن المطرب محمد علي سليمان وعم المطربة انغام

الشرقية للفنون الشعبية في مهرجان كوريا الشمالية

فرقة الشرقية للفنون الشعبية تطير إلى كوريا الشمالية الاسبوع القادم لتمثل مصر في مهرجان الشباب العالمي الذي تشارك فيه مائة وخمسون دولة ويعقد في السادس والعشرين من الشهر الحالي ولمدة اسبوعين .. وفد مصر إلى المهرجان يتكون من خمسة وثمانين شابا وفتاة منهم عشرون هم اعضاء الفرقة ويرأسهم صلاح مرعي مدير عام الثقافة الجماهيرية بالشرقية .

الفرقة سبق ان مثلت مصر في مهرجانات للفنون الشعبية بالسويد وفرنسا وبولندا وتركيا وايرلندا وبريطانيا والعراق .

من يمثل مصر الشهر القادم في مهرجان موسكو؟

ارسلت لجنة المهرجانات فيلم فاتن حمامة وخيري بشارة «يوم حلو ويوم مر» إلى موسكو ليمثل مصر في المسابقة الرسمية على جوائز المهرجان الذي يبدأ في الثامن من يوليو القادم .. وكان ممثلو المهرجان قد اختاروا افلام احمد يحيى «الخادم» وعلى عبد الخالق «البيضة والحجر» وهاني لاشين «الاراجوز» ولم يستطع أي من منتجي الفيلمين الاخيرين ارسال فيلمه حتى الان .. وارسل فقط فيلم «الخادم»

كما سبق ان رشحت لجنة المهرجانات وارسلت لمهرجان افلام الشباب الذي عقد بموسكو في مارس الماضي .. «يوم حلو ويوم مر» .. ورفض ولم يعرض .. كما اعلنت موسكو من قبل انها تخلت عن القواعد السابقة والتي كانت تلزمها بقبول ترشيحات الدول وليس السينمائيين كما انها لم تعد تلتزم بدعوة وفود رسمية لتمثيل الدول المشتركة والدعوات فقط لمخرج الفيلم وبطلته وبطله والنقاد والصحفيين

وكان صندوق دعم السينما قد اتخذ قرارا بالاشتراك في سوق مهرجان موسكو ولكنه لم يتلق دعوة كالعادة في السنوات السابقة وعليه ان يتحمل كافة تكاليف اشتراكه في السوق واقامة ممثليه هناك ... وقد عرض الصندوق الامر على وزير الثقافة ومازال ينتظر تعليماته .

ويطير إلى موسكو بدعوات من المهرجان سعد الدين وهبة وعاطف الطيب ومعالي زايد ونجوم ومخرج الفيلم الذي ستختاره لجنة موسكو للمسابقة وهم ... إما فاتن حمامة وخيري بشارة أو سهير رمزي وفاروق الفيشاوي واحمد يحيى بعد ان اصبح الاختيار محصورا بين « يوم حلو ويوم مر » « والخادم » .

معالي زايد

ويهتم مهرجان موسكو بعد الافتتاح على امريكا والمغرب باجتذاب اكبر عدد من الافلام الامريكية والاوروبية ونجوم هذه الافلام .. كما تهتم الشركات الامريكية الكبرى بغزو سوق السينما في الاتحاد السوفيتي بأكبر عدد من الافلام والنجوم ..

وكانت مؤسسة السينما السوفيتية قد عقدت اخيرا اتفاقيات لعرض الفيلم السوفيتي في انحاء الولايات المتحدة بعد دبلجتها بالانجليزية الامريكية ومن خلال شركات توزيع امريكية

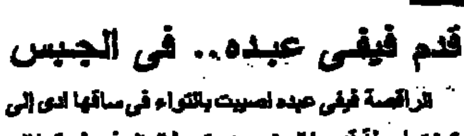
أول لقاء تليفزيوني بين نجلاء والشناوى

كتبت - سحر صلاح الدين :

لاول مرة تلتقي النجمة نجلاء فتحي والفنان الكبير كمال الشناوى في عمل تليفزيوني هو المسلسل الرومانسي « أبدا لم يكن حبا » اخراج رفعت قلدس .. تمثل نجلاء دور نجمة مشهورة ترتبط بعلاقة عاطفية مع احد المؤلفين المشهورين « كمال الشناوى » الذي يكتشف ان هذه العلاقة قائمة على المصلحة من جانبها ، فيضطر ان يعلن هجره لها ويؤكد ان مايربطه بها لم يكن حبا .

المسلسل يصور جميع مشاهده الخارجية في طابا والاسكندرية والفيوم ويشارك في بطولته ايضا حسين فهمي .. والمسلسل ثاني عمل تليفزيوني لنجلاء بعد حلقات « ألف ليلة وليلة » .

« أبدأ لم يكن حبأ » يعود به مؤلفه ابراهيم مسعود للعمل التليفزيوني بعد انقطاع عشر سنوات ، أخر ماقدمه حلقات مسلسل « أيام في عينيها » بطولة مديحة سالم وعمر الحريري وهالة صدقي .



قدم فيفي عبده .. في الجبس

الراقصة فيفي عبده اصيبت بالتواء في ساقها ادى إلى تمزق اربطة قدمها اليمنى وهي تهبط السلم في طريقها إلى غرفتها بأحد الفنادق الكبرى

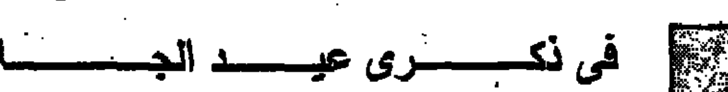
تم اسعاف فيفي ونقلها إلى مستشفى الصفا وقرر طبيبها المعالج الدكتور عادل الشربيني وضع قدمها في الجبس لمدة ثلاثة اسابيع

فيفي عبده

محرم فؤاد يعود بأربع اغنيات

انتهى المطرب محرم فؤاد من تسجيل اربع اغنيات جديدة من تلحينه وادائه .. استغرق في اعدادها عامين ..

اشترك في كتابة الاغنيات سيد مرسي وصلاح فايز وسمير الطائر



القناة الأولى

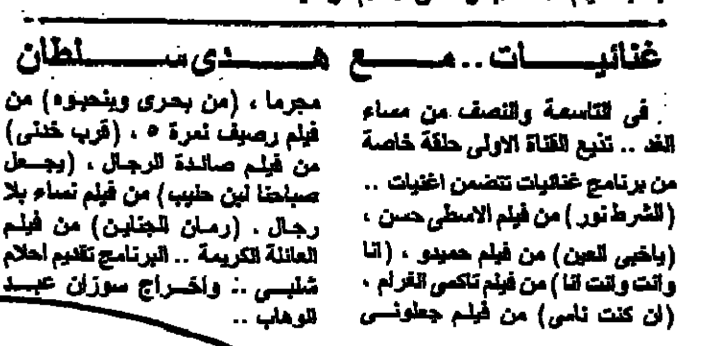
١٠,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الزخرف » تلاوة الشيخ : شعبان الصياد .
١٠,٠٦ عرض سريع لبرامج اليوم .
١٠,٠٨ من أقوال الصحف .
١٠,١٨ برنامج الاطفال « لقاء الخميس »
١١,٤٤ برنامج « عالم المرأة »
١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى .
١٢,١٠ الحلقة الخامسة من المسلسل العربي « جواري بلا قيود » بطولة : بوسي - كمال الشناوي - كرم مطاوع - سهير المرشدي .
١٢,٥٥ آذان الظهر .
١٢,٥٩ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
١,٢٤ برنامج الدين المعاملة الموضوع : مكانة المدينة المنورة المتحدث : الشيخ ابراهيم الدسوقي اخراج : فاروق امين .
١,٣٠ برنامج اليوم المفتوح .. ويتضمن :
١,٣٥ حلقة من مسلسل « أرنوب ونبدوب » .
١,٤٥ اغنية تهنئة للنجاح .
١,٥٥ حلقة من طائر البطريق .
٢,٢٤ حلقة من مسلسل كوميدى اجنبي .
٣,٠٥ المسرحية الشعرية « هزيمة ابرهة » .
٣,٤٠ استعراض مجنون ليلى .
٤,٠٠ فقرة السيرك .
٤,٢٠ معلومة عن بئر زمزم .
٤,٣١ آذان العصر .
٤,٣٣ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
٤,٣٦ فقرة القمر الصناعي .
٤,٥٧ الجزء الثاني من حديث الاديب الراحل عباس العقاد .
٥,٢٥ برنامج مساء الخير .
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية .
٦,٣٠ مسلسل اجنبي كوميدى .
٧,٠٥ اغنية للفرح والتهاني .
٧,٣٤ الحلقة السادسة من المسلسل العربي « رحلة المليون » .. بطولة محمد صبحي - سمية الالفي -
٧,٥٧ اذان المغرب .
٨,٠٠ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم »
٨,١١ ختام اليوم المفتوح .
٨,١٣ برنامج لو كنت المسئول الموضوع : مشكلة تنظيم الاسرة الضيوف : الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف - الدكتور مختار هلودة - الدكتور ماهر مهران - الدكتور فؤاد الحناوى - حسن شاه رئيس تحرير الكواكب . البرنامج تقديم سهير الاتربي - اخراج : مجيدة قطب .
٨,٥٤ برنامج حديث الروح .. يتحدث الدكتور أبو الوفا التفتازاني عن مقام الصبر .
٩,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة .
٩,٣١ آذان العشاء .
٩,٣٥ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
٩,٣٩ برنامج الموسيقى العربية
١٠,٤١ مسرحية « المصيدة » .. تأليف اجاثا كريستي .. بطولة : يوسف شعبان - الهام شاهين - جورج سيدهم .. اخراج مسرحي وتليفزيوني سعد اردش .
١,٥٨ برنامج أنباء وصحافة .
٢,٠٨ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « الانبياء » تلاوة الشيخ : محمد حماد .
٢,١٤ السلام الوطني .. ختام .

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح .
٣,٠١ برنامج في نور القرآن الكريم تلاوة : على حجاج السويسى تفسير : احمد شلبي الموضوع : قصة سيدنا اسماعيل .
٣,١٥ موجز الانباء .
٣,٢٤ الفيلم العربي .. (ليلى بنت مدارس) .. بطولة ليلى مراد ، يوسف وهبي اخراج توجو مزراحي .
٤,٣١ اشارة الى حلول موعد آذان العصر .
٤,٣٢ دعاء للشيخ محمد الطوخي .
٤,٣٣ متابعة الفيلم العربي .
٥,٣٥ برنامج اخباري عن مجلس التعاون العربي .
٦,٠١ برنامج تأهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية المستوى الجامعي .. وتتضمن : دراسات ادبية للمستوى الثالث
٦,٣١ رسائل الدول العربية .
٦,٥١ برنامج من هدى السنة النبوية .. الموضوع : حرمة مكة المكرمة تقديم : الدكتور احمد عمر هاشم اخراج : فوزى محمود .
٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
٧,١٥ برنامج خمسة لصحتك .. يتحدث الدكتور احمد يونس .. استاذ طب الاطفال عن الفطام .
٧,٢٠ البرامج التعليمية .. وتتضمن : كيمياء للثانوية العامة (مراجعة عامة) .
٧,٥٧ اشارة الى حلول موعد آذان المغرب .
٧,٥٨ دعاء للشيخ محمد الطوخي ..
٨,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية .
٨,١٥ برنامج (مسافر على الهواء) .. ويتضمن زيارة الى ابوظبي بدولة الامارات العربية .
٨,٢٧ برنامج تياترو .. ويتضمن حلقة خاصة عن مسرحية الفصل الواحد .. ومسرحية البيانو . البرنامج تقديم منى جبر .. اخراج محيى الدين مصطفى .
٩,٣١ اشارة الى حلول موعد آذان العشاء .
٩,٣٢ دعاء للشيخ محمد الطوخي .
٩,٤٢ الحلقة السادسة من المسلسل الاجنبي (Woman of substance)
١٠,٣٢ برنامج مواقف وطرائف تقديم جلال علام اخراج يسرى غرابة .
١٠,٥٢ برنامج اوسكار .. يعرض البرنامج الفيلم الامريكي (اجازة مستر هوبز) بطولة جيمس ستيوارت ، مورين اوهارا ، فابيان ، جون ساكسون اخراج هنرى كوستر الفيلم حائز على جائزة احسن ممثل في مهرجان برلين البرنامج اعداد : يوسف شريف رزق الله وتقديم : سناء منصور واخراج : سليمان خليل
١٢,٥٧ احداث ٢٤ ساعة .
١,٢٢ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة يوسف .. تلاوة الشيخ عبد الواحد زكى راضى .
١,٢٩ السلام الوطني .. ختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الحاقة .. تلاوة الشيخ عبد الحميد الباسوسي ٥,٠٦ نشرة الاخبار ٥,١١ برنامج شباب × شباب ٥,٣٠ برنامج بانوراما مصرية ٥,٤٩ ريبورتاج ٦,٠٤ الزراعة والتنمية ٦,١٤ برنامج سيارة التحقيقات ٦,٣٠ برنامج الكاميرا في مقاعد الجمهور ٧,٠٠ برنامج حلوة يابلدى ٧,١٠ برنامج نمر .. ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ وحدة مرور القناة الثالثة ٧,٥٥ برنامج عطاء بلا حدود ٧,٥٧ اذان المغرب ٨,١٤ برنامج الباب المفتوح ٨,٤٤ برنامج لكل عروسين ٩,٢٩ غداً تقول الصحافة ٩,٣١ آذان العشاء ٩,٤٣ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الفرقان تلاوة الشيخ محمود محمد رمضان ٩,٥١ السلام الوطني .. وختام .



ماجدة

مصر وتونس ونهائيات كأس الامم

● في الثامنة من مساء الغد .. تنقل القناة الاولى .. من استاد الاسكندرية .. مباراة كرة القدم الودية بين منتخبي مصر وتونس .. بمناسبة استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم ..

● في الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء .. تنقل القناة الاولى .. بالقمر الصناعي من زغرب بيوغوسلافيا .. مباراة كرة السلة رجال بين فريقي ايطاليا وروسيا .. وفي العاشرة من مساء الاربعاء تنقل مباراة ايطاليا واسبانيا .. وفي الثامنة من مساء الخميس تنقل مباراة فرنسا ويوغوسلافيا .. وفي الثالثة والربع من مساء الجمعة - بعد القادم - مباراة روسيا واسبانيا .. كما ستنقل القناة الاولى في العاشرة من مساء الاحد المباراة النهائية ..

اقلام عربية

وداعا بونابرت .. !

● الجمعة - ٩,٠ مساء .. القناة الثالثة .. فيلم « لحظة ضعف » .. بطولة حسين فهمي ، نيللي .. واخراج سيد طنطاوى .

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم « نأسف لهذا الخطأ » بطولة فاروق الفيشاوى يوسى والهام شاهين .. واخراج حسن سيف الدين .

● الاحد ٣,١٥ .. القناة الثانية .. فيلم « النمر الاسود » .. بطولة احمد زكى ، وفاء سالم ، احمد مظهر .. واخراج عاطف سالم .

● الاحد ٢,٥ القناة الاولى .. فيلم مصطفى كامل ويذاع بمناسبة عيد الجلاء .

● الثلاثاء .. ٧,٠ مساء .. القناة الثالثة .. فيلم « ساعة الصفر » .. بطولة رشدى اباظه ، ساميه جمال ، مريم فخر الدين ، صلاح نظمي .. واخراج حسين حلمي المهندس .

● الثلاثاء ١٠,١٥ مساءا .. القناة الاولى .. فيلم « وداعا بونابرت » .. بطولة محسن محيى الدين ، محسنه توفيق .. واخراج يوسف شاهين .

● الاحد ١٠,٢٠ مساء .. القناة الاولى .. الفيلم التليفزيوني .. وصية زوجتي .. بطولة ابوبكر عزت ، عفاف شعيب ، سناء يونس ، صابرين ، واخراج يوسف مرزوق .

طاهر ابو فاشا

شريط ذكريات .. طاهر ابو فاشا

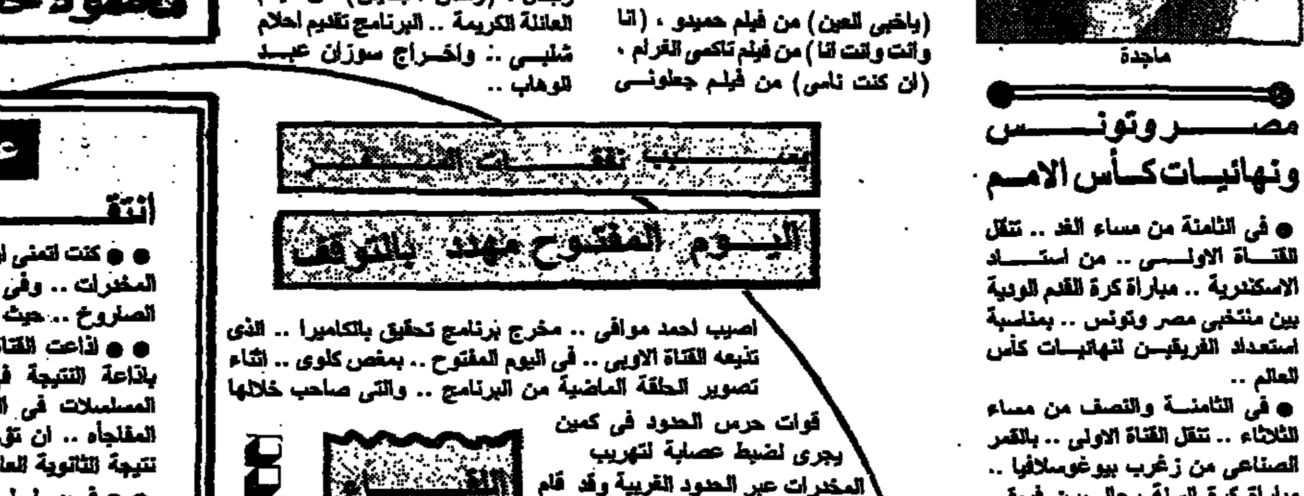
سهرة الاثنين .. في القناة الاولى .. مع برنامج شريط الذكريات يعيد البرنامج الحلقة التي سبق وسجلها للشاعر الراحل .. طاهر ابو فاشا .. بمناسبة ذكرى الاربعين .. تتضمن الحلقة حديثا للشاعر .. يتناول فيه ذكرياته في بلدته دمياط .. والاسباب التي دفعته للهجرة الى القاهرة .. ودراسته في الازهر الشريف .. كما يتحدث عن ذكرياته مع الاديب عباس العقاد والدكتورة عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطىء » .. كما يروى ذكرياته عن اهم مؤلفاته مثل العشق الالهي ، والف ليلة وليلة الذين ادركوا حرفة الادب ، راهب الليل والاشواك .. كما يتحدث عن اسباب امتناعه عن كتابة مذكراته كما تتضمن الحلقة لقاء مع سيد مكاوى . الشاعر عبد العليم عيسى الذى يتحدث عن صداقته لطاهر ابوفاشا وذكرياتهما معا .. يتخلل البرنامج مشاهد من مسلسل الف ليلة وليلة .. وقصيدة عندما يأتي المساء .. البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشه .. واخراج امال عزت .

في ذكرى عيد الجلاء

بمناسبة عيد الجلاء « ١٨ يونيو » تذيع القناة الاولى في الواحدة والنصف من مساء الاحد برنامجا اخباريا خاصا عن عيد الجلاء .. وفي الثانية وخمس دقائق تذيع فيلم مصطفى كامل بطولة انور احمد ماجده ، حسين رياض واخراج احمد بدرخان .. بعقب الفيلم اذاعة مجموعة من الافلام الوطنية .

غنائيات .. مع هدى سلطان

في التاسعة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة خاصة من برنامج غنائيات تتضمن اغنيات .. (الشرط نور) من فيلم الاسطى حسن ، (ياخبى العين) من فيلم حميدو ، (انا وانت وانت انا) من فيلم تاكسى الغرام ، (ان كنت ناسى) من فيلم جعلوني مجرما ، (من بحرى وبنحبوه) من فيلم رصيف نمرة ٥ ، (قرب خدني) من فيلم صائدة الرجال ، (يجعل صباحنا لبن حليب) من فيلم نساء بلا رجال ، (رمان الجناين) من فيلم العائلة الكريمة .. البرنامج تقديم احلام شلبي .. واخراج سوزان عبد الوهاب ..



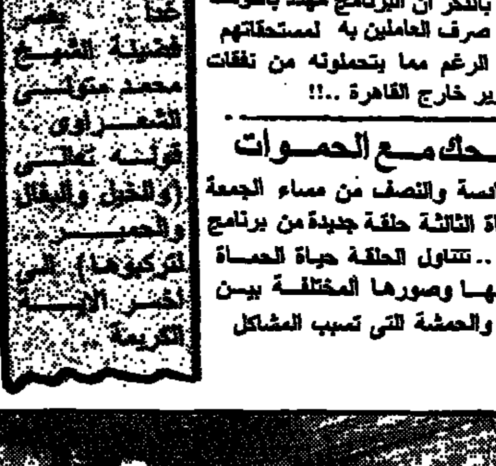
اليوم المفتوح مهدد بالتوقف

اصيب احمد موافي .. مخرج برنامج تحقيق بالكاميرا .. الذى تذيعه القناة الاولى .. في اليوم المفتوح .. بمغص كلوى .. اثناء تصوير الحلقة الماضية من البرنامج .. والتى صاحب خلالها قوات حرس الحدود في كمين يجرى لضبط عصابة لتهريب المخدرات عبر الحدود الغربية وقد قام احد الضباط بنقله الى احد المستشفيات بالعجمي حيث تم علاجه وعودته للتصوير اخرى .. وقد رفض الضابط استرداد المبلغ الذى دفعه ثمنا للعلاج .. !

الجدير بالذكر ان البرنامج مهدد بالتوقف نتيجة عدم صرف العاملين به لمستحقاتهم المالية على الرغم مما يتحملونه من نفقات اثناء التصوير خارج القاهرة ..!!

اضحك مع الحموات

في السادسة والنصف من مساء الجمعة تذيع القناة الثالثة حلقة جديدة من برنامج اضحك مع .. تتناول الحلقة حياة الحماة في اشكالها وصورها المختلفة بين الطيبة والحمشة التى تسبب المشاكل



... فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها) الى آخر الآية الكريمة

عيني عينك

انتقام امرأة .. !!

● ● كنت اتمنى ان ينال مطربى الاغانى الهابطة .. نفس عقوبة مدمنى المخدرات .. وفي نفس القانون .. وتابعوا السيارات المنطلقة بسرعة الصاروخ .. حيث النغم والاغاني الهابطة .. متلازمان .. !!

● ● اذاعت القناة الثانية بطولة التنس الدولية .. واحتفظت لنفسها باذاعة النتيجة في وقت لاحق .. من نفس اليوم .. عملا بمبدأ المسلسلات في التشويق .. وكان من رأى .. حتى تكتمل عناصر المفاجأة .. ان تؤجل نتيجة المباراة .. لاذاعتها في نفس الوقت مع نتيجة الثانوية العامة .. !!

● ● في مسلسل انتقام امرأة .. وجدت ان الذى يقوم بالانتقام .. رجل هو باشكاتب المعمل .. واعتقد ان هناك فرقا بين انتقام الرجل وانتقام المرأة .. فالرجل انتقم بالمحاليل المغشوشة .. اما المرأة فتنتقم بالمحاليل اكيدة المفعول .. !!

خطاب

للمرة الثالثة

يتغير موعد اذاعة برنامج فن البالية

سهرة الاثنين .. في القناة الثانية .. مع برنامج فن البالية يعرض البرنامج باليه « دون كيشوت » المستوحى من رواية سيرفانتس موسيقى مينكوس ، اداء فرقة فيستيفال نيويورك .. مع بداية الدورة الجديدة في الشهر القادم يذاع البرنامج في الثامنة والنصف مساء السبت من كل اسبوع . علق فيكتور ميخائيل .. مخرج البرنامج .. على تغيير ميعاد اذاعته للمرة الثالثة خلال عام واحد .. بانه من غير المعقول ان يذاع البرنامج في السهرة خلال فصل الشتاء .. بينما يذاع عقب غروب الشمس في فصل الصيف .. !! ويضيف ان عدم ثبات موعد الاذاعة يؤدى الى فقد عدد كبير من مشاهدى البرنامج ..



جمال اسماعيل

الادمان .. في حياتى

في الخامسة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج حياتى .. تتناول السهرة مشكلة رب اسرة يدمن تناول المخدرات .. مما هدد حياة الاسرة بالانهيار يجسد المشكلة دراميا .. جمال اسماعيل ، ناديه عزت ، سعيد حسن ، احمد رضوان ..

يستضيف البرنامج الدكتور سيد النقط مستشار الصحة النفسية بوزارة الصحة .

البرنامج تقديم فايز واصف .. واخراج محمود عبد الرازق .



مشهد من فيلم وداعا بونابرت

على اسماعيل في سهرة السبت

على اسماعيل

بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لوفاة المايسترو على اسماعيل .. تذيع القناة الثانية في سهرة السبت حلقة خاصة من برنامج «وقائع مصرية» .. بعنوان «وقائع من تاريخ الموسيقى القومى في مصر» تتناول الحلقة دور على اسماعيل واثره على الموسيقى العربية والقومية .. وجهوده في تطويرها .

الحلقة مكونة من ثلاثة اجزاء .. يذاع الجزء الاول منها بعد غد .. ويتضمن نشأته الموسيقية ودراسته للموسيقى العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية .. وتأثره بموسيقى الجاز نتيجة الحرب العالمية الثانية .. وتأثره بموسيقى الجاز نتيجة عمله في الملاهى الليلة .. وكيف اتجه الى الموسيقى الخفيفة .. ثم عمله بالاذاعة .. والتحاقه بمعهد الموسيقى المسرحية مع صديقيه عبد الحليم حافظ وأحمد فؤاد حسن .. ثم التحاقه بفرقة رضا للفنون الشعبية .. والجهود التى بذلها مع محمود رضا لاعادة صياغة الفولكلور المصرى ليتلاءم مع عرضه على المسرح وتقديمه للجمهور .. يتخلل الحلقة احاديث لمحمود رضا ، على رضا ، الدكتورة عواطف عبد الكريم ، الدكتور فتحى الصنفاوى عطية شرارة ، يوسف السيسى كمال هلال ، عمار الشريعى ، الدكتور عادل كامل ، مصمم الرقصات حسن عفيفي .. بالاضافة الى حديث لزوجة على اسماعيل .. الشاعرة الراحلة نبيلة قنديل والتى قامت بكتابة معظم اعماله .

البرنامج اعداد المخرج كمال مسعود .. الذى يقول ان تصوير الحلقة بدأ منذ عامين ومازال البحث جاريا عن حديثين لعلى اسماعيل سجلهما عام ٧٤ بمناسبة حصوله على عدة جوائز لما قدمه من اعمال واكيت نصر اكتوبر .. ويجرى البحث بين ١٨ الف شريط هى كل ماتحتويه مكتبة الشرائط .. ويتعلق اذاعة الحلقة على الحصول على هاتين الشريطين !!

افلام اجنبية

الثلج الاخضر .. !

● الجمعة ٣,١٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى أختى .. أختى بطولة دايهال كارول ، بول وين فيلد .. تدور أحداث الفيلم حول الشقيقتين كارولين ، فريدا .. اللتين تختلفان على بيع منزلهما .. ويظل الخلاف بينهما حتى يتفقا في النهاية ..

● الجمعة ١٠,١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (الثلج الاخضر) بطولة عمر الشريف ، رايان اونيل .. يحكى الفيلم قصة فتاة تبحث عن اختها .. وتسافر الى امريكا اللاتينية .. وهناك تتعرف على تاجر زمرد ثرى وتعلم ان اختها قتلت اثناء محاولة تهريب شحنة من الزمرد عبر حدود المكسيك ..

● الاحد ٩,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى CHRISTMAS COMES TOWILLOW GREEK .. بطولة جون شيندر ، توم ويات ..

يدور الفيلم حول احد اثرياء كاليفورنيا الذى يقرر ارسال كمية ضخمة من هدايا الكريسماس الى البلدة التى ولد فيها ويكلف شقيقين بتوصيل الهدايا .. ولكنهما يختلفان في الطريق ويتعرضان للعديد من العقبات .. حتى يصل اهل البلدة .. ويتفقوهما ..

● الاحد ١٠,٠٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى SOCOTS HONOR

● الاثنين ٣,١٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (بونزو) .. بطولة شارلز دارك ، توم هارمون) ..

يدور الفيلم حول شمبانزى يدعى (بونزو) .. يدخل منزل احد المدربين بالصدفة .. وتتعلق حفيدته به .. وتصر على بقائه بالمنزل .. ويستعين المدرب به في العابه .

● الثلاثاء ١٠,١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى SATURN .. بطولة كيرك دوجلاس ، فرح فاوست تدور احداث الفيلم في قالب خيال علمى حول الكابتن جيمس .. الذى يقوم برحلة الى كوكب زحل في الفضاء الخارجى .. هناك يلتقى مع الكابتن (آدم) وصديقته (سالى) ويحاول اقناعهما بالعودة الى الارض .. !

أصيب الحمار فتوقف تصوير المسلسل

تعطل تصوير احدى حلقات مسلسل (اساطير عربية) .. للمخرج احمد عثمان .. بسبب اصابة «حمار» يشارك في الحلقة .. وكانت احدى المشاهد تستدعى تصوير الحمار نائما .. وتم الاستعانة بأحد الاطباء لتخدير الحمار واكتشف الطبيب ان الحمار مصاب بتجلط سريع في الدم فقام بعلاجه .. واستؤنف التصوير بعد ثلاث ساعات ..

مسلسل اساطير عربية .. عبارة عن حلقات منفصلة للاطفال .. تحكى كل منها احدى الاساطير القديمة ..

خيرية أحمد تتعرض لمشكلات حادة مع الجيران



بدأت الفنانة خيرية أحمد في تسجيل حلقات مسلسل (عجبى) بالاذاعة .. بعد ان استردت صحتها .. وسمح لها الاطباء بالخروج من المنزل .. بشرط عدم ارهاق نفسها .

تقول خيرية أحمد .. تنفيذا لتعليمات الاطباء .. فقد وافقت على تسجيل الحلقات كل يوم اثنين فقط .. وفي نفس الوقت استعد لاداء فريضة الحج .. والحمد لله .. واتفق المخرج ابراهيم الشقنقيرى على تصوير مسلسل (الجيران) بعد عودتى من الاراضى الحجازية .. وهو مسلسل اجتماعى كوميدى .. اشترك في بطولته مع حسن عابدين تأليف يوسف عوف .

والمسلسل يتناول مشاكل مجتمعنا من خلال .. علاقات الجيران بعضهم ببعض .. وتفرز بعض هذه العلاقات مشكلات حادة .. الى جانب العلاقات الطيبة الحميمة ... وتضيف .. ان المسلسل التليفزيونى (الجيران) .. يعتبر .. امتدادا للحلقات الاذاعية .. عجبى ومش معقول .. فجميعهم يتناولون .. مشاكل المجتمع المصرى في اسلوب كوميدى .. ولو انني احس بسعادة خاصة .. وانا اعود الى التليفزيون بعد غيبة امتدت ثلاث سنوات .. !

ويظهر الاسى على وجه الكوميديانه خيرية احمد .. وهى تقول .. خلال فترة مرضى التى اطالت ثمانية اسابيع .. تابعت برامج التليفزيون كلها .. ووجدت انها تكاد تخلو من البسمة .. حتى كنت اصاب بحالة احباط .. واعتقد ان على التليفزيون ان ينتبه الى هذه الحقيقة .. وان يحاول علاجها .. والعلاج في تقديرى هو الاهتمام بالكاتب الكوميدى .. الذى يعتبر أغلى انسان في العالم .. وكذلك بالممثل الكوميدى الذى اعتبره اندر انسان في العالم .. ويتبقى بعد ذلك .. الرقابة .. لانها بسبب تدخلها تفسد النص الكوميدى .. وعليها ان تترك المؤلف ينطلق الى افاق رحبة يستمد منها المواقف الكوميدية .. !

ونسأل خيرية احمد .. عن سبب تلازمها للممثل حسن عابدين والمؤلف يوسف عوف .

وترد قائلة : يوسف عوف زوجى .. وهو مؤلف كوميدى .. وتنتهى مهمته عند الاتفاق مع المخرج على النص المكتوب .. ثم يأتى دور المخرج .. فأجد انه هو الذى يقوم بترشيحى للدور .. ولانني صالحة لهذا الدور بالفعل .. فأنا اقبله .. والمتتبع لمؤلفات يوسف عوف يجد انني اشترك في عمل واحد فقط .. من بين كل عشرة اعمال يقوم بتأليفها اما عن عملي مع حسن عابدين .. فان المخرج ايضا هو الذى يرشحه للدور .. ولاننا اشتركنا في اعمال كثيرة .. فقد اصبح بيننا الثقة وتفاهم .. وتكون النتيجة عظيمة ومثمرة .. وهذا هو السبب في ظهورنا كثلاثى ناجح .. !!

مسلسل القناة الثانية

بعد انتهاء البرامج التعليمية .. تذيع القناة الثانية في السادسة والربع مساء .. مسلسل جدو العزيز بطولة فريد شوقى ، ابو بكر عزت ، صفية العمرى واخراج ابراهيم الصحن .

كما تذيع القناة الاولى مسلسل غريب في بيتى بطولة نوال ابو الفتوح وصلاح قابيل

ثعلب الصحراء .. في نادى السينما

سهرة السبت .. في القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما يعرض البرنامج الفيلم الامريكى « ثعلب الصحراء روميل » بطولة جيمس ماسون جسيكا تاندى واخراج هنرى ماثاواى وانتاج ١٩٥١ .

يتناول الفيلم محاولة الاغتيال التى تعرض لها روميل قائد القوات الالمانية في الحرب العالمية الثانية .

كان البرنامج قد عرض في الاسبوع الماضى لمحاولة اغتيال الزعيم البريطانى تشرشل في فيلم « هبوط النسور » .. يستضيف البرنامج المؤرخ العسكرى محمد فيصل عبد المنعم البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى .. وتقديم درية شرف الدين .



جيمس ماسون في دور روميل

أبو طالب في تخريج اكبر دفعة بكلية القادة
الامن المصرى يرتبط بالدوائر العربية والافريقية والاسلامية
الدولة لاتبخل بشيء لتطوير وتحديث القوات المسلحة

أعلن الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع ان مصر تعتبر دوائر اهتمامها العربية والافريقية والاسلامية نطاقات ودروع للامن القومى المصرى والعربى من اجل الاستقرار اللازم للتنمية والسلام في المنطقة كلها .

وقال في كلمة القاها خلال تخريج دفعة جديدة من كلية القادة والاركان امس ان السلام والتنمية يحتاجان الى القوة القادرة والمؤهلة للحفاظ عليهما .

وأضاف أبو طالب إن الدولة لاتبخل على القوات المسلحة من أجل تطويرها وتحديثها وأن مصر لا تبخل على الدول العربية والاسلامية والافريقية بخبراتها وامكانياتها .

وقال مدير كلية القادة والأركان في كلمته إن القوات المسلحة المصرية تفتح أبواب معاهدها وكلياتها العسكرية لكل الأشقاء العرب والافارقة وأن وجود ٤٠ دارسا من ١١ دولة عربية وافريقية وأوربية بكلية القادة والاركان لدليل على ماوصلت اليه مصر في تدريس العلوم العسكرية

وأضاف إن الكلية ستنظم من يوليو القادم دورة جديدة يشارك فيها ٩٠ وافدا من السودان والصومال وفرنسا والامارات والاردن واليمن وقطر والكويت وتركيا وتشاد

وأن منهج الدراسة بالكلية والذى يستغرق ١٧ شهراً يهدف لتوحيد مفاهيم الدارسين لأسس استخدام القوات في مختلف صور المعركة واساليب ادارتها

وقد قام الفريق اول ابو طالب بتسليم شهادات التخرج على الخريجين وهى تعادل ماجستير العلوم العسكرية

وشهد الاحتفال الفريق صفى الدين أبو شناف رئيس الاركان والفريق مصطفى الشاذلى قائد الدفاع الجوى واللواء احمد نصر رئيس اركان القوات الجوية وكبار قادة القوات المسلحة ومديرو التدريب العسكرى وكليات القادة والاركان بالامارات والكويت وعمان وقطر وباكستان والسودان وتركيا واليمن

٦٦,٤٪ النجاح باعدادية الاسكندرية

الاسكندرية – سامية زكى :

اعتمد المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية امس نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية بالمحافظة .

بلغت نسبة النجاح العامة ٦٦,٤٪ ، وصرح الدكتور عبد الرزاق المكى وكيل اول وزارة التعليم بالاسكندرية ان ادارة الجمرك التعليمية حصلت على اعلى نسبة نجاح وبلغت ٧٤,٧٣٪ .

جاء الاول على مستوى المحافظة الطالب امير على الدين من كلية النصر بفيكتوريا بمجموع ٢٧٧ درجة والثانى شيرين محمد عباس بمدرسة الرمل الاعدادية بنات بمجموع ٢٧٦ درجة ، والثانية مكرر اميرة انس عبد العليم من مدرسة سان جان انتير بمجموع ٢٧٦ درجة والرابع مصطفى امين عبد العظيم بمدرسة عبد الله النديم الصباحية بمجموع ٢٧٥ درجة والخامسة نجية محمد سعيد من مدرسة محمد السيد كريم بمجموع ٢٧٣ درجة والخامسة مكرر مايسة حسن على بمجموع ٢٧٣ درجة والخامس مكرر ايضا خالد سيد احمد بمجموع ٢٧٣ درجة بمدرسة سان مارك .

٦٠,٤٪ النجاح باعدادية الاسماعيلية

الاسماعيلية – انصاف ابراهيم :

اعتمد عبد المنعم عماره محافظ الاسماعيلية امس نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية بالمحافظة ، وبلغت نسبة النجاح ٦٠,٤٪ .

جاء ترتيب العشرة الاوائل كمايلى الاول : محمد ابوبكر زيتون من مدرسة طه حسين بمجموع ٢٧٤ درجة من ٢٨٠ درجة ، والثانى : باسم عزت جورجى من مدرسة آمون ٢٧٣ درجة والثالث : تامر نبيل محمود من مدرسة طه حسين ٢٧٢ درجة ، والرابع رانيا مصطفى محمود ، وحسام عز الدين سعد من مدرسة آمون ، ورحاب ابراهيم محمد من مدرسة الشيخ زايد ٢٦٩ درجة لكل منهم والسابع : محمد السيد عبد العاطى ومحمد احمد الرفاعى من مدرسة الإسماعيلية ٢٦٨ درجة لكل منهما ، والتاسع : نهى احمد حامد من مدرسة صفية زغلول ٢٦٦ درجة ، والعاشر : امال محمد ابراهيم من مدرسة ابو عاشور ٢٦٥ درجة .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٠٧	٥,٥٣	١٢,٥٥

عصر	مغرب	عشاء
٤,٣١	٧,٥٧	٩,٣٠

قرينة الرئيس : خطة كاملة لتطوير ودعم مدارس المعوقين

كتبت – نجوان محرم :

أعلنت السيدة قرينة رئيس الجمهورية ، أن العمل سيبدأ فورا في تطوير أبنية وأجهزة مدرسة الأمل للصم والبكم بحلوان ، وتهيئتها خلال أجازة الصيف الحالى لتصبح صالحة لاستقبال طلبتها في العام الدراسى المقبل

وقال السيدة قرينة الرئيس ، خلال زيارتها أمس للمدرسة ، ولمكتبة الطفل بحديقة ٦ أكتوبر بحلوان ، إن خطة الرعاية المتكاملة في الاهتمام بالفئات الخاصة من الأطفال ، والتى بدأت في العام الماضى بمؤسسة رعاية المكفوفين بالزيتون ، ستمتد لتشمل كافة مؤسسات ومدارس المعوقين المحتاجة إلى تطوير .

رافق قرينة الرئيس خلال الزيارة ، د . محمود شريف محافظ القاهرة وقرينة وزير الدفاع ، وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة .

دورة لاعداد القادة بالحزب الوطنى

بدأت امس بمعهد اعداد القادة بالحزب الوطنى الديمقراطى بمدينة السلام دورة جديدة يشارك فيها ٨٠ عضوا من الكوادر الحزبية يمثلون ١٦ محافظة وتستمر الدورة ١٠ أيام ويتحدث فيها الدكتور يوسف والى امين عام الحزب ووزراء الاعلام والداخلية والاقتصاد ومحافظ القاهرة .

● لجنة التموين بالحزب الوطنى تطلب :
حرية تمليك الأراضى الصحراوية للعرب
اتفاقيات حكومية لأسواق العمل العربية

طالبت لجنة التموين بالحزب الوطنى الديمقراطى في اجتماعها برئاسة أحمد نوح بإطلاق حرية تملك الاراضى الصحراوية للمستثمرين العرب وتشجيع إنشاء شركات لاستصلاح الاراضى واقامة مشروعات مشتركة يساهم فيها رأس المال العربى والأجنبى والتوسع في مشروعات استصلاح الاراضى وزيادة المستهدف لاستصلاحه سنوياً .

ودعت اللجنة إلى تنظيم العمالة الخارجية وعقد اتفاقيات على مستوى الحكومات لأسواق العمل العربية خاصة في دول الخليج والدول العربية التى تصل نسبة العمالة الأجنبية بها إلى ٧٣٪ معظمها من دول شرق آسيا يحولون ٨ مليارات من الدولارات لبلادهم سنوياً .

وطالبت اللجنة بالاهتمام بالتدريب التحويلى والمهنى على الحرف وتشجيع الصناعات الحرفية والبيئية الصغيرة بتوفير القروض الميسرة والاعفاءات الضريبية لتوفير فرص العمالة وتطوير السياسات المالية والاقتصادية لتحسين كفاءة الادارة الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات الوطنية والعربية .

بحث مستحقات المصريين في الجزائر

كتب – محمد إسماعيل :

توقع مصر والجزائر اليوم إتفاقية قنصلية جديدة وصرح السفير عبد القادر سلامة مدير الادارة القنصلية بالخارجية بأن اللجنة القنصلية المصرية الجزائرية المشتركة بحثت مستحقات المصريين العاملين بالجزائر وأن الجانب الجزائرى وعد بتذليل كل مايعترض ذلك من صعوبات على ان يقدم كل مصرى يعمل في الجزائر المستندات التى تؤيد حقوقه ومستحقاته للسلطات الجزائرية .

« شيكولاته » بالهروين في محل بقاله بالعجوزه !

كتب – كمال عبد الجابر

كشفت مباحث العجوزه امس النقاب عن اغرب طريقة لترويج البودرة المخدرة على المدمنين .. تم ضبط كمية من تذاكر الهروين بلغت قيمتها ٤٠ الف جنيه في محل بقاله بالعجوزة

افادت معلومات العميد مجدى البستانى مأمور شرطة العجوزة بأن البقال صلاح السويفى « ٥٩ سنة » اتخذ من متجره بشارع نوال ستارا لتهريب المخدرات هاجم المقدم مصطفى زيد رئيس مباحث العجوزة المحل وبالتفتيش عثر على تذاكر الهيروين وقد اخفاها المتهم في علب الشيكولاته .

امرت النيابة بحبس المتهم بتهمة الاتجار في مواد مخدرة تمهيدا لاحالته للجنايات ومصادرة المضبوطات .

الرئيس يهنىء رئيس مدغشقر

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى فخامة رئيس جمهورية مدغشقر وذلك احتفال ذكرى توليه مقاليد الحكم .

مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء عبد الرحمن عيسى مساعد مدير امن سوهاج لتقديم العزاء في وفاة فتحى حسن الصراف .. والعميد احمد غاية للتعزية في وفاة الدكتور محمود السيد محمود عزمى والعميد محمود فكرى للتعزية في وفاة جمال الدين صبيح فودة .

وحدة تنسيق بالخارجية لمجلس التعاون العربى

اصدر د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قرارا بإنشاء وحدة كاملة ملحقة بالادارة العربية بوزارة الخارجية مهمتها التنسيق فيما يختص بمجلس التعاون العربى مع رئاسة مجلس الوزراء .

وتقرر ان يرأس هذه الوحدة الوزير المفوض فتحى الشاذلى نائب مدير الادارة العربية .

مجلس الشعب وافق على الخطة

وافق مجلس الشعب في جلسته التى عقدها امس برئاسة د . رفعت المحجوب على مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٨٩/١٩٩٠ وقانون اعتماد الخطة .

وكان المجلس قد عقد جلسته أمس لمواصلة مناقشة الخطة حيث شارك في المناقشات ٢٦ عضوا منهم ١١ من المعارضين و ١٥ من الحزب الوطنى الديمقراطى .

٢٢٠ جنيها تذكرة السفر الى ليبيا

قررت شركة الاتحاد العربى للنقل البرى شراء عشرة اتوبيسات جديدة مكيفة الهواء لتشغيلها على خط القاهرة بنى غازى لمواجهة الاقبال المتزايد من الركاب على هذا الخط صرح بذلك احمد شوقى رئيس الشركة وقال ان هناك رحلة يومية من القاهرة الى بنى غازى واخرى من الاسكندرية الى بنى غازى بسعر ٢٢٠ و ٢٠٠ جنيه على التوالى .

الاتوبيسات ستصل من المانيا الى القاهرة الشهر القادم ويبدأ تشغيلها فور وصولها .

السياحة ايضا .. لها آثار جانبية !
٣٠ خبيرا عالميا يناقشون حرية السائح .. وحقوق الدولة

هل السائح حر في كل تصرفاته اثناء زيارته في رحلة سياحية .. ام ان هناك قيودا تفرضها الدولة بعضها لحماية السائح نفسه وبعضها لحماية الدولة المضيفة مثل حماية البيئة او القيم الثقافية او التقاليد ؟!

تحقيق
سهير عبد الستار

منذ عامين سارت مجموعة من الشباب الانجليز مساء في شوارع اسبانيا وأتوا بتصرفات اعتبروها ضمن اللهو والتمتع مع الشراب والسكر .. وتعرض لها بعض اهالى البلد واثارت اسبانيا تلك المشكلة واعلنت انه مالم يحترم الشباب الانجليزى تقاليد البلد فلا سياحة مع انجلترا .. وتناولت الصحف القضية وطالبت رئيسة وزراء انجلترا الاعتذار .. بينما ناقش الشباب الانجليزى على صفحات الجرائد .. مسألة حرية السائح طالما لم يتعرض لاحد بالضرر !! ومن وقتها والقضية تناقش في كل بلد حسب آراء خبراء السياحة فيها ..

لكن لاول مرة يجتمع في القاهرة هذا الاسبوع ٣٠ خبيرا سياحيا يمثلون مناطق اعضاء منظمة السياحة العالمية جاءوا من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والجابون وغينيا واليابان والمغرب والسنغال وسيرلانكا وممثين عن المنظمة العالمية للطيران المدنى والمنظمة البحرية ومنظمة الصحة العالمية والبوليس الدولى ، ليصلوا الى ميثاق او اتفاق دولى عن كيفية حماية السائح وحماية البلد المضيف .

المخدرات قضية مهمه

● ● يقول صلاح الدروى نائب رئيس هيئة التنشيط السياحى : المخدرات مثلا قضية مهمه مطروحة للمناقشة في مصر الان ، ومناقشتها من ناحية السياحة امر مهم فكيف نزيد الوعى لدى السائحين ؟

هناك عقوبات تفرضها الدولة على من يجلب مخدرات معه للتعاطى او الاستعمال الشخصى كما يسميه البعض ونامل ان يصل المؤتمر الى سياسة موحدة في هذا الشأن وماهى صورة هذا الوعى .. هل نضع الاعلانات في المطارات ؟ ام تطبع تعليمات على تذكرة الطائرة نحن نبحث في كيفية مساعدة السائح في ان يعرف .

قضية اخرى يطرحها صلاح الدروى وهى الآثار السلبية للسياحة على البيئة فمثلا .. العالم كله يتحدث الان عن الخطورة التى تتعرض لها الآثار المصرية والوفد المصرى في طرحه لهذه القضية يرى ان آثار مصر منتج لا يتكرر .. فكيف ننشط السياحة باعداد كبيرة وفى الوقت نفسه نحمى آثارنا ؟

البنك الدولى قدم مشروعا يقترح فيه ان لاتتاح زيارة المقابر في الاقصر الا للمتخصصين حفاظا عليها .

بالاضافة الى ذلك هناك دول لها تشريعات التى يحترمها السائح مثلا سويسرا وكندا لاتسمحان بالقمار ولم يقل احد ان هذا تقييد للسياحة .. هناك تقاليد في اليونان باستخدام غطاء الراس عند زيارة الكنائس الكاثوليكية وزيارة الاديره حتى لايجرح السائحون شعور الرهبان ولم يهاجم احد هذه التقاليد .

لابد من صيغه للرقابة

● ● ويقول عبد الرحمن سليم وكيل وزارة السياحة لشئون التدريب وممثل مصر في المؤتمر ان المخدرات تتسرب احيانا عن طريق السائحين مع الزيادة المستمرة في حركة السياحة ولا بد ان يتفق العالم على صيغة للرقابة بحيث لاتؤثر على تحركات السائحين وتوفر في نفس الوقت حماية للبلد واحتراما لقوانينه .

● ● من اهم النقاط المطروحة للمناقشة ايضا في المؤتمر سلامه السائح فالسائح دائم الحركة يقيم وينتقل في اكثر من مكان وفى كل خطوة يخطوها مقابل بعض المشاكل التى يقابلها مواطن الدولة ولكن المواطن يجد الحل فاذا تعرض السائح لازمة صحية او حادثة هناك دول تطبق عليه التامين الصحى وهناك دول لاتعطى اية رعاية .. ونريد الاتفاق على صيغة معينة لذلك .

● ● وتقول دادى الصقلى مديرة التكوين والتعاون بالمغرب وعضو منظمة السياحة العالمية ان الهدف من هذا الاجتماع تقنين وتعميم قوانين على مختلف اعضاء المنظمة حتى يتوفر الامن والراحة للسائحين ، وايجاد حلول لبعض المشاكل مثل المخدرات التى تقتضى حربا تشترك فيها الدول واعتقد ان الدول العربية من اكثر الدول التى تعانى من هذا الخطر .

● ● سيد موسى رئيس هيئة التنشيط السياحى يرى ان اختيار القاهرة لعقد هذا المؤتمر دليل على ان اهمية مصر كبلد سياحى اصبحت واضحة عالميا وان مصر تهتم بتلك القضايا وهى حماية البيئة وحماية السائح .

سيد موسى
رئيس هيئة التنشيط السياحى

٥١,٩٪ نتيجة الاعدادية بشمال سيناء

اعتمد اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء امس نتيجة امتحان اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى/الاعدادية/ بلغت نسبة النجاح ٥١,٩٪ في المائه .

حصلت الطالبة مروة حسن الفحام على المركز الاول بمدرسة العريش الاعدادية للبنات بمجموع ٢٧٢ درجة من ٢٨٠ وحصلت الطالبة اميمة عبدالعزيز حسن من مدرسة العريش الاعدادية بنات على المركز الثانى بمجموع ٢٦٧ درجة وجاء الثالث الطالب شريف عبدالمعز تهامى من مدرسة ابو صقل الاعدادية وحصل على ٢٦٢ درجة .

إخلاء سبيل ١٠ من أعضاء الجماعات بأسيوط

أسيوط – كمال جبر :

أمر جمال توفيق رئيس النيابة الكلية بأسيوط بإخلاء سبيل ١٠ من أعضاء الجماعات الاسلامية الذين ألقت أجهزة الأمن القبض عليهم أمس الأول في أحداث الشعب بمدينة أسيوط وهم : أحمد على رفاعى ، وأبو غنيمة محمد حسن ، ومحمود عبد العاطى محمد ، وخالد فتحى طه ، وربيع صابر أحمد . وعاطف دسوقى ، وربيع حسن محمد ، وأحمد محمود اسماعيل ، وجمال ياسين محمد ، وأحمد بدوى صديق .

وصرح المستشار عبد العزيز مختار المحامى العام لنيابات أسيوط بدفن جثة الطالب محمد فاروق مختار الذى لقى مصرعه خلال الأحداث .

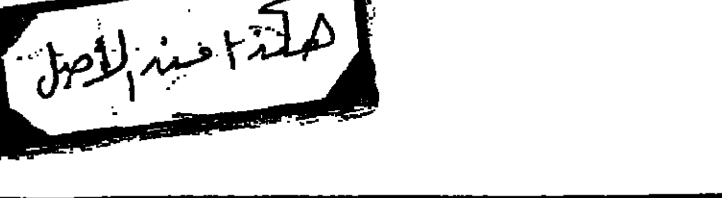
على رصيف شارع ٢٦ يوليو بالزمالك . وفى مواجهة نادى ضباط القوات المسلحة تقريبا . كشك خشبى كبير ، ترتفع فوقه لافتة باسم « الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى »

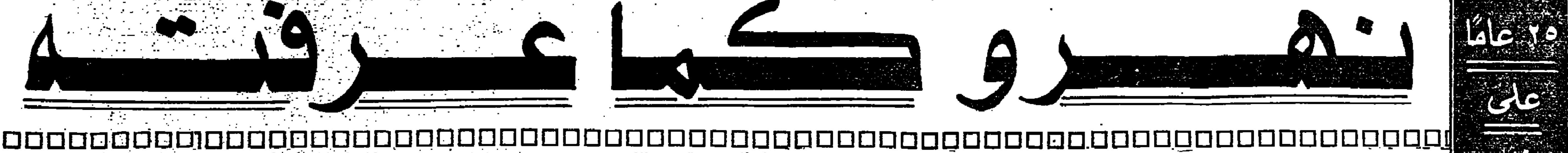
وبداخل هذا الكشك .. سوف تجد كل شيء يمكن ان تأكله بالخبز .. ابتداء من الهامبورجر الى الدجاج .. الى البيض .. وكله بثمنه كما تبين قائمة الاسعار التى تستقر على باب الكشك .

شيء واحد فقط لا تجده في كشك الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى .. ولا تتضمنه قائمة أسعارها .. وهو الخبز نفسه !

محمود نافع

تصوير صبره عثمان





نهرو كما عرفته

٢٥ عامًا على وفاته ومائة عام على مولده

بقلم كامل زهيرى

لابد ان تزور الهند لترى سماءها

فأعلى سقف فى العالم هو سماء الهند .. وقد يكون سر هذا الارتفاع المذهل هو قلة السحاب من شدة الحر .. فالسحاب يهرب الى اعلى .

ومهما كان نظرك ثابتا ، فانه يطوف ضائعا بين الافق البعيد والسماء العالية .

ولعلك تحس بضآلة الانسان او معنى الفناء بين الارض والافق .. فالسماء كالقبة المضيئة العالية المترامية ليست فوقك فقط .. بل تحيطك من كل جانب .

وقد يكون هذا احد اسباب التصوف الهندى !!

وقد يكون السر أعمق .

لكن سماء الهند معجزة .

وقد بهرتنى بضوئها المتلالىء .. وكأن سماء الهند تبدأ من السماء السابعة .

ثم بهرتنى الخضرة بعد السماء .

فالهند لها خضرة خاصة غامقة وعميقة كالقطيفة الغنية والامطار الهندية حين تنزل تهطل . بل تتقذف وتستمر اياما بلا انقطاع .. وبعد المطر تهدأ الحرارة ثم تصعد رائحة النبات .

وفى الهند رائحة خاصة تنتقل اليك من النبات الى التوابل .

والهند لها ايضا الوانها الخاصة صريحة زاعقة وفيها الاحمر الملتهب والاخضر القطيفى والاصفر الارجوانى .. والرسامون يطلقون على سلم الالوان الصارخة اسم الالوان (الهندية) .

وحرارة الهند من نوع خاص غير مألوف .. واحيانا تصبح مؤلمة . لانك لاتحسها فقط .. بل تراها ايضا وحين تتوسط الشمس سماء الهند ليصبح الجو ابيض ساحرا .. وبين الظهيرة والرابعة يتوقف المرور ، ويخلد الجميع الى الهدوء .

وخلال اقامتى بالهند كنت استعين وقت الظهيرة باستديوهات الاذاعة المكيفة الوذ بها .. الجأ اليها . لاسمع التسجيلات القديمة لاكتشف شيئا عن الهند .

وذات ظهيرة حدثت مفاجأة .

ودون ان اقصد ادرت تسجيلا قديما لم يكن مكتوبا عليه اسم صاحبه وسمعت صوتا لم اتبينه اذهلنى .

واكتشفت بعد وقت انه صوت المهاتما غاندى فى احدى خطبه الجماهيرية فانصت .

واحسست أننى لااسمع صوتا .

فكل الاصوات البشرية تصدر من انسان الى آخر . وتعبر المسافة بين المتكلم والمستمع .. وهى معروفة المبدأ ، محسوبة النهاية . وصاحب الصوت يعرف غايته حتى يدرك منامعه .

ولا ابالغ

.. فقد كان صوت المهاتما غاندى شيئا اخر .

احسسته صوتا قادما من بعيد وذاهبا الى بعيد . ثابتا وقويا ، يمر بك ، او يعبرك . كأنه صوت ، كأنه صوت من اصوات الطبيعة . او كأنه صوت نهر ، او صوت طائر ، او صوت المطر .

فاصوات الطبيعة ليس لها مصدر واحد لانها تأتى من بعيد وتذهب الى بعيد وكان صوت غاندى مثلها .

ولم يجتمع لصوت بشرى مثل هذا القدر من الالفة ومن التقوى واللين واليقين وهدوء النفس .

***

وقد افادتنى رحلة الهند فى مقتبل العمر ، لاننى اكتشفت اسرارها واهمها الزحام ! واكتشفت سر غاندى ونهرو فى هذا الزحام بالذات . واكتشفت اننا فى مصر لخطأنا حين وصف ساستنا غاندى بانه زعيم المقاومة السلبية او السلمية ، ولن تستطيع اكتشاف هذا الخطأ الا اذا عشت فى الهند وسط زحامها .

ويكفى ان تشهد فى نلهى الجديدة - العاصمة - راكبى الدراجات من موظفى الحكومة ، وهم يخرجون فى الخامسة بعد الظهر بعد انتهاء العمل .. فى شارع البرلمان الرئيسى الى ميدان كونوت فترى الالاف بل مئات الالاف معا .

ويكفى ان تشهد اجتماعا سياسيا يخطب فيه الباندنيت نهرو فى ميدان القلعة الحمراء فى نلهى القديمة . فالميادين الهندية تتسع لنصف مليون او يزيد . والوحدة الصغرى ، والخلية الاصغر للجموع الهندية ليست ثلاثة او خمسة او سبعة او عشرة . بل هى مائة والف ومائة الف هندى !

وقلما تجد فرداً بمفرده او ثلاثة معه يتنزهون لان الذين يتنزهون فى الهند بالعشرات معا .. والذين يجلسون بالمئات والذين يتظاهرون بعشرات الالاف . وهم يقومون ويقعدون معا ، ويسيرون ويتظاهرون بمئات الالاف او اكثر .

وكانت عبقرية المهاتما غاندى هى اكتشاف سر قوة الهند فى زحام الهنود .

وكان يكفيه اثناء المطالبة بالاستقلال ، ان يطلب من انصاره النوم او مجرد الاستلقاء فوق خطوط السكة الحديد فى وجه قطار عسكرى ملىء بالسلاح وجنود الاحتلال فكان عشرات الالاف يستلقون معا ويتكومون كالتلال واى قطار يجرؤ ان يواجه كل هذا الزحام ؟!

وكان يكفى غاندى ان يطلب من انصاره ان يسيروا فى مظاهرة سلمية ليلقط كل هندى مجرد حصوة واحدة من الملح من تلال التى تحتكرها الشركة الانجليزية فتنهار التلال المتراكمة وتفلس الشركة .

وقد استطاع غاندى ان يهزم الامبراطورية العظمى بان وضع المغزل اليدوى الهندى فى مواجهة آلة النسيج البريطانية ووضع الجماهير فى مواجهة القطار العسكرى .

ودعا للعصيان المدنى ، ورفض دفع الضرائب فى مواجهة المهراجات والزامندار من كبار الملاك .

وكان اكتشافه الاعظم والاقوى هو اكتشاف روح الهند .

فوضع الزهد فى مواجهة الابهة .

وبحث عن الفضيلة بدلا من المجد .

وكان غاندى اعظم الهند اكثرهم تواضعا وانكارا للذات .

ففى مزرعة تولستوى التى اقامها فى جنوب افريقيا للفقراء الهنود كان يجالس المنبوذين واستطاع تحطيم هيكل النظام الهندوسى القديم الذى يقوم على تقسيم الهنود الى طبقات اربعة ، على قمتها البرهميون وخارجها المنبوذون .

ومنذ عاشر غاندى فقراء الهنود وعمال المناجم فى جنوب افريقيا ابتكر مذهب الساتياجراها اى الثبات على المبدأ ثم عدله الى مذهب (الساتيا جراها) اى الصدق والحب او قوة الصدق .

وبقدر ماكان غاندى السجين رقم ٧٧٧ فى جنوب افريقيا معجبا بأدب الغرب عند راسكين وثورو ولهما تجليات روحية وجد ضالته فى الاوبانيشاد ادب الملاحم الهندية الروحية وادب الفيدا ومعناها بالسنسكريتية التعلم ، فاصول الحضارات الشرقية تقديس المعرفة .

ورغم خطاباته واتصالاته مع تولستوى الاديب الروسى الذى تنازل عن لقبه ، ووزع ارضه على الفلاحين ، وعاش نباتيا ، ومشى حافيا ، وكتب اروع القصص فى (الحرب السلام) و(انا كارنينا) الا ان غاندى كان يبحث عن روح الهند التى عرفت خلال اربعة الاف عام كثيرا من المجد والهوان .

فقد استعمرت الهند ٢٦ مرة كما قال نهرو .

غزاها الاريون والايرانيون والاتراك قبل الاسلام والاسكندر والبرتغاليون والاسبان والفرنسيون والانجليز .

وكانت الهند كما يقول نهرو كالمحيط الذى يستوعب ويمتص ولكن السؤال :

- ماهو سر المجد وماهى اسرار الهوان .

كان هذا هو سؤال الباحثين عن الاستقلال .

***

ونهضة الهند الحديثة منذ ١٨٨٥ يوم انشاء حزب المؤتمر حتى عام ١٩٤٧ يوم استقلالها تحققت بفضل الذين بحثوا فى تاريخ الهند عن اسرارها وروحها .. وعلى رأس حركته هذا المثلث الذهبى العظيم .

- غاندى وطاغور ونهرو .

وكان غاندى روح الهند ، وطاغور قلبها ، ونهرو عقلها .

وكان غاندى روحا سمحة احتضنت المنبوذين ، وكرهت المهراجات ، وقاومت الاحتلال ، ودعت للتسامح الطائفى والدينى ، وانكرت التفرقة بين الاديان والعناصر واللغات وكان دوره كما قال نهرو هو اقامة وبناء الجسور بين فئات الامة .

وقد كان اعجاب حزب المؤتمر بتجربة مصر فى ثورة ١٩١٩ بسبب الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط وكانت امنية غاندى ونهرو ان تتحقق الوحدة ايضا فى الهند بين مختلف الطوائف والاديان .

وقد تتلمذ نهرو على غاندى واخلص له لانه علمه وكشف له ان سر الهند هو الفلاح الفقير .

وكان ايمان غاندى انك لاتستطيع ان تقود شعبا فقيرا الا اذا كنت زاهدا (ولابد من ان تحيا حياة الشعب اذا اردت قيادته) .

وقد تجول نهرو فى انحاء الهند من الهملايا الى كلكتا ، ومن بومباى الى كلكتا ، وفى القطار وعلى الخيول من ١٩٢٧ الى ١٩٤٧ وكان يخطب ويسجن ثم يعود للخطابة او السجن ، حتى بلغ مجموع السنوات التى سجن فيها تسع سنوات ، وهو البراهمى سليل الارستقراطية الهندوكية .

«وكانت امامى الاف العيون وقاموا ينظرون الى كما يتعرفون على ويعرفوننى رغم اننا نلتقى لاول مرة .

وحين كنت ارفع اليدين واضعهما متقابلين الى الامام ، واؤدى تحية (الناماستكا) الهندية ، كنت ارى غابة من الايدى ترتفع بالتحية وكانت الثقة والحب اهم من الكلمات »

وظل هاجس نهرو الكبير هو البحث عن سر المجد والهوان فى تاريخ الامم العريقة وكان يعتقد ان سر انهيار الحضارات القديمة هو التجمد .

فلم يكن نظام المنبوذين سوى ميراث قديم من نظام متجمد . يرجع الى غزو الاريين للهند وتقسيم المجتمع الى طبقات اربعة .

ولست اظن ان العالم الثالث شهد مثل هذا الزعيم المثقف الموسوعى وقد كتب فى خمسة شهور خلال عام ١٩٤٤ فى سجن قلعة احمد ناجار كتابه الشهير : (اكتشاف الهند) .

ويعترف نهرو ان صحبة السجن افادته فقد كان فى سجنه احد عشر زميلا من المناضلين بينهم ابو الكلام ازاد وعاصف على ، وكان السجناء يمثلون الهند باقاليمها ولغاتها ، ويعرفون السنسكريتية والبالى والعربية والفارسية ولغات الهند الحديثة كالهندية والاردية والبنغالية والجوجراتيه والماراتى والسندية وكأن نهرو سجن فى مجمع لغوى .

ونهرو فى كتابه الشهير يقف فى مصاف كبار مؤرخى الهند مع حساسية الفنان وقدرة الاديب وانتقاء المتذوق ، ويعرض لحياته الخاصة ، وفقده لزوجته كمالا وهى فى مقتبل العمر ، ثم انضمامه بعد والده موتيلال المحامى الكبير لحزب المؤتمر واهتمامه بابنته الصغيرة انديرا ، ثم كشفه لحضارة الاموننس القديمة ، وحضارة الصين والهند الى ان يصل الى مشارف الحرب العالمية الثانية .

ولا اظن ان سياسيا مارس السياسة استطاع ان يجمع مثل هذه الثقافة الواسعة والقدرة على تحليل الاحداث والمقدرة على الاختيار والتنبؤ .

وقد هداه استاذه غاندى الى ان الذى يريد ان يقود شعبا عليه ان يحيا حياته ، وطوال عشرين عاما ومنذ ١٩٢٧ حتى ١٩٤٧ لم يترك نهرو مدينة هندية او قرية إلا زارها وعاش فيها وخطب فى جماهيرها وفلاحيها ، من الهملايا الى جوف الصحراء ومن بومباى الى كلكتا .

ولكن العلاقة بين الزعيمين لم تكن تخل من اختلاف وتوتر لم يفسدا الحب المستكيم .

ويقول نهرو عن غاندى .

لم يكن غاندى يحس كثيرا بجمال الانسان او الجمال فى الفن .

ولكنه كان مفتونا بجمال الطبيعة .

فلم يكن بناء (تاج محل) فى نظره غير ثمرة السخرة .

ولكنه اكتشف بطريقته الخاصة فن الحياة وجعل من حياته وحدة فنية .

فكل حركة من حركاته كانت ذات معنى .. وكانت تنطوى على شىء مؤثر او شىء يثير اللطف والسخرية .

فلقد كان غاندى يشع على الاخرين ذلك السلام الباطنى الذى اكتشفه ولم يكن غاندى يسحر مستمعيه بالخطابة البليغة .. فقد كانت لغته بسيطة خالية من الكلمات غير المألوفة ولكن كان يسحر مستمعية بصدق لهجته وقوة اخلاصه .

كانت نظرات غاندى العميقة الهادئة قادرة على ان تغوص فى اعماق الانسان .. وصوته الرائق يشق طريقه الى القلوب .

وكان غاندى معجبا محبا لتلميذه ، وواثقا به وبقدراته النضالية والمذهبية ولكنه كان يظن انه يسبق عصره ويسبق معاصريه .

وكما استمعت الى صوت غاندى فى تسجيلات الاذاعة الهندية عام ١٩٤٩ استمعت الى نهرو يخطب مرات فى المناسبات الحاشدة فى القلعة الحمراء او فى اول مؤتمر للتضامن الاسيوى الافريقى مع الشعب الاندونيسى علم ١٩٤٩ ، وبعد ذلك فى قاعة المجلس التشريعى بمدينة بلجراد عام ١٩٦١ اثناء انعقاد اول مؤتمر لدول عدم الانحياز ومابين ٤٩ و٦١ بدا لى نهرو دائما يمهد ويفكر لاول المؤتمرات لانه صاحب فكر ومبدأ وليس مجرد سياسى من الحكام .

ففى مؤتمر نلهى كانت فكرة نهرو ان يدعو مبكرا لتضامن الاسيويين والافريقيين فدعا الدول العربية المستقلة وحضرت مصر وسوريا والسعودية ولبنان واليمن لتبحث التضامن مع الشعب الاندونيسى اثناء نضاله ضد الاحتلال الهولندى وقد سبق نهرو بفكرته عام ٤٩ اجتماع باندونج الشهير بستة اعوام .

وفى نهاية ١٩٦١ اجتمع ٢٥ زعيما من زعماء حركة الاستقلال والتحرير الوطنى ، فى بلجراد وكان مؤتمرا حافلا ، وظهر فيه نهرو مع كريشنا مينون ، وعبد الناصر مع تيتو ومكاريوس مع نكرومه ، وصائب سلام مع الملك الحسن ، وكان الجديد هو ظهور بن خدة رئيس الوزارة الجزائرية المؤقتة

وهى نفس الفكرة القديمة التى ظهرت عام ١٩٤٩ فى نلهى من دعوة الثورات وحركات التحرير حتى قبل اعلان الدولة واعتراف الامم المتحدة بها .

وكما دعيت اندونيسيا قبل الاعتراف باستقلالها دعيت الجزائر قبل الاعتراف بها .. وقد كان غاندى يقول عن نهرو انه يسبق عصره .. ويسبق معاصريه وهذا حق . لان نهرو كان من اوائل الزعماء الوطنيين الذين بحثوا منذ عام ١٩٢١ على ضرورة الاستقلال الاقتصادى بعد الاستقلال السياسى .

فالاستقلال ليس راية ترفع او نشيدا يتلى بل لابد من تحقيق الاستقلال الاقتصادى والا اصبح الاستقلال السياسى شبحا ووهما كما يقول نهرو .

وقد سبق نهرو عصره ومعاصريه لانه كان يدعو للتخطيط وكان من الذين فاتحوا عبد الناصر فى عام ١٩٥٥ ثم عام ١٩٥٦ باهمية التخطيط ، وكان نهرو من اعمق الذين درسوا التجارب الاشتراكية الاوروبية من الفابية الى الماركسية ومن تجارب حزب العمال الى تجارب الاتحاد السوفيتى ، ويقدر حماسة للاشتراكيين كان مصمما على اهمية الديمقراطية .

وخلال اقامتى بالهند سقطت بكين فى اكتوبر عام ١٩٤٩ ودوى سقوطها فى آسيا والعالم . وظهر طريق جديد للتنمية هو الطريق الصينى ، وخاصة ان ماوتسى تونج كان فى اوج شهرته ومجده .. وسأل الصحفى الكاتب تيبور مندى .

- الا تظن ان تمسكك بالديمقراطية يعنى انك لن تحقق التنمية الا ببطء شديد إلا يعنى ذلك انك تشبه من ينحت تمثالا بفرشاة رسام .

وقال نهرو :

- ادرك ذلك تماما وقد يبطىء ذلك التطور الاشتراكى ولكننى اتمسك بالتحول البطىء الذى قد يكون شديد البطء ويتطلب كثيراً من الصبر .

وبكثير من البطء والصبر والمشاكل استطاعت الهند بالديمقراطية ان تصل الى الذرة والقمر الصناعى والاكتفاء الذاتى .

وبايمانه بالديمقراطية اثبت نهرو انه كما كان غاندى يبدى مخاوفه (يسبق عصره ومعاصريه) .





ملاحظات صغيرة فى... قضايا خطيرة

بقلم الدكتور : فتحى عبدالفتاح

أنا عاشق للتاريخ ، ولكنى لست ممن يعيشون عليه ، ويتباكون على الأطلال ...

أحيانا أتذكر الأمس وأمس الأول ، ولكن الذى يشغل كيانى كله هو الغد وبعد الغد .. يشجينى أن أعرف أننا أول دولة مركزية فى التاريخ البشرى ؛ واننا اول من عرف الكتابة والقراءة وأول من وضع اسسا علمية للهندسة والطب والحساب والفلك ..

ولكن ذلك لايملؤنى بالاعتزاز والفخر بالقدر الذى أحس به حين أعرف أن لدينا الآن ١٨ جامعة ثلث طلبتها من الفتيات ؛ وحين أرى الأوبرا التى استعدناها ومترو الانفاق التى بنيناه ..

والتاريخ عندى ، ليس إجترارا للماضى أو هروبا من الحاضر للعيش فى أوهام سلفية لن تعود ؛ ولكنه مجرد درس لترسم آفاق المستقبل ..

ولهذا إنزعجت للغاية ؛ بل وتملكنى غم شديد وانا امارس طوال الاسبوعين الماضيين ركوب مترو الانفاق .

فلقد كان إنشاء مترو الانفاق احد الملامح الهامة للمرحلة الجديدة التى نعيشها ..

مرحلة أعتقد أنها بكل مافيها من معاناة ومشاكل وتعقيدات اقتصادية واجتماعية ؛ الا أن كل من لديه معايير موضوعية وقدرة على الرصد يستطيع أن يدرك أنها بداية لمرحلة جديدة ؛ مرحلة إستعدنا فيها الأوبرا واستعدنا فيها الثقة ؛ واستعدنا فيها عبقرية المكان ؛ بل وزاد من أهمية كل ذلك الظروف الدولية الجديدة والتى تقوم أكثر وأكثر على أساس عالم الاعتماد المتبادل والمصالح المتبادلة ، وما أعظم مايمكن أن تعطيه مصر فى عالم من هذا اللون فى إعتماد على عوامل الجيوبوليتيك التى تتفرد بها

ومترو الانفاق الذى يكاد أن يكمل عامه الثانى هو الأول من نوعه فى إفريقيا والشرق الأوسط ؛ وهكذا تبدأ مرة أخرى دورة المبادرة والريادة المصرية

كما أنه بدأ بداية رائعة فى الشكل والمضمون ؛ فى الانتظام والعمل وفى تعامل الناس مع التكنولوجيا ؛ فالمترو وسيلة نقل متطورة توفر الوقت وتقدم خدمة مريحة للمواطنين ؛ وبالتالى تدفع الانتاج ..

ومعنى الحضارة هى باختصار قدرة الانسان على التعامل مع الالة وتطويرها المتصل إلى الأحسن والأفضل : والتقدم ليس مجرد إستيراد أجهزة حديثة بل القدرة على التعامل معها وتفهمها والتطور معها

ولقد فتح هذا المشروع الخطير شهية الجماهير ؛ وبدون شعارات وكلمات ضخمة ؛ إلى التقدم والتفكير العلمى ؛ بل انها ليست مبالغة أو محاولة للاسقاط إذا قلت أن هذا المشروع الذى يمارسه ويستخدمه مئات الألوف كل يوم قد أسقط فى ذهنهم وببساطة شديدة كل ترهات الفكر السلفى وأحلامه المريضة التى كانت تبشر بركوب الجمال والجلاليب ...

لكل هذا أحسست بالخوف ؛ بل وأحيانا الرعب ؛ وأنا أرى خلال الأسبوعين الماضيين ؛ والذين واظبت فيهما على استخدام مترو الأنفاق ؛ بدايات خطيرة قد تؤدى إلى اجهاضه واجهاض الأغراض العظيمة التى أنشىء من أجلها ..

فقد لاحظت فى هذه الفترة المحددة

● تعطيل للقطارات المترو تكرر أكثر من أربع مرات ؛ استغرق فى كل مرة بين ساعة وساعتين .. والسبب .. أعطال فى الطريق ..

وأين الصيانة .. والمتابعة لجهاز من هذا النوع ... والعمل الليلى ..

إن تكرار ذلك وبهذا الشكل سيعنى فى النهاية أن مترو الانفاق لم يعد مترو انفاق ؛ فالمترو ليس مجرد محطات تحت الأرض وعربات جديدة ؛ ولكن ميزته تتلخص فى أمرين لا ثالث لهما هى انتظام التواقد والمواعيد ؛ وسرعة السير .. فإذا فقد ذلك تحول إلى ترام أو ترولى باص ... وكأنك يا أبو زيد ماغزيت ..

● استخدام السائقين والعاملين فى محطات التوجيه ؛ التليفونات الخاصة بالاتصال المزود بها المترو ولاعطاء تعليمات للركاب عند الضرورة وأحوال الطوارىء ؛ للدردشة مع بعضهم البعض فى أمور خاصة لا تتعلق بالعمل ؛ فطوال اكثر من رحلة كنت أستمع ومعى المئات من خلال ميكروفون العربة إلى أحاديث خاصة للغاية .. تتناول أمورا مثل ... فطرت ايه النهارده .. ازاى الأولاد .. شرب الشيشة على القهوة ... تروح بكره تزور صاحبك ..

● أما الذين يصرفون التذاكر فقد بدأ بعضهم يتصرف بطريقة غريبة ؛ فهم دائما ليس لديهم فكة ؛ وعليك بالتالى أن تدفع أكثر من المبلغ المطلوب والا لن تحصل على التذكرة ؛ وهكذا تدخل الفهلوة المعهودة لتشوه مشروعا عظيما كذلك المشروع

قد يتصور البعض أن هذه ملاحظات بسيطة ؛ ولكنى لا أريد أن أرسم صورة درامية لكي أقول أن هذه السلبيات يمكن لو استمرت أن تجهض المشروع كله ؛ وخاصة وأن لنا تراثا فى ذلك مع الاعتذار لمن يستخدمون كلمة التراث فى كل شىء حتى المظاهر السلبية والسالبة ...

ففى تاريخنا الحديث والمعاصر ؛ هناك الكثير من المشروعات العظيمة التى كان لنا فيها شرف المبادرة ...

كما كان هناك وفى نفس الوقت عامل إجهاض لكثير من هذه المبادرات ؛ يقف بها عند المراحل الأولى أو يدخل الانطلاقة فى متاهات وسراديب خانقة ..

ففى القرن التاسع عشر كانت مصر

● أول دولة مستقلة استقلالا حقيقيا فى آسيا وافريقيا والشرق الأوسط

● أول دولة تبنى صناعات حديثة ؛ ورابع دولة فى العالم كله تنشىء خطوطا للسكك الحديدية

● وأول دولة فى آسيا وافريقيا ؛ وخامس دولة فى العالم كله تنشىء دارا للاوبرا والفنون الراقية .

● وأول دولة فى اسيا وافريقيا وأيضا رابع دولة فى العالم تقيم برلمانا منتخبا بالمعنى الحديث .

عشرات المبادرات الحضارية العملاقة فى منتصف القرن التاسع عشر لوقدر - لها أن تستمر وتتواصل وتتطور لكان الحال غير الحال والوضع غير الوضع ...

وكلنا من أوائل ركاب الدرجة الأولى فى قطار العالم بدلا من المقعد الذى نحتله فى درجة العالم الثالث ...

وقد يتساءل المرء ؛ هل هو قدر مكتوب أن نبادر دائما بالمشروعات العظيمة ؛ ثم نجهضها دائما فى أول أو منتصف الطريق ....

هل هى جزء من طبيعة هذا الشعب ؟.. بالقطع لا ...

قد تكون عبقرية المكان هى المسئولة عن ذلك ايجابا وسلبا ..

هى المسئولة عن القدرة على الابتكار والابداع ... وهى المسئولة أيضا عن عوامل الاجهاض المبكر ..

فمصر تعيش فى قلب العالم الأمر الذى يجعلها قادرة على إشعاع النبضات الحية ؛ ولكنها وفى نفس الوقت ولنفس السبب مرصودة ومحسوبة بدقة من جانب من يقدرون على ذلك ويخشونه ..

فهى ليست اليابان التى استطاعت أن تنكفىء على تجربتها فى جزرها النائية وراء الباسفيك حتى تكتمل لها العدة ؛ وهى ليست انجلترا الرابضة فى الشمال تحميها الطبيعة والبحار ... ولا حتى أمريكا عندما كانت عالما جديدا منكفئا على نفسه معتمدا على سياسة الابتعاد والعزلة ... لأن مصر ؛ حتى قبل تطور مفهوم عالم الاعتماد المتبادل ؛ كانت ومستقل فاعلا ومفعولا به فى نفس الوقت ..

فهى مجتمع ديناميكى متحرك قادر على الابتكار والابداع ..

وهى فى نفس الوقت معرضة لعوامل إجهاض واحباط كثيرة ، تقطع النقمة قبل أن تكتمل ؛ وتكبل الانطلاقة الأولى فى مسارات ومتاهات خانقة ..

العامل الأول حقيقة مؤكدة ومتأصلة ..

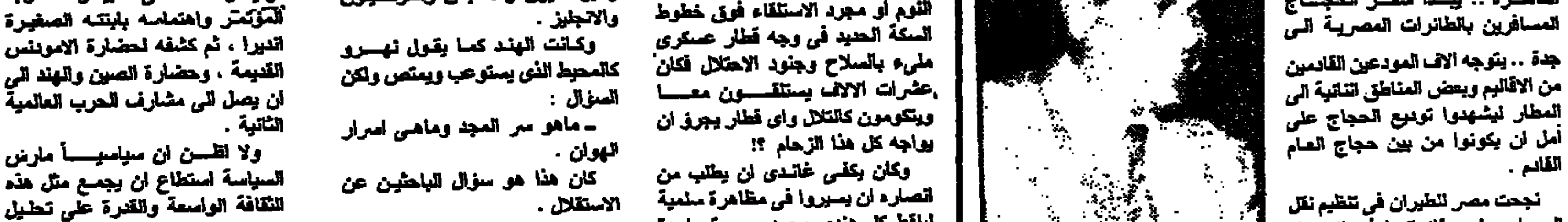
والعامل الثانى .. طارىء ووافد ؛ ولذلك يمكن بل ويجب إستئصاله اذا عرفنا أسبابه ..

ونحن نعرف السبب جيدا .. التسيب والاهمال والفهلوة والاتكالية الغبية ..

ولننقذ مترو الأنفاق من هذه الامراض الخبيثة ..

لكى تتواصل المبادرات والابداعات فى خط صاعد متصل ..

حتى لا تكون دائما البادئين .. ثم نقف محلك سر ..



حدث فى المطار .. يقدمه حسن الرشيدى



ابتداء من الغد .. سوف تنتشر ملابس الاحرام البيضاء فى مطار القاهرة .. يبدأ سفر الحجاج المسافرين بالطائرات المصرية الى جدة .. يتوجه الاف المودعين القادمين من الاقاليم وبعض المناطق النائية الى المطار ليشهدوا توديع الحجاج على أمل ان يكونوا من بين حجاج العام القادم .

نجحت مصر للطيران فى تنظيم نقل الحجاج على طائراتها فى الاعوام الخمسة السابقة من مطارات القاهرة والاقصر واسوان والغردقة والاسكندرية .

كما نجحت بعض شركات الطيران العربية الاخرى فى نقل الاف الحجاج من وراء ظهر التعليمات الحكومية التى كانت تقضى بقصر سفر الحجاج على الطائرات المصرية .

اعلنت مصر للطيران بلسان رئيسها المهندس محمد فهيم ريان الذى ينشط دائما فى موسم الحج ويتواجد مع العاملين لمساعدة الحجاج وتقديم التيسيرات لهم .. اعلنت ان طائراتها جاهزة لنقل اى اعداد من الحجاج .

وصرح ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى الهادىء فى اقواله والمتعقل فى قراراته وافعاله .. انه من المتوقع ان تنقل الطائرات المصرية حوالى ٦٥ الف حاج هذا العام على ٦٠٠ رحلة ذهابا وعودة .. وتم تشكيل ٤ مجموعات عمل لتنظيم سفر الحجاج واستقبالهم .. فى جدة والقاهرة .

وكالعادة .. يعلن رجال شرطة المطار حالة الطوارىء ويصدر اللواء حسنى فراج مدير أمن مطار القاهرة تعليماته بتيسير اجراءات سفر الحجاج ومنع دخول المودعين صالة الحج حتى لا يحدث تكدس وزحام وينتشر رجال المباحث الجنائية فى محاولة للقبض على محتال او نشال يندس وسط الحجاج .

أما الجمارك فقد اكد محمد السمان مدير عام جمرك المطار انه صدرت تعليمات بتقديم كافة التيسيرات للحجاج فى حدود المسموح به قانونا وتم تعزيز صالات الجمرك بعدد كاف من مأمورى الجمارك طوال موسم سفر وعودة الحجاج .

الطيار أرشد عن المضيفين !

واقعة غريبة .. ومحاولة يستنكرها الجميع .. فقد حاولت مضيفات جويات تهريب جهازى فيديو على الطائرة الايرباص القادمة من الكويت الى القاهرة عن طريق الاقصر .

اخفت المضيفات الجهازين فى سقف الطائرة التى تمت تفتيشها فى الاقصر .. الى صالة الخطوط الداخلية بمطار القاهرة وكأنها ليست قادمة من الخارج ولا يقوم رجال الجمارك بتفتيش الركاب والمضيفين القادمين من رحلات داخلية .

ولكن قائد الطائرة الامين ارشد عنهما .. وعثر رجال جمرك الاقصر على الجهازين .

وزير التعليم في حوار للجمهورية : قروض من بنك التنمية الافريقي لتجهيز ٢٠٠ مدرسة صناعية

بقيــة ص ٢

رفعوا قضية امام مجلس الدولة . كسبتها الوزارة في المرحلة الاولى .. وان شاء الله تكسب الاستئناف . لم يكتفوا بهذا بل سخروا من الكتاب المدرسي .. واطلقوا عليه كتب « ابو جهل » !!

□ قلنا له .. كل هذا جيد .. لكن مناهج الوزارة ، بالتجربة ، ضعيفة الكفاءة ولا تحقق ما نريد ..

● ● اجاب : نعم . ولهذا لم اعتمد على المؤلفين التقليديين للوزارة . بل اعلنت عن مسابقة لتأليف ٩ كتب جديدة . انها تجربة .

رصدت للفائز الاول في الكتاب الواحد عشرة آلاف جنيه . الجائزة هنا ضعف جائزة الدولة التقديرية . وسجلت في قرار المسابقة ان من حق لجنة التحكيم ان تمنح الجائزة الاولى لاكثر من كتاب . وفي رأى الخبراء ان هذه فرصة لتجربة الكتب الفائزة في اكثر من محافظة . لنفترض مثلا ان كتابين او ثلاثة في علم الكيمياء فازت بالجائزة الاولى . لماذا لا نجرب احداها في مجموعة من المحافظات . والثاني في مجموعة اخرى .. والثالث لمجموعة ثالثة وهكذا ..

المسابقة ايضا لن تنكر حق كل من ابتكر واجتهد .. لان لجنة التحكيم من حقها ان تمنح مكافأة قدرها الف جنيه للكتاب غير الفائز .. بشرط ان يكون جديرا بالمكافأة .

طالب في لجنة التحكيم

□ سألناه : وماهى معايير التأليف والاجتهاد .. هل تركتها للمتسابقين ؟!

● ● اجاب بحماس : ابدأ . قبل اعلان المسابقة اجتمعت بخبراء المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية . وضعنا اهدافا محددة لكل مادة تعليمية تستهدف تنمية قدرات الحفظ والاستيعاب . والفهم . والابتكار والابداع .. ثم وضعنا اهدافا لكل كتاب مدرسي في اطار المادة الواحدة . ثم وضعنا اهدافا جزئية لاجزاء الكتاب . هذا الجزء مثلا لتنمية قدرة المعرفة الثاني . للاستيعاب . الثالث . للفهم . الرابع للتحليل . الخامس - للابتكار . السادس للابداع .. وهكذا .

ثم رصدنا كل هذه المناقشات في كتاب اسميناه « دليل تأليف الكتب المدرسية » .

□ سألناه : هل يراجع المركز القومي للبحوث التربوية الكتب الجديدة ؟!

● ● اجاب : لا . بل لجنة تحكيم يتم اختيارها من الخبراء .. بالاضافة الى ولى امر يعرف عنه انه يذاكر الدروس لابنائه .. وكذلك تلميذ ناجح موهوب - ولن يتم التحكيم عشوائيا .. بل طبقا لاستمارة مراجعة تضمن ان يقرأ الحكم الكتاب مرة واثنين وثلاثا ..

سوف تعلن نتيجة المسابقة في اكتوبر القادم . لنبدأ العمل بالكتب الفائزة في العام الدراسي ٨٩/١٩٩٠

□ سألناه : وماذا فعلت بالمناهج الحالية .. وهى كتب خالية من الكفاءة كما تعترف انت وتعرف نحن ؟

● ● اجاب : كلها طورت . حذفنا اجزاء واضفنا اجزاء . ونحن نراجع الموقف بين حين وآخر .. لكن دعوني اذكركم بملاحظة مهمة .. هل تتصورون ان لدى الوزير ازرارا يضغط عليها فيتحقق كل شيء . انا اتعامل مع مجتمع وامكانات وعلاقات .. المجتمع ليس جيشا تصدر له التعليمات فيتحرك . المجتمع مختلف تماما .. مصالح وضغوط .. وشخصيات قوية وضعيفة متردده ومقدامة .. ثم اننا نقيم صرحاً قوياً للمستقبل . ولهذا نخوض التجربة بضوابط مدروسة جدا . نريد تغييرا في المناهج .. وكتابا لتنمية القدرات . هذا يحتاج الى وقت وجهد . وبشر لهم قدرات خاصة . ونحن في مرحلة التنقيب عن هؤلاء .

المركــز .. الديكــور

في هذا الاطار اقول لكم كيف ابحث عن الكفاءات التربوية والتعليمية الجديدة ..

لدينا مركز قومي للبحوث التربوية . انشيء بالتحديد عام ١٩٨١ .. وظل ديكوراً للوزارة .. لم يجتمع بكامل هيئته منذ انشائه حتى ١٩٨٧ غير مرتين ..

عندما كلفت بالوزارة نظمت الاجتماعات وعقدنا معا ٦ دورات .. آخرها كانت امس ..

المهم غيرت اسم المركز ليصبح المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - وبذلك تغيرت وظيفته .. فلم يعد مركزاً اكاديمياً .. بل يساهم ايضا في عمليات التنمية البشرية ..

جهزنا المركز بمكتبه على درجة عالية من الثراء من حيث الكتب والتجهيزات البحثية الاخرى ثم زودناه بشبكة معلومات عن طريق الكومبيوتر .

هكذا تحول الى جهاز عالي الكفاءة .. المهم ان يكون له دور محدد في العملية التعليمية .. لا ان نتركه مجرد ديكور اكثر شياكه !!

اخترنا الدور بالفعل : ان يكون المركز هو الامانة الفنية للمجلس القومي للتعليم قبل الجامعي ..

في اجتماعي الاخير بهيئة المركز طرحت عليهم حصيلة تجربة العام من القضايا المثارة .

منها مثلا :

● مدة الدراسة بالمدارس الابتدائية هل تظل ٣٨ اسبوعاً ام تعود ٣٢ اسبوعاً . ان تطبيقات العام الماضي كشفت لي ان بعض المحافظات لم تلتزم بقرار ٣٨ اسبوعاً لانها محافظات زراعية . ونحن نريد ان نلتزم بقرار محدد وسيادي .. يتفق مع الظروف الموضوعية في كل محافظة .

● نظام امتحانات الفصلين في خامسة وسادسة ابتدائي .. هل يستمر ام يلغى . هناك مخالفات كثيرة في تنفيذ المحليات له .

● رياض الاطفال وتدريس اللغة الاجنبية ..

● مقررات المدرسة الثانوية بعد تأخير نظام التشعيب الى الصف الثالث .

هكذا اتحرك واتخذ قراراتي .. تناقش فنيا .. ومؤسسياً .. ان الذين يقولون انني اخرج بقرارات فردية .. جهلة .. !!

□ سألناه .. من يمول المركز القومي .

● ● اجاب : منحة من هيئة المساعدات الامريكية .. اضافة الى بعض المنح الاخرى ..

الانحيــاز الطبقي

□ قلنا له : يبدو ان الحديث استغرقنا في التعليم العام .. ولم نتطرق بعد لمعارك التعليم الفني ؟

● ● اجاب : معركتي هنا مع اصحاب الايديولوجيات الذين يتهمون سياسة الوزارة بالانحياز للاغنياء على حساب الفقراء . لماذا ؟!.. لان برنامج اصلاح التعليم ينص على تحقيق هدف محدد خلال ٥ سنوات . ان يكون ٧٠٪ من التلاميذ للتعليم الفني و ٣٠٪ للتعليم العام .

قالوا ان الوزير يستهدف اجبار الاغلبية الفقيرة على قبول التعليم الفني . بينما يوفر للاقلية الغنية التعليم العام والجامعي ..

انهم لم يقرأوا البرنامج جيدا .. لانني اؤمن ان المجتمع المنتج لا يتقدم بالاكاديميين فقط .. بل بكتائب الفنيين والعمال المهرة واصحاب الخبرات الفنية .

كيف احقق ذلك : انا محتاج لعدد هائل من المدارس الصناعية . وليس لدى الامكانات .. توصلنا الى حل نموذجي . ومبتكر . لدينا عدد كبير من مراكز التأهيل الفني التابعة لوزارتي الصناعة والقوى العاملة . وكلها مراكز مجهزة باحدث معدات التدريب .

بعد اسبوع واحد سوف نوقع اتفاقاً مع وزير القوى العاملة والصناعة لاستخدام هذه .. المراكز جزئياً كمدارس صناعية ..

□ سألناه : كيف يتم ذلك ؟

● ● اجاب : ببساطة سوف نستخدم مباني عادية جدا كمدارس صناعية . مجرد فصول للدراسات النظرية . ولمدة ثلاثة ايام في الاسبوع . النصف الثاني من الاسبوع يقضيه الطلاب في مصانع وزارة الصناعة . ومراكز القوى العاملة .

امامي خطوة اخرى .. ان اتفق مع المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير لاستغلال مراكز تدريب الوزارة ..

وبالمناسبة .. هذا الاجراء يضمن وظائف واعمالها للخريجين .

□ قلنا له : انت تقدم حلا محدوداً لنقص المدارس الصناعية . لكنك لم تقدم حلولا للبشر .. الطلاب والمدرسين ..

● ● اجاب : من قال هذا .. ؟!! بالعكس انا فتحت كل الطرق المغلقة امام خريج المدارس الصناعية للالتحاق بالجامعة . ومعاهد التكنولوجيا العليا التى نتوسع في انشائها : وبذلك اخفف من عقدة دونية التعليم الفني بالقياس الى التعليم العام .

خذ مثلا : كانت المدارس الصناعية تعاني من مشكلة التفرقة ، بين المدرس العملي .. والمدرب العملي . المدرس يعطي المعلومات النظرية وهذا يكون في العادة خريج جامعة .. او معهد عال . المدرب الذى يدرب الطلاب في الورشة خريج مدرسة فنية عادة ..

بعد الدراسة والتجربة تبينت ان وحدة المدرس افضل . ولهذا سوف ننشيء هذا العام كلية للتعليم الفني .. يلتحق بها خريجو المدارس الصناعية .. ويتخرج فيها المدرس المدرب الذى نحتاجه للمدارس . الكلية ستبدأ عملها من عام ٨٩/٩٠ ..

وبهذه المناسبة انا حصلت على ٤٥ مليون دولارا من بنك التنمية الافريقي لبناء ٢٠٠ مدرسة صناعية .

وهى مؤسسات تحتاج لمئات من الخريجين من هذه الكلية .

وبذلك فتحت « سكة » جديدة لخريجى المدارس الفنية نحو المستوى الجامعي .

وفتحت سكة اخرى : اقنعت المجلس الاعلى للجامعات بقبول ١٠٪ من خريجى المدارس الصناعية بكليات الهندسة بشرط حصولهم على ٧٥٪ .. وكانت النسبة ٥٪ فقط .

ثم فتحت « سكة » ثالثة بمعهد التكنولوجيا في بنها .. الذى رفضه المهندسون .. وشنوا حملة عنيفة ضد المشروع ..

الســادة الباشــوات

□ قلنا له .. بالمناسبة يبدو انك تكرر نفس اخطاء الماضي . تقيم معاهد .. سوف تتحول فجأة الي كليات .. كما حصلت في تجربة الجامعات الاقليمية .

● ● اجــاب : هذا من افضل المشروعات التي يجب تصميمها .. ان كليات الهندسة في العالم تخرج مهندسين اكاديميين .. يحتاج كل منهم الى تدريب عملي على يد اى « اسطى » في المصانع .

وظائفهم في النهاية باشوات في المصانع . ونحن نحتاج الى مهندس تكنولوجى .. « ايده في الشغل » .

هذا النوع موجود في المانيا وانجلترا وفرنسا . انا زرت هذه البلاد ودرست التجربة جيدا .. واتمنى ان تنجح في بلادنا .. طبقناها في معهد بنها . ثم في المعهد الخاص بمدينة ١٠ رمضان .

المهم ان هذه ابواب جديدة امام المتفوقين في المدارس الصناعية للالتحاق بالجامعة ..

واريد ان اركز امام الرأى العام .. ان الطرق مفتوحة للجامعة امام تلميذ التعليم الفني .. كما هى مفتوحة امام تلميذ التعليم العام . اذا استوعبنا التجربة جيدا .. سوف تتغير القيم الاجتماعية السائدة التى تركز على دونية التعليم الفني . بالعكس .. له نفس الفرص .. وافضل .. !!

□ سألناه .. وماذا عن التعليم التجارى الذى يضيف اعباء جديدة كل عام على سوق البطالة ؟!

● ● اجاب : التطوير امتد له ايضا . كل مدارس التجارة ستتحول الى مدارس ادارة . ستضيف اليها برامج جديدة للكومبيوتر والادارة .. والآلة الكاتبة موضة قديمة .

تحويل المديريات للتحقيق

□ قلنا له : ان « الجمهورية » تتلقى - منذ أن بدأت امتحانات الثانويــة العامــة - عشرات الشكاوى حول صعوبة الامتحانات وخروجها عن كتاب الاسئلة النموذجيــة الـذى وزعتــه الوزارة ؟!

● ● أجاب : أنتم تفجرون قضية توقعتها منذ اللحظة الاولى .. ان فكرة الاسئلة النموذجية هى من اهم الاضافات لبرنامج اصلاح التعليم .. بل انني احاول اصلاح التعليم معه خلال نظام الامتحانات .. وهو مدخل ومنهج ممكن ويكاد يتفق مع الظروف المصرية .

انا لا استطيع مثلا اصلاح النظام بسرعة عن طريق المدرس وهيئات التدريس الذين يحتاجون الى سنوات وجهود .. وتكاليف . ولا استطيع ذلك وبسرعة عن طريق المناهج كما قلت من قبل . لكنني استطيع الاصلاح عن طريق الامتحانات .

يتم ذلك عن طريق وضع امتحانات نموذجية لقياس قدرات المعرفة والفهم والتحليل والابتكار والابداع .

لقد بدأنا التجربة بوضع كتب للنماذج التى نرعناها هذا العام . سوف نستكمل العمل بانشاء بنك للاسئلة نختزن فيه آلاف الاسئلة المدروسة .. ثم نصدرها في كتب . ونتدرب عليها التلاميذ .. ونضع منها الامتحانات .

وبذلك تضمن التدريب على القدرات التى تحدثت عنها . .

وبالمناسبة الاسئلة يضعها مجلس قومي للامتحانات وهو تجربة ناجحة جدا في جامعة كيمبردج في لندن .

□ قلنا له : هذا يعنى ان الامتحانات يمكن ان تكون معروفة مقدماً .

● ● أجاب : الامتحانات بنصها لا .. لكن اسئلة مماثلة .. وهذا ما حدث بالنسبة لامتحان الثانوية العامة ان الطلاب اجابوا على اسئلة مماثلة .. وهذا ما نريده ونتطلع اليه .

□ سألناه : كيف تفسر الشكاوى التى نتلقاها بالمئات يومياً ؟!



د . فتحي سرور

● ● أجاب : ببساطة .. لان بعض المحافظات لم توزع النماذج .. الم اقل لكم ان المحليات تعزف نشازاً مع الوزارة بعض مديريات التعليم خزنت كتاب النماذج ولم تعرفه . ولهذا السبب حولت المسئولين في ٢٤ مديرية تعليمية الى النيابة الادارية بتهمة الاهمال .

تصوروا ان مديرتي البحر الاحمر وجنوب سيناء فقط هى اللتان التزمتا بالتعليمات وبدقة !

افشـــيت السـر

□ قلنا له : يبدو ان معركة « جى سى اى » لم تنته بعد . ويبدو انك استسلمت لضغوط اصحاب المصالح وفتحت باب الاستثناءات فيها من جديد .

● ● اجاب : أبداً .. لكن دعوني اطرح القضية في اطارها الصحيح .. ان شهادة « جى سى اى » احد الابواب الخلفية الثلاثة للالتحاق بالجامعات .. وهى ابواب تلقى معارضة شديدة في المجلس الاعلى للجامعات .

الشهادة المذكورة الغاها المجلس الاعلى للجامعات عدة مرات وبقرارات صريحة .. ولكنها لم تنفذ .

وفي أكتوبر ٨٧ وافق المجلس الاعلى للجامعات على قبولها حتى عام ١٩٨٩ ، بشرط ان يدرس الطالب ٧ مواد .. لا خمس مواد .

وجدنا ان بعض الطلاب رسبوا في الامتحانات بعد ان تركوا مدارسهم الاصلية .. قلنا نعطيهم فرصة في امتحان يناير .. ويونيو ١٩٩٠ .. وبشرط ان يكون اخر موعد لتقديم ٨ مارس ١٩٨٩ ، وبعدها يغلق ملف هذه الشهادة نهائيا .

فجاة علمت ان المركز البريطاني فتح الباب لاستثناء لبعض الناس بعد ٨ مارس ودون اعلان عام .

استناداً الى موقفي ضد الاستثناءات طلبت من المدير الصحفي لمكتبي ان يتصل بالصحف وكل اجهزة الاعلام ويذيع الخبر على اوسع نطاق حتى يستفيد الجميع من هذا الاستثناء .. ويتحقق تكافؤ الفرص .

المعركة حادة وعنيفة .. الجبهة الاخرى تضم شخصيات قوية ونافذة . اولياء امور التلاميذ الذين يلتحقون بالجامعة ويحصلون على فرص افضل من الاخرين .. وتضم ايضا مكاتب تدريس المواد الذين يكسبون الاف الجنيهات .

المعركة هنا سباحة عنيفة ضد التيار لكنني لا اخشى الغرق لانني احتكم في النهاية الى الرأى العام .

□ قلنا له : اذا كنتم تسمحون بهذه الشهادة لماذا تحددون فقط ٣٪ كنسبة قبول لها في الجامعات ؟!

● ● اجاب : اذيع امامكم سرا .. ان المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه الاخير ضد الاعتراف بهذه الشهادة تماما انا دافعت بقوة عن الاحتفاظ بنسبة ٣٪ .. اسألوا في ذلك الدكتور صوفي ابو طالب الذى كان يجلس بجانبي واستغرب حماسي بدرجة انهم يعتبرونني في المجلس محامي الـ : جى سى اى !

لكنني اقول استناداً الى مبدأ تكافؤ الفرص :

نحن نقبل ٣٪ من حاملي الثانوية العامة من الدول العربية .. ويمكن ايضا ان نقبل ٣٪ من حاملي هذه الشهادة .

□ سألناه : وماذا عن الابواب الخلفية الاخرى للجامعــات المصرية ؟!

● ● قال : ان بعض الطلاب كانوا يحصلون على ٥٠٪ في الثانوية العامة .. او حتى ٦٥٪ ثم يلتحق عندنا بكلية الطب او الهندسة في المجر ورومانيا .. ثم يطلب التحويل الى نفس الكلية في مصر .. القرار الآن ان يلتحق الطالب بنفس الكلية التى توازى مجموعه الدراسي ونفس الشروط تطبق على جامعة بيروت العربية .

جامعة لـ ٦٠ مليــون

□ قلنا له : هذا يقودنا لنحدث عن الجامعة الاهلية .. الباب الخلفى الجديد للجامعات ؟!

● ● أجاب : أبداً .. أبداً .. أبداً .. أنا اولا لا اوافق على القول الشائع ان الجامعة الاهلية اعتداء على الدستور .. او ضد مجانية التعليم .

الدستور ينص على المجانية في مؤسسات الدولة فقط .. ولهذا يسمح القانون بوجود التعليم الخاص . كذلك سمح القانون منذ عهد عبد الناصر بانشاء المعاهد العليا الخاصة .

المسألة في تقديرى هى : هل نحن في حاجة الى جامعة اهلية ام لا ؟

اذا اقيمت الجامعة تكرارا للجامعات المصرية القائمة تدرس نفس المناهج . وتعلم بنفس الاساليب فهى مرفوضة .

واذا نشأت لكى تضم اليها الفاشلون الحاصلون على درجات دنيا .. فهى مرفوضة .

لكن اذا نشأت لتقوم بتدريس علوم وتخصصات جديدة تنقصنا مثل الكومبيوتر واعداد البرامج الهندسية الوراثية والاعلام العلمي . الترجمة والاصطلاحات العلمية .. الفضاء .. وغيرها .. فانا اراها ضرورية .

بهذا المفهوم والضوابط وافق المجلس الاعلى للجامعات على المشروع الذى تقدمت به احدى تجمعيات لانشاء الجامعة الاهلية في مدينة السادات .. الجمعية تتفاوض الان لشراء سلسلة من المباني في المدينة تقدر قيمتها بستين مليون جنيه .

□ قلنا له : لكن الجامعة ليست مناهج وطلاب فقط . بل انها سوف تسرق افضل الكفاءات العلمية من الجامعات المصرية .. كما حدث في قطاع البنوك .

● ● وقال : لماذا تخشى المنافسة . ولماذا لا تأخذ الجامعة الاهلية افضل العناصر .. لتكون حافزا للعناصر الاخرى على التجويد والاجادة .. ولماذا نسمح باعادة افضل العناصر للجامعات العربية والاجنبية .. افتحوا الطريق للمنافسة والتجديد سيتطــور المجتمع ..!!

الجامعة تطالب بالحقوق فقط

قلنا له : الحديث عن الجامعة الاهلية والمنافسة يفتح ملف الجامعات المصرية تلقائيا .. لماذا لا يشعر الرأى العام باجراءات واضحة لتطوير الجامعات كما يحدث في المدارس .

● ● أجاب : الوضع في الجامعات مختلف . الجامعات مؤسسات مستقلة .. يتم التطوير من داخلها وليس من خارجها .. لنبدأ مثلا بقضية المناهج الجامعية . المبدأ المعتمد ان استاذ الجامعة هو الذى يختار المنهج . لا الدولة اى اننا لا نطبق في الجامعات قومية المنهج .

عندما كلفت بالوزارة اجتمع المجلس الاعلى للجامعات لمناقشة تطوير قانون الجامعات المعمول به حاليا اكتشفت في المناقشة ان شركاء القضية يتحدثون كثيرا عن الحقوق ولا يقتربون من الواجبات والمسئوليات . كان الحديث ايضا يتجنب الخوض في مستوى الاداء الجامعي وفي المقررات .

وفي مارس ١٩٨٩ .. اى منذ ثلاثة شهور عرضت على المجلس القومي للتعليم الجامعي ورقة عمل توصى بضرورة اجراء تقويم الاداء الجامعي . وهذا ما اتخذ به اكثر الجامعات عراقة وشهرة .

هذه الجامعات تقوم كل خمس او عشر سنوات بتقويم الاداء .. المناهج .. المقررات . الادارة . المكتبة الامتحانات طرق البحث . معدلات الاداء . مؤشرات النجاح . مؤشرات الخدمات للمجتمع والبيئة . مدى الكفاءة الحقيقية . ثم تبدأ عمليات الاصلاح والتعديل في ضوء نتائج التقويم .

وتبين ان مبدأ التقويم منصوص عليه في القانون لكنه معطل .. القانون ينص على انه يتم التقويم من الاقسام ثم على مستوى مجلس الكلية .. ثم على مستوى الجامعة . ثم ترفع التقارير الى الوزير التى يقدمها الى المجلس الاعلى للجامعات .

لكن هذا لا يتم ..

المهم شكلنا اخيرا لجنة من رؤساء الجامعات وبعض اصحاب الخبرات الفنية العليا لوضع قواعد محددة لتقويم الجامعات .. حتى تكون مؤشرات للتطوير . كما وضعنا برنامجاً زمنيا للانتهاء من التقويم .

وفي نفس الوقت كلفنا مركز بحوث التعليم العالي ان يقدم دراسة حول التعليم العالي في العالم .. وعما يجب ان تكون عليه المناهج .

وتقرر ايضا عقد مؤتمر سنوى لرؤساء الجامعات لمناقشة احدى القضايا الرئيسية في التعليم الجامعي .

المؤتمر الاول يعقد في ابريل ١٩٩٠ ويناقش الجامعة والصناعة .. وتدريب الطلاب في المصانع .

التطوير يأخذ مساراً اخر على قدر كبير من الاهمية بافتتاح المرحلة الاولى من شبكة المعلومات .. التى تمد الباحث والجامعة بكل المعلومات اللازمة سواء عن موضوعات البحث الاكاديمي .. او المواد اللازمة للبحث .

المهم .. ان لدى الجميع احساسا عميقا .. وهموما اعمق بما وصلت اليه الجامعات المصرية . الجميع .. في المجلس الاعلى للجامعات .. وغير ذلك من مستويات علمية واكاديمية يدركون ضرورة تطوير الجامعات .. والا انحرفت مسيرة التطوير ومعاركها التى نقودها على وجهة التعليم قبل الجامعي .

شــروط الترقيــات

□ قلنا له : لقد تحدثت عن المعارك .. ولم تتحدث عن الانجازات ماذا فعلت مثلا للمدرسين ؟!

● ● وأجاب : اهم الانجازات في هذا القطاع أنني فتحت الباب لكل معلمي المدارس الابتدائية للترقية الى المستوى الثانوى .. بشرط ان يمر المعلم بنجاح في برنامج للتدريب .. السباق مفتوح منذ هذا العام .

□ سألناه : ماهى قصة تحديد عودة المدرسين للمدارس بيوم ٥ أغسطس الا ترى ان هذا التاريخ يحرمهم من الاجازة بعد الجهد الطويل طوال العام ؟!

● ● أجاب : انا لم أحدد موعدا لعودة المدرسين تلك مسئولية المحليات .

وهذه المناسبة اريد ان اقول للرأى العام ان كثيرا من القرارات تصدر من الذى اصدرها .. الوزير سلطاته محدودة تماما في هذا الصدد .

□ سألناه : لماذا سمحت بزيادة مدة الاعارة على خمس سنوات وسمحت بتكرار الاعارة لبعض الفئات انت بذلك تحرم فئات كثيرة من حق الاعارة .

● ● أجاب : ان نظام الاعارة يحتاج بالفعل الى اعادة نظر .. ودورة قائم .. اما مسألة مد السنة الخامسة فقد تمت بطلب من سلطات البلد المستعير .. ووافقت على ذلك استثناء .. لانني اذا لم اوافق .. ربما يحصل البلد على عناصر غير مصرية .

اما بالنسبة لتكرار الاعارة .. فانها تتم بشروط محددة .. وفي تخصصات محددة ايضا .

عقوبة المدارس الخاصة .

□ سألناه : لماذا تتجنب فرض العقوبات على بعض المدارس الخاصة وعلى مديريها الذين يخالفون اللوائح والقوانين ؟!

● ● أجاب : المدارس الخاصة مسئولية المحافظين والمحليات للاسف !! وأعتقد ان هذه القضية تحتاج الى علاج تشريعي .. فليس معقولا ان تستمر المخالفات عيني عينك .. بدون عقاب ويتساهل من المحليات .

□ قلنا له : هل من المعقول ان يتقاضى المدرس ١٦٠ قرشا عن اعمال المراقبة في الامتحانات الا تشعر ان الاجر هنا يشكل ظلما واهانة ؟!

** اجاب : هذا السؤال يمكن ان يوجه للدكتور محمد الرزاز الذى يضع القواعد المالية .

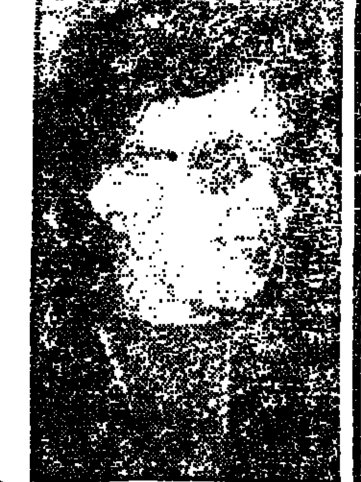
□ قلنا له : ان نظام الحوافز في المدارس لا يشجع على الانتظام في العمل .. الوزارة تصرف ١٢ جنيها للمعلم شهريا .. وهذا لا يغطى الآن مصاريف الشاى والقهوة .. بل يشجع على تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية ؟!

** اجاب : مسألة الدروس الخصوصية قضية اجتماعية وليست تعليمية .. إننا نصرف للمدرس حوافز شهرية ١٢ جنيها كما تقولون . لكننا في الوقت نفسه نظمنا مجموعات التقوية التى توفر للمدرس عشرة جنيهات يوميا على الاقل .

ومع ذلك تتفشى الدروس الخصوصية لان اولياء امور الطلبة يشجعون على ذلك . وكذلك الطلاب اضافة الى فئات من المدرسين الذين يعتدون على شرف المهنة وامانتها .

قلنا له : الدروس الخصوصية متفشية في مدارس الوزارة .. حيث تنخفض الاجور والحوافز .

** اجاب : هذا غير صحيح .. انخفاض الاجور والحوافز ليس له علاقة .. كما ان نوعية التعليم ايضا ليست لها علاقة .. وامامي قائمة بعشرات المدارس ذات السمعة المدوية .. ومع ذلك تتفشى فيها ظاهرة الدروس الخصوصية .. منها مثلا الجزويت والارمن الكاثوليك والجيزويرة وكلية السلام والفرير والنصر وسان جورج وغيرها .. المسألة هنا اخلاقية في الدرجة الاولى والامانة لا تؤدى بأمانة !!


● سامية صادق

انتقام سامية صادق

« انتقام امرأة » .. اسم مسلسل ، هو آخر ما تركته لنا السيدة سامية صادق قبل ان تترك رئاسة التليفزيون .
هو إحنا عملنا ايه ؟!

سيد عبد العال حميده
الاسكندرية

مســـائل نســـبية

يتضاءل حادث اختفاء الونش .. امام اختفاء الحقيقة فى حادث شيريهان !

جلال الدين اسماعيل
المنصورة

نوايـــا الصـــندوق

ننتظر من صندوق النقد الدولى ، ولو مرة واحدة فى حياته ، خطاب نوايا .. طيبة !

منال السيد فرحات
الأقصــر

رسائل العدد الأسبوعى

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

ادمـــان

تنشط الدولة الآن لمقاومة ادمان الدخدرات .. نحلم بأن تنشط يوماً ، لمقاومة ادمان الفول المدمس .. !

احمد ابراهيم خليل
بنى سويف

بالصـــدفة

كان حظ القمة العربية الطارئة (سينا) اعلامياً من حيث التوقيت .. لانها تمت فى نفس الفترة التى اصيبت فيها شريهان !

د . وفاء حسن ابو العلا
مستشفى دمنهور التعليمى

من غيـــر ليـــه

اذا زاد الشىء عن حده .. انقلب الى ضده .. ويبدو ان هذا ماحدث لاغنية محمد عبد الوهاب .. فقد بدأ البعض يهاجم تكالب الناس على مدحها ، حتى قبل ان يسمعوها !

محمد عبد الفتاح سليم
سوهاج



حـــظ الخطـــيب

الدنيا حظوظ .. عاش الخطيب حتى اعتزل .. ولم يحقق فريقه فى مشوار كأس العالم ما حققه حتى الآن فريق هشام عبد الرسول !

على صلاح السيد
طنطا

تاريـــخ فنـــى

بعض الفنانين اصبحوا يقيسون تاريخهم الفنى بعدد مرات الزواج والطلاق فى حياتهم !

سمير عبد الوهاب
القاهرة

فى المشـــمش

حتى للطبيعة جاءت على عكس مسلسل « فى المشمش » .. فقد طال موسم المشمش هذا العام اكثر من اى عام سبقه خلال نصف القرن الحالى !

أحمد عطية ابراهيم
الفيوم

عشر دقايق ياروحى .. أخلص الامتحان .. وارجع لك فوراً !!
لجنة الامتحان
- الثانوية العامة -

الديـن يقـول لـك

لامـزاح فى الديـن

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الدكتور محمد سيد أحمد المسير الاستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الازهر .

يسأل القارىء أحمد فاروق سالم من أرمنت بمحافظة قنا يقول :

ما حكم الدين فى شخص ادعى أنه غير مسلم ليرتكب عملاً من الاعمال التى يعتبرها الاسلام معصية . ثم يعود للاسلام بعد ان يرتكب هذه الاعمال لترشيع لذته وغرائزه ؟

يقول الدكتور محمد المسير :

الاسلام أعز مافى الحياة وأغلى مايحرص عليه الانسان ولا تغنى الدنيا بأسرها مع ضياع الدين وانحراف الخلق ، ويود الكافر يوم القيامة ان يفترى بملء الارض ذهبا فلا يقبل منه . وهذا الانسان الذى يتظاهر انه على غير الاسلام لكى يرتكب بعض الحماقات قد ارتكب جريمتين وفعل كبيرتين .. وأتى من المفاسد مابنوء بحمل أوزاره فلم يكتف ان يعصى الله ويفعل المنكر بل تظاهر بالكفر وأعلن أنه على غير الملة الصحيحة .

وأجماع العلماء على ان نية الكفر كفر ، وتعظيم الملة الفاسدة كفر . وقد قال عليه الصلاة والسلام من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال ،، ان من يعظم ملة باطلة أو ينوى اعتناقها فهو كما اختار لنفسه من الكفر والضلال . ويكون هذا الشخص بارتكابه هذه الجريمة قد ارتد عن الاسلام وحبط عمله ، وأصبح من الخاسرين ، حتى ولو كان يقول مايقول مزاحا على غير يقين بقلبه ، لان اعلان الملة وانكارها لا يقبل المزاح .

وقد ذكر الله تعالى من صفات المنافقين انهم يستهزئون بالدين الحق فقال : « يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ماتحذرون . ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب . قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون . لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم » .

ولكى يعود هذا الشخص للدين الحق لابد من صدق اليقين بالله ورسوله ، ولابد من اعلان الشهادتين مع مصاحبة العمل الصالح والاستزادة من فعل الخير ، عسى الله أن يتوب عليه .

والله أعلم ....



نقيب الصحفيين يشيد بندوة النـادى

ناقشت ندوة النادى الاخيرة لاكثر من ثلاث ساعات الاعمال الابداعية التى جاء اصحابها من مختلف اقاليم مصر .. فقد تم مناقشة قصتين لصلاح عيسى وسمية بكور وبعض القصائد الشعريه لمحمود الحلوانى وحميد وسعد ومصطفى الجارحى ومحمد عبد المعطى .. وتمحور النقاش حول العديد من المحاور الفنيه التى طرحتها الاعمال الابداعية مثل :

القصيدة القصيرة جدا ذات الشكل واللغة المكثفة .. والامكانات التى تحتاجها هذه القصيدة .. استخدام السريالية فى الاعمال القصصية ومدى تفاعل المتلقى مع هذا النوع من القص وادراك الفنان التام لقواعد العمل الابداعى الذى يبدع فيه .. والتجريب الذى يتكىء على تراث فنى يمده بالزاد اللازم للتجربة ولايقتصر التجريب والتجديد على جيل دون آخر او سن معين ولكنه يرتبط اساسا بالموهبة الابداعية والثقافة المتنوعة . .

ودارت المناقشات ايضا حول تخلص الفن عموما من الالفاظ المستهلكة والمكرورة والاكليشيهات الجاهزة .. وان المضمون يفرض الشكل الفنى الذى يصب فيه فقد يكون المضمون كلاسيكيا ولكن الشكل حديثا او العكس .

وفى نهاية الندوة رحب الكاتب الصحفى مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين بتواجد ندوة النادى فى دار نقابة الصحفيين لما لها من دور هام فى اثراء الحركة الادبية والفكرية والذى هو هدف من اهداف الصحافة وود نقيب الصحفيين ان يحضر ندوات النادى وها نحن نقدم له دعوة مفتوحة ليشاركنا حفلنا نصف الشهرى .

شارك فى المناقشات الشاعر الوردانى ناصف والمستشار الاقتصادى جمال حمدى ، فتحى متولى ، الى جانب رواد النادى منهم يسر الزيات احمد فؤاد جويلى ، محمد الحسينى ، محمد همام ، محمود ابو النصر .

مكرم محمد أحمد

« يسرى السيد »

اليوم الساعة السابعة مساء ندوة النادى بنقابة الصحفيين .. ضيف الندوة الشاعر سيد حجاب .

للنـادى .. كلمـة

••• الأدب .. فى الحياة فى نافذة جديدة •••

« الصفحة الادبية التى يقدمها .. خيرات عبد المنعم » فى جريدة الحياة الاسبوعية التى تصدر فى الاسكندرية محاولة جادة لخلق حوار حول الاعمال الادبية وحول القضايا الثقافية .. فقد قدم فى صفحته بالعدد الصادر فى ١٩٨٩/٥/٢٨ تحقيقا حول « حضور الثقافة المتخصصة بين التأييد والرفض » وكلمة عن طاهر ابو فاشا الاسطورة الثقافية ، وحوار مع د . حلمى القاعود حول الصحافة الادبية واخر مع شاعر العامية « عبد الدايم الشاذلى » الى جانب مقتطفات من اشعار .. منية المرشد .. كفر الشيخ ، وعبد الحفيظ ابو ركية « من اسنا » .

وانتى اذ تبارك هذه الخطوة التى تتسم بالجدية وبالمسئولية فإننى اود من المشرفين على المجلة ان تفسح المجال لنشر نماذج كاملة للقصة القصيرة والشعر مع مواكبة تلك الاعمال بالنقد كما فعل خيرات المشرف على الصفحة فى عموده .. كما اود من ادباء مصر فى شتى الاقاليم متابعة تلك الصفحة وتزويدها بإنتاجهم فاننى اعتقد انها نافذة تستحق اهتمامهم رغم محليتها .. وانها لاتقل اهمية عن النادى الذى تقدمه « الجمهورية » كل اسبوع .. فنحن نرحب بكل اضافة طالما انها تضع نفسها فى خدمة الادب والادباء .

محسن الخياط

الفائـزون فى مسابقـة الادب العربى بالاسكندريه

اسفرت نتائج المسابقة الادبية التى نظمتها جماعة الادب العربى بالاسكندرية لابناء الجمهورية عن فوز عبد المقصود السيد (المنصورة) بالمركز الاول فى القصة القصيرة ومصطفى سليمان (القاهرة) ، احمد مبروك (وادى النطرون) ، زينب سعيد جنيد بالمراكز الثانى والثالث والرابع .

وفى الشعر فاز بالمركز الاول محمود حسب الله (كفر الزيات) ، عبد الرازق نجم الدين (الاسكندرية) بالثانى ، الحسينى عبد العاطى حرى (كفر الزيات) بالرابع ، محمود القمام (البحيرة) .

وفى مجال الزجل فاز بالمركز الاول جابر اسماعيل (الاسكندرية) ـ ومصطفى ابو كحلة (كفر الزيات) الثانى ومحمد المعداوى (كفر الدوار) الثالث ووهيبة صادق (الاسكندرية) الرابع .

•••

ردود فى كلمـات

● محمد صالح ـ البحيرة : تنتقل من فكرة الى اخرى دون رابط بينهما مما يضعف مضمون اشعارك .. أهلا بك صديقا للنادى لكننا لاننشر الاغانى .

● باهى عبد الغفور ـ دشنا : نحن نهتم بالرسائل التى تصلنا جميعها ولعل هذا الرد دليل على ذلك . وحدة القافية بقصيدتك ليست هى السبيل لكتابة شعر جيد .

● محمد طه ابراهيم ـ شبين الكوم : الشعر له قواعده الفنية فحاول دراستها اولا .

● حمادة الزحاف ـ نبروه مركز طلخا : حتى اللغة العامية انت تخطىء فى كتابتها .

● أحمد محمد رمضان ـ امبابة : اهلا بك صديقا للنادى .. نحن سعداء بكثرة قراءاتك رغم صغر سنك . ومايسطره لايعكس صورة ماقرأت ولاينتمى لفن الشعر .

● مازن احمد السويدى ـ المنزلة : الاطلاع على الاعمال الادبية الجيدة سيكون سبيلا لادراك لمفهوم القصة القصيرة .

● حجاجى على ابراهيم ـ قنا : قصتك نوع من الخطابة المباشرة ومفككة الافكار .

● أيمان صادق الدمراوى كلية الفنون الجميلة .. اهلا بك صديقة للنادى وندوته .. يبدو ان دراستك للفن التشكيلى كانت الى حد كبير على حساب موهبتك الشعرية فقد جاءت قصيدتك مباشرة اكثر من اللازم .

● رفعت عبد الوهاب المرصفى .. شبرا .. نحن لانتجاهل رسائل الاصدقاء ولكن كم الرسائل الكثيرة يعوق الرد السريع .. حاول اثراء حصيلتك اللغوية حتى لاتقع فى التكرارية التى حدثت فى قصائدك .



اليوم .. والنادى يستعد للاحتفال بذكرى صلاح جاهين بقراءة رباعياته وبعضا من اشعاره نقدم هذه القصيدة التى اهداها الصديق الى روح جاهين .

« وانطفأت أركان الصورة »

صورة أخـرى

إلى صلاح جاهين

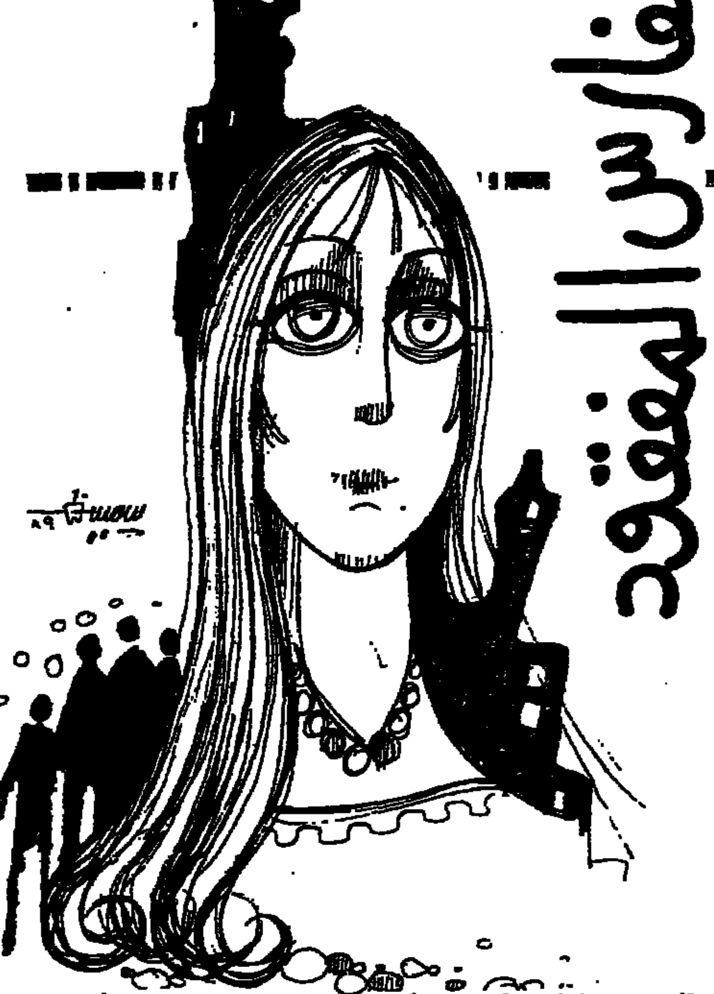
طفلا .. (فى عمر الزهر ، وفى لون الاحزان ،
وفى وزن الفقاعة لما تفلت من أعصار الموج
لتركب ظهر الريح) .. تغنى كنت
وتهدل ـ منتشيا ـ منسلا من تابوت الليل ،
تغرد باسم الصبح الاتى مهلا يفرش فوق الالام عباءته
وتثبت ـ باسم التمثيل الضوئى ـ جذور الشجر المثمر امالا
وتخطط بغريزتك الفطرية شكل الكرة الارضية .
.. قارب صيد يتهدهد فوق مياه النيل
(الصافية الزرقة والاشواق)
وتغفو ،
تجمع كل براءتك المعهودة ،
حتى تحلم .

•••

منفقنا من اسوار الاسترخاء ، ومن أغلال الغفوة فوق تلال الامية
ترحل . .. (لما يثمر فى راحتك الورد ،
ولما تصطبغ الديناصور البهجة)
فى قاموس الارض لتنبت سنبلة
تضوى فى أنداء الفلاحات ،
(تنز عبيرا فى جوف النور الاتى بشرى)
تضوى فى أحضان الكف المتشققة شقوقا عمق شقوق الارض
القابضة بشوق كف الفاس المزروعة اغصانا
تضوى عند الساقين المغروسين نخيلا فى انهار الطين
ترشرش ..
(عند ثبوت الصورة) ..
بعضا من أحرفك الضوئية شعرا تلقائيا .
من منتصف الابحار انزلقت ساقاك ،
انطفأ الركن الباقى من صورتك الشعبية .
.. (عشت سنينا تكتب كل حوائطها جسما للوطن المنسى)
وبنيانا للاحلام لتأتى لما ينفك القيد المثقل بالانواء ،
وبالافكار الشتوية) .
رحت تعانق خط المأساة الفاصل بين حدود الهاوية السفلية ،
والاحزان .
انهرت وريقات باقية من اشجار القدرة .
رنت اللحن الاول ،
وانحل الاخر
خططت بريشتك الخضراء حدود الموت .
ومت !! .

سمير درويش ـ بنها

قصة قصيرة



من البراعم الجديدة نقدم لاول مرة الصديقة غادة عبد المنعم التى تعرض فى قصتها لحظة شعورية بأسلوب رصين أرجو أن تستفيد به فى كتابه تجارب أكثر عمقا .

فى داخلى .. فى أعمق أعماق قلبى يقطن الالم .. يفجأنى بين الحين والاخر وسط جمهرة من الناس .. وانا وحيدة مع نفسى .. حينما استذكر دروسى ، فى الوقت الذى استمع فيه لضحكاتى .. قلبى يتمزق .. عقلى يكاد ينفجر .. الحزن يتدفق من عينى فتفضحانى بحزنهما ودمعة تترقرق داخلها لاتسقط ابدا ..

اداري عينى حتى لايلمحهما الناس ..

اداري .. حتى لايكتشفوا حزنى لفراقك ..

اداري .. حتى لايعرفوا مدى ولعى بك .. شوقى اليك .. ووحدتى بدونك .. !! أو تعــرف ؟! .. او تعرف ! .. ؟ اننى حينما ارتدى ملابسى اتزين لك وحدك ، احلم انك بجوار الباب تغمرنى بنظرتك الودود الدافئة .. ؟

لكنى اخرج فلا اجدك .. فأعتقد انا سنتقابل فى الطريق .. ، ماذا لو نتقابل فى الطريق .. ؟ .. لكن طريقك يختلف كل يوم عن طريقى فلا نتقابل !! ..

ـ آسفة حبيبى لانى سهوت عن تذكرك بالامس لحظة .. ـ حينما كنت مع اصدقائى .. رغم انى استريح معهم كثيرا الا اننى لم أجد بينهم من يشبهك فى روعتك .. عدت امشى وحدى فى الطريق .. يكاد الالم يسحق رأسى .. تذكرت ساعتها على الفور .. انك لو كنت معى ماتركته يفعل بى هذا .. أليس كذلك ؟! .. واصلت رحلتى ابحث عنك حبيبى .. آه .. يعاودنى الالم مرة اخرى .

آه .. لو كنت معى الان لخففت لمسة يديك لجبينى كل ألم .. لاضاء شعاع الحب وجدانى .. لا .. نك ابدا بين البشر او فى هذا الكون .. فانت منى وداخلى ..

ابحث عنك ولن اجدك ابدا لانى ابحث دوما خارج نفسى .

غادة عبد المنعم
آداب سوهاج ـ صحافة

هيئة كهرباء مصر

اول مدينة نصر العباسية ـ القاهرة
مناقصة رقم ٨٩/٣١
محطة محولات التبين ٥٠٠ جهد ١١/٢٢٠/٥٠٠ ك . ف
سعة ١ × ٥٠٠ م . ف . ا حزمة (ب)
تعلن هيئة كهرباء مصر عن تأجيل موعد فتح مظاريف المناقصة الموضحة بعاليه الى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٢٤ يوليو سنة ١٩٨٩ بدلا من ١٩٨٩/٧/٩

Egyptian Electricity Authority

E.E.A.
Nasr City, Abbassia, Cairo, Egypt
Adjudication No: 31/89
El Tebbin 500 Substation
500/200/11 K.V.
Package (B)

E.E.A. announces the postponment of the closing date for the A/M adjudication to 12,00 hrs noon of 24th July 1989 insted of July 9th 1989.

هيئة كهرباء مصر

اول مدينة نصر العباسية ـ القاهرة
مناقصة رقم ٨٩/٢٣
محطة محولات التبين ٥٠٠ جهد ١١/٢٢٠/٥٠٠ ك . ف
سعة ١ × ٥٠٠ م . ف . ا حزمة (ا)
تعلن هيئة كهرباء مصر عن تأجيل موعد فتح مظاريف المناقصة الموضحة بعاليه الى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٨٩ بدلا من ١٠ يوليو ١٩٨٩

Egyptian Electricity Authority

E.E.A.
Nasr City, Abbassia, Cairo, Egypt
Adjudication No. 23/89
El Tebbin 500 Substation
500/200/11 K.V.
Package (A)

E.E.A. Announces the postponment of the closing date for the A/M adjudication to 12,00 hrs noon of 27th July 1989 insted of July 10th 1989.

مدرسة القناة المسائية بالسويس
أسرة المدرسة تنعي الزميل كمال محمد عبدالله وتشاطر اسرته الاحزان .

مدرسة كفر سعد البلد المشتركه
اسرة التدريس تواسى الزميلين طه وعايده الالفي لوفاة شقيقتهما للفقيده الرحمه .

العاملون بادارة تنسيق الابتدائي بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية
يشاطرون الزميل نجاح الشاعر الاحزان لوفاة خاله للفقيد الرحمه والمغفرة .

مدرسة الزهراء الابتدائية بكفر الشيخ
تنعى بمزيد الاسى شقيق الزميلة سوزان محمود الصاوى وللاسرة العزاء

بنك قرية الحصص شربين
يشاطر الزميل الاستاذ على الفورى الاحزان لوفاة شقيقة للفقيد الرحمة

سعد زغلول بكفر الشيخ
تشاطر الزميلة فايزة سالم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الكريم الرحمة

اسرة الادارة الزراعية بالرحمانية
وجميع المهندسين العاملين بالجمعيات الزراعية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس
على كامل الجرواني
مفتش المتابعة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

شركة اتميده للاستثمارات
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بقطاعات الشركة ينعون وفاة المغفور لها كريمة الاخ العزيز .
رمزى محمد الهوارى
كما يقدمون خالص العزاء للزميل .
ابراهيم عبدالحميد
لوفاة والدته سائلين الله للفقيدتين للرحمه ولاهلهما الصبر والسلوان .

عزاء واجب

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة دار التحرير تقدم خالص العزاء للزميلة نشوى مصطفى بادارة الحسابات بشركة الاعلانات الشرقية لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس فتحى المغربى
ينعى ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومه كريمة الاخ والصديق العزيز .
رمزى محمد الهوارى
فللفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء .

الجمعية الزراعية بسونس
ام دينار مركز دمنهور .
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمهندسون والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم
الحاج محمد الخولى

مدرسة ابو بكر الصديق بدمنهور
تشاطر الزميلة نادية البسيونى لوفاة والدة زوجها وللاسرة خالص العزاء

عائلة داود بكفر سليمان
تتقدم بوافر الشكر لكل من واساهم فى مصابهم المرحوم
ابراهيم داود عبدالملك
وتدعوا الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين صباح باكر الجمعة بكفر سليمان

ياسر محمد عبدالرازق وسامح فاروق ولامى عبدالواحد ومحى عبد السلام وزكى محمد ينعون زميلهم طارق محمود ابوالخير .

اللجنة النقابية للعاملين بالجمعية الاستهلاكية بدمنهور
تشاطر الزميل محمد رافت عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الين غالى سليمان
يتقدم نبيل اسكندر فهمى المدير بجمرك المطار والمهندس ناجى اسكندر فهمى المدير بشركة مايك للتكييف بالشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم الغالية المقدسة والدتهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ود.محمد الرزاز وزير المالية والسادة العاملين بالجمارك والمطار ورئيس مجلس ادارة الجمهورية والمهندسون والاطباء ورجال التعليم والكهرباء واهالي ميت غمر وميت يعيش
شكر خاص للكنيسة
.وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اغاثون والانبا فيلبس والانبا مرقص والانبا اثناسيوس والانبا لوكاس والقس منيس عبدالنور وكهنه وشمامسة كنيسة السيدة العذراء بالزيتون وميت يعيش وجميع الاباء القساوسة والقمامصه وسيقام قداس الاربعين بعد غد السبت ٦/١٧ التاسعة صباحا بكاتدرائية كنيسة السيدة العذراء بالزيتون

طلبت لك الشفاء فلبيت نداء السماء فأهنئك بفردوس النعيم ابنك نبيل ونجاه

ماما الحبيبة عشت بالمحبة وتعلمنا منك الكثير ولاننسى ابدا حنانك – ناجى واو جينى ونوال وعطاتى ونبيلة وعادل

المراقبون الصحيون بالمحلة الكبرى
ينعون الزميل ابراهيم موافى لوفاة والده للفقيد الرحمة

تحيى أسرة المرحومه الحاجة فاطمة محمد متولى الذكرى السنوية الثانية بتلاوة ايات الذكر الحكيم وذلك بمنزل الاسرة بالاسماعيلية غدا الخميس

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

مطلوب للعمل بالسعودية
طبيبه متخصصة للعلاج الطبيعي او الماجستير في العلاج الطبيعي للعمل بمركز صحي للسيدات بمدينة الخبر ومن تجد في نفسها الكفاءة لهذا العمل عليها ارسال صورة من الشهادات العلمية والعملية وصورة جواز السفر وعدد ٤ صورة شمسية جديدة على العنوان التالي السعودية – الخبر ٣١٩٥٢ ص.ب ٣٥٦٣
السيد حربى نصار
وسيتم تحديد الراتب عند المقابلة

●●●

ادارة وسط القاهرة التعليمية
تعلن عن حاجتها لشغل وظائف معاون خدمة بالدرجة السادسة ووظائف كاتب خامس حسب الشروط المعلنه بالادارة

تنبيه

صدر الحكم رقم ١٩٨٣/٢٣١ مدنى كلى بورسعيد لصالح عيد عطوه سرحان بالاخذ بالشفعة فى العقار رقم ٦ عوايد بشارع الشهيد ابراهيم سالم بين عرابى وعبادى والجارى بناؤه حاليا ونحذر من التعامل فى هذا العقار بالايجار او بالشراء لاية وحدات به لانه مستحق بحكم الشفعة للحاج عيد عطوه سرحان ضد ورثة لطفى الجزار ومحمد ابوالعلا واحمد على فرج ومحمد وحسنى الدمرداش محمود .

عقارات

باذن الله حددت مأمورية الشهر العقارى بالاسماعيلية يوم ١٩٨٩/٧/٥ موعدا لاجراء تحقيق بالطبيعة للتحقق من وضع يد هاتم عبدالقادر ابراهيم عقيرة ومن بعده ورثاها لمسطح ٩٧,٢٨ م² مشاعا فى ٢٣٨,٤٠ م² للعقار ٤٦ مدن شارع صلاح سالم ٥٤ عوايد ش محمد على بندر ومحافظة الاسماعيلية وضع يد هادى وظاهر ومستمر وبنية التملك والمقدم عنه الطلب رقم ٢١٢٩ لسنة ١٩٨٨ الاسماعيلية موضوعه شهر ارث وبيع شهر ارث فى تركة هاتم عبدالقادر ابراهيم عقيرة لصالح ورثاها وبيع من عبدالقادر محمد السيد التصيرى واخرين لصالح فتحى سليمان على الناغيه والعقار وارد فى تكليف هاتم عبدالقادر ابراهيم عقيرة وللمعترض التقدم بمستنداته خلال خمسة عشرة يوما من تاريخه

أحكام قضائية

صدر حكم غيابى بتطليق رجاء شبل محمد دراز من زوجها رفعت يوسف احمد الجزار طلقة بائنة فى الدعوى ٥٥٣ لسنة ١٩٨٧ من محكمة طنطا الكلية للاحوال الشخصية نفس بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٦

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٨/٧٩٦٧ س الفيوم ضد : فؤاد درويش مصطفى بغرامه ١٠١٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا عقاقير وعرض ادويه محظور تداولها .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٨/٦١٧٥ س الفيوم ضد : حسن عبد العاطى حسن بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ويعلمه .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٨/٥٠١٧ س الفيوم ضد : احمد ابراهيم مصطفى بغرامه ١٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ويعلمه .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٥/٢٩٨ س الفيوم ضد : محمد قطب محمود بغرامه ١٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ويعلمه .

مزادات

الصالون الاخضر

يعلن عن بيع بالمزاد العلني جلسة الاربعاء ١٩٨٩/٦/٢١ الساعة ١٢ ظهرا بالمخزن الملحق بفرع الشركة بمدينة السلام
سيارت نقل فارجو ودودج واسكودا وبيجو ملاكي وبوتاجازات وثلاجات وغسالات وسخانات وتليفزيونات وملابس ومنسوجات وموبيليا واشياء اخرى المعاينة من ١٩٨٩/٦/١٥
تطلب كراسة الشروط للمعاينات من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائي

حامى حزام
ناجى حزام
١٩ ش ٢٦ يوليو – القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ – ٧٦٦٣٤٢
٧٦٦٣٠٣

●●●

جامعة المنيا
جلسة المزاد المعلن عنها بجمهورية ٦/٨ ستعقد الخميس القادم ٦/٢٢

●●●

مرفق اتوبيس النقل الداخلى شبين الكوم
تعلن عن المزادات الاتية الساعة ١٢ ظهرا جلسة ٢٧ يونيو ٨٩ لبيع قطع غيار سيارات سافيم جديدة جلسة ٢٨ يونيو ٨٩ لبيع شاسيهات سيارات مخردة واصناف خردة تطلب كراسة الشروط الموضح بها التأمينات بعد سداد ثمن الكراسة عشرة جنيهات للجلسة الاولى وجنيهان للجلسة الثانية يضاف اليها جنيه واحد عند طلبها بالبريد

●●●

اعلان
محافظة اسيوط
رئاسة مركز ومدينة ديروط
تعلن رئاسة مركز ومدينة ديروط عن اجراء مزاد علني لتاجير كازينو طابا وموقعة بجوار النفق بديروط والمحدد له جلسة المزاد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٢٢ الساعة العاشرة صباحا بمقر الكازينو فعلى من يرغب الدخول فى المزاد عليه الاطلاع على الشروط والمواصفات بادارة العقود والمشتريات بالمجلس والمعاينة يوميا وتأمين دخول المزاد ١٠٠ ج مائة جنيه تكمل الى ٣٠٪ لمن يرسو على المزاد مع اعتبار ان القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ .مكملا لباقى الاجراءات

عقارات

اعلان
تعلن مامورية الشهر العقارى ببهها انه تحدد يوم الاحد ١٩٨٩/٧/٢ موعد لاجراء محضر وضع يد بالطبيعة للطلب رقم ٧٢١ فى ٨٨/١٠/٢٦ موضوعه هبه رسمى لصالح الازهر من السيد/حسين الاحمدى القواهرى بدون عوض عن اطيان زراعية ناحية كفر الشيخ القواهرى بحوض السرو ٤ بمسطح ٨/٢٠/٨ القطع الاتية :
القطعة رقم ٤٢ المسطح –س ، ١٤ ط ، ٢ ف مشاعا فى ١٨ س ، ١٣ ط ، ١٨ ف
القطعة رقم ٤٩٠ المسطح –س ، ١٢ ط ، ـ ف مشاعا فى ٩ س ، ٣ ط ، ٣٠ ف رقم القطعة ١٥٠ المسطح ٩ س ، ٢١ ط ، ١ ف
القطعة رقم ٥١١ المسطح ٢٣ س ، ١١ ط ـ ف مشاعا فى ١١ س ، ٥ ط ، ١ ف
القطعة رقم ٥١٥ المسطح –س ، ٩ ط ، ٣ ف مشاعا فى ٢ س ، ٣ ط ، ٦٦ ف
والمساحة ضمن تكليف الشيخ محمد الاحمدى القواهرى والملكية للمورث بوضع اليد المدة الطويلة ومن بعده للواهب والمعترض يتقدم للمامورية خلال خمسة عشر يوما من تاريخه

مزادات

شركة مصر للبترول
□ بمستودعها بالمكس/ الاسكندرية
□ بيع بالمزاد العلنى □
□ الخميس ٦/٢٢ ـ ١٠ ص □
سيارات لورى نصر وداف ٢٣٠٠ وفولكس واجن وداتسون ونصر اتوبيس واوناش شوكة وموتوسيكل جاوا وخلافه
□ لوطات مخلفات متنوعة □
اطارات وبطاريات وطلمبات ومحابس ونحاس والومنيوم ومواتير ومواسير وبراميل وصاج وماكينات تشحيم وضواغط هواء وصهاريج
□ واشياء اخرى عديدة □
المعاينة يوميا وللاستعلامات ٧٦٧٥١٤/٧٤٤٩٣١
مؤسسة القاهرة شكرى ميخائيل
خبراء المؤسسة شكرى وعزت مصطفى

تكوين شركات

بتاريخ اول مارس ١٩٨٩ تكونت شركة توصيه بسيطه باسم نبيل عبد المولى سليمان قداح وسمتها الشركة المصريه لمستلزمات الانتاج الزراعى والحيوانى براسمال قدره عشرون الف جنيها مصريا ومدتها خمس سنوات تبدأ اول مارس ٨٩ وتنتهى اخر فبراير ١٩٩٤ مركز الشركة مدينة العاشر من رمضان المجاوره الثانيه فيلا رقم ٩٦ وغرضها توزيع وتسويق مستلزمات الانتاج الزراعى والحيوانى والتوكيلات التجارية وتصدير منتجات ج . م . ع ولها حق فتح فروع فى كافة انحاء الجمهورية والادارة والتوقيع للشريك المتضامن نبيل عبدالمولى سليمان قداح والشريك المتضامن مى محمد طاهر احمد مجتمعين او منفردين .
وسجلت بمحكمة الزقازيق تحت رقم ١٠١ لسنة ٨٩ مسجل عقود الشركات بتاريخ ١٩٨٩/٦/٨

●●●

تكونت باسيوط شارع طلعت حرب شركة تضامن باسم نبيل وديع حكيم وشريكة جميل وديع حكيم لتجارة الساعات والاجهزة الكهربائية براسمال ستمائة جنيه تبدأ من اول ابريل ١٩٨٦ لمدة خمس سنوات تتجدد والادارة والتوقيع لاى شريكين وسجل العقد برقم ١٩٨٧/٢٩ بمحكمة اسيوط

●●●

تكونت باسيوط بالممر التجارى شركة تضامن باسم عادل يس عبيد وشركاه احلام نجيب عبداللاهون وميرفت ثابت عبده لتجارة الملابس الجاهزة سمتها التجارية فلاش وراسمالها ٩٠٠ جنيه مدتها ٥ سنوات تتجدد تبدأ من اول ابريل ١٩٨٩ والادارة للشريك عادل يس عبيد وسجل العقد بمحكمة اسيوط برقم ٣٠ لسنة ١٩٨٩







أراضى للبناء
شركة أولاد عامر
قطع أراضى للبناء
بجوار مدينة السلام
الأسعار تبدأ من ٥٠ جنيها
البيع بالنقد والتقسيط

الهيئة العامة للنظافة والتجميل
○ بالدقى بين السرايات الجيزة
○ بمخازنها بشارع السرايات بالجيزة
□ الثلاثاء ٦/٢٧ ـ ١٠ ص □
□ بيع بالمزاد العلنى □
طبقا لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ م
□ ١٨ سيارة ماركات □
انترناش ومازدا وفولكس كنس وبيجو
○ بيك اب وفيات ١٢٨
□ ٥ لودر ماركات □
○ فيات اليس وجوندير و GCP
□ لوطات مخلفات متنوعة □
اطارات وبطاريات وحدايد وعربات قمامة المعاينة يوميا وللاستعلامات ٧٦٧٥١٤/٧٤٤٩٣١
مؤسسة القاهرة شكرى ميخائيل
خبراء المؤسسة شكرى عزت مصطفى

مناقصات

وزارة الزراعة
شركة السلام لإنتاج بدارى التسمين
احدى شركات هيئة القطاع العام للثروة الداجنه والحيوانيه
تعلن الشركة عن المناقصات الاتيه بين القطاعين العام والخاص عن توريد
● طلمبات طارده مركزيه ●
تاريخ الجلسة ١٩٨٩/٦/٢٢
قيمة النسخة عشرون جنيها
● الات تصوير ●
تاريخ الجلسة ١٩٨٩/٦/٢٤ .
قيمة النسخة عشرون جنيها
وذلك الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة بمدينة السلام القاهرة وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ باسم السيد مدير عام الشئون التجارية نظير سداد قيمة النسخة على ان يقدم تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان لاتقل مدة سريانه عن شهرين ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تأمين او بعد ميعاد لجنة فتح المظاريف مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية .

تفليسات

اشهرت محكمة اسكندرية الابتدائية افلاس طارق احمد محمد عيسى راغب وعلى الدائنين التقدم بديونهم لوكيل الدائنين محمد محمود الجمل ٨١٥٦٨٦

تنويه

نشر بالجمهورية يوم ٦/١١ المؤسسة المصرية للتوكيلات التجارية فؤاد طبق عن مزاد منطقة كهرباء الاسكندرية ١١ ش رياض بجليم بالاسكندرية بالبند ثانيا جلسة ٢/٧ خطأ وصحتها ٨٩/٧/٢ لذا لزم التنوية

أشخاص مفقودون




الاسم محسن محمد محمد السعيد على ابراهيم السن ١٦ سنة العنوان ٣ ش باحثة البادية ساحل روض الفرج القاهرة متغيب منذ الاربعاء الموافق ٨٩/٦/٧ رجاء من يتعرف عليه الاتصال بالعنوان عالية او التليفون رقم ٦٥١٣١٥ السيد/عبدالحميد حميد

مناقصات

مركز شباب الساحل
نهاية شارع احمد حلمى
يعلن المركز عن مناقصة عامه بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية تبليط وسفلتة الملاعب بالمركز .
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من المركز مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها قد تحدد يوم ١٩٨٩/٦/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف بشرط سداد التأمين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء مع تقديم سابقة الاعمال فى نفس الاعمال وشهادة قيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص وصورة من البطاقة الضريبية .
٨٩/٣٢٠٢

●●●

مديرية اوقاف المنوفيه
تعلن فى مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن مناقصة اعمال الصيانه والترميم اعتيادى وصحى وكهرباء لمساجد محافظة المنوفيه للعام المالى ١٩٩٠/٨٩ وذلك فى حدود مبلغ ١٢٠ مائة وعشرون الف جنيه وذلك على اسعار قوائم الوزارة للاعمال الاعتياديه وقوائم وزارة الاسكان والتعمير للاعمال الصحيه والكهربائية علما بأن الاعمال وحده واحده لايتجزأ وكذلك اعمال الكسح لمساجد المديرية التابعه للوزارة فى حدود مبلغ (٢٠) عشرون الف جنيه علما بأن هذه المبالغ الموضحه بعاليه قابله للعجز والزيادة وقد تحدد جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا لفض المظاريف . وتقدم العطاءات على عرضحال دمغة داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس مدير الادارة الهندسيه فى الموعد المحدد بمقر مديرية اوقاف المنوفيه بشبين الكوم شارع جمال عبدالناصر قبلى امام مدرسة الصنايع بشبين الكوم على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره واحد فى المائة من المبالغ الموضحه اعلاه نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى معتمد وسارى المفعول لمدة ثلاث اشهر يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال حكوميه لمن لم يسبق لهم التعامل مع الوزارة وكل عطاء يرد بدون تأمين او بعد الميعاد المحدد سوف لايلتفت اليه القانون رقم ٩ ولائحته التنفيذيه مكملا لهذا الاعلان .
٨٩/٣٢١٠

ممارسات

جامعة عين شمس
تعلن عن طرح عملية الصيانه والترميمات السنويه للعام المالى ١٩٩٠/٨٩ فى ممارسة بين شركات القطاعين العام والخاص مقسمه الى خمس مناطق وذلك بجلسة ١٩٨٩/٦/٢٥ تطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن بالمبنى الملحق لسراى الزعفران بالعباسيه مقابل عشرون جنيها للنسخة .
بشترط تقديم تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يرفع الى ٥٪ لدى الرسو مع ضرورة ارفاق سوابق الاعمال وصورة البطاقة الضريبية
٨٩/٣٢٠١

معاهد

تراخيص العمل بمجال
الارشاد السياحى
ينظم
معهد
لندن
دورة
لإعداد مرشدات ومرشدين سياحيين

اجتماعيات إخبارية

اخطـــار ثـــان
اعــــلان
الشركة الوطنية للامن الغذائى
شركة مساهمة مصرية
خاضعه لاحكام القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والقوانين المعدله
راس المال المصرح – عشرة ملايين جنيه مصرى
المقر الرئيسى – ٨ ميدان طلعت حرب – القاهرة
سجل تجارى ٢٠٦٦١٩ عابدين القاهرة

دعــــوة
لحضور اجتماع الجمعية العامه العاديه
يتشرف مجلس ادارة الشركة الوطنية للامن الغذائى بدعوة الساده المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العاديه المقرر عقدها فى تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٦/٢٨ بفندق البارون – مصر الجديده .
للنظر فى جدول الاعمال التالى :
١ – تقرير مجلس الادارة عن نتائج اعمال الشركة عن السنه الماليه المنتهية فى ١٩٨٨/١٢/٣١
٢ – تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية والحسابات الختاميه عن السنه الماليه المنتهيه فى ١٩٨٨/١٢/٣١ .
٣ – اقرار الميزانية العموميه وحساب الارباح والخسائر عن السنة الماليه المنتهية فى ١٩٨٨/١٢/٣١
٤ – اخلاء طرف الساده اعضاء مجلس الادارة عن السنة الماليه المنتهية فى ١٩٨٨/١٢/٣١
٥ – اقرار التغيرات التى طرأت على تشكيل مجلس الادارة واعتماد تشكيل المجلس بصورته الحالية .
٦ – تحديد بدلات حضور جلسات مجلس الادارة عن عام ١٩٨٩
٧ – تجديد تعيين السيد مراقب الحسابات وتحديد اتعابه عن السنه الماليه التى تنتهى فى ١٩٨٩/١٢/٣١ .
– ويرجى الاحاطه بأن فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى لصحة الاجتماع سيعقد اجتماع ثان للجمعية العامه فى تمام الساعة الثانية عشر من ذات اليوم وفى ذات مكان انعقاد الاجتماع الاول .
ونوجه عناية الساده المساهمين الى مايلى :
– تم توجيه الدعوة وجدول الاعمال طبقا للقانون لجميع الساده المساهمين الموجوده عناوينهم بسجلات الشركة بالبريد – والكشوف التفصيلية المشار اليها فى المادة ٢٢٠ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ موجوده بالمقر الرئيسى للشركة تحت تصرف الساده المساهمين للاطلاع عليها .
– لكل مساهم حائز على عشرة اسهم فاكثر حق حضور الجمعية العامه العاديه بطريق الاصالة او انابه مساهم اخر من غير اعضاء مجلس الادارة ويشترط لصحة الانابه ان تكون ثابته فى توكيل خاص رسمى مصدقا على التوقيعات .
– اى اسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضه على الجمعية العامه العاديه يتعين تقديمها كتابة للمقر الرئيسى للشركة قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الاقل
– عدم جواز قيد اى نقل لملكية الاسهم من تاريخ النشر للدعوة وحتى انعقاد الجمعية العامه العاديه .
– على الساده المساهمين الذين يرغبون حضور اجتماع الجمعية العامه العاديه ان يثبتوا انهم قد اودعوا اسهمهم فى مركز الشركة او احد البنوك المصرية وذلك قبل انعقاد الجمعية العامه العاديه بثلاثة ايام على الاقل .

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامه غير العاديه
يتشرف مجلس ادارة الشركة الوطنية للامن الغذائى بدعوة الساده المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامه غير العاديه المقرر عقدها فى تمام الساعة الواحدة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٦/٢٨ بفندق البارون مصر الجديده
وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى :
– تأسيسا على الماده (٥٦) من النظام الاساسى للشركة الوطنية للامن الغذائى بدعوة مجلس ادارة الجمعية العامه غير العاديه للموافقة على استمرارية الشركة اعمالا بنص الماده (٥٦) من لائحة النظام الاساسى للشركة .
مع تحيات
رئيس مجلس الادارة

أحكام قضائية

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٥/٢٩٩ س الفيوم ضد : محاسن صادق المقدم بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ومع علمه بذلك .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ٦١١ /١٩٨٨ س الفيوم ضد : صلاح ابراهيم محمد محمد بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ومع علمه بذلك .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٩/٢٧٢٨ س الفيوم ضد : عشرى محمد محمد عثمان بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ومع علمه بذلك .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٩/٣١٩٣ س الفيوم ضد : عبدالفتاح صابر موسى بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ويعلمه .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٥/٢٨٩٣ س الفيوم ضد : ايمن حبيب يوسف بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ويعلمه .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٨/٢١٥٣ س الفيوم ضد : صلاح محمد على الحداد بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ويعلمه .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٧/٤٧١٥ س الفيوم ضد : صلاح محمد على بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا وغير صالح للاستهلاك الادمى .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٩/٢٣٣١ س الفيوم ضد : محمد رياض عثمان بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ويعلمه .

●●●

حكم فى الجنحة رقم ١٩٨٩/١٨٥٩ س الفيوم ضد : موسى احمد موسى بغرامه ١٠٠ ج والمصادره لبيعه شيئا من اغذية الانسان مغشوشا ويعلمه .

معاهد الشروق للغات
S.L.I
محادثة وقواعد اللغة الإنجليزية من مستوى المبتدئين – وحتى المستوى الرفيع .
TOEFL-GMAT
-GRE-MICHIGAN
الإنجليزية للأطفال
الاستعانة بشرائط كاسيت وفيديو كمبريدج و B.B.C
مدرسون أجانب
ت: ٣٩٢٧---/٣٩٢٨٠٧١

قيد موردين

وزارة النقل البحرى
الهيئة العامه لموانى البحر الاحمر
الادارة المركزيه للشئون المالية والتجاريه
ص . ب (١) بور توفيق – السويس
تعلن الهيئة عن فتح باب القيد بسجل الموردين والمقاولين والوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص للعام المالى ٩٠/٨٩ للمقيدين بها حاليا والمستجدين .
فعلى من يرغب فى قيده بالسجل ان يتقدم بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب رئيس الادارة المركزيه للشئون المالية والتجارية فى موعد اقصاه ١٩٨٩/٧/٣١ على ان يكون موضح به البيانات الاتية :
١ – الاسم والعنوان وارقام (التليفون والتلكس والسجل التجارى) .
٢ – اسم المدير المسئول .
٣ – البنوك التى يتعامل معها .
٤ – المجموعة التى يرغب التعامل فيها (يقدم طلب مستقل لكل مجموعة) .
٥ – يرفق مع الطلب الاتى :
أ – صورة من كلا من البطاقة الضريبية والسجل التجارى .
ب – سابقة اعمال مع المصالح والهيئات الحكومية وشركات القطاع العام .
ج – بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص يشترط تقديم بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص .
د – بالنسبة للوكلاء التجاريين يشترط تقديم استمارة (١٤ س) .
هذا ولن يلتفت الى الطلبات الغير مستوفاه لشروط الاعلان او التى ترد بعد الميعاد المحدد اعلاه .
المجموعات :
١ – توريد لنشات وقاطرات بحريه وقطع غيارها .
٢ – عدد والات وماكينات تشغيل الورش والنجاره .
٣ – خامات تشغيل الورش (حديد – صاج – صلب – اخشاب بكافة انواعها)
٤ – ادوات ومعدات لحام .
٥ – ادوات كهربائيــة واسلاك وكابلات .
٦ – سيارات ولوازمها وقطع غيارها وبطاريات وكاوتش سيارات .
٧ – ورش اصلاح السيارات (حداده – سمكره – دهان – شكمانات – رادياترات – اسطوانات دبرياج – تيل فرامل – جميع انواع الاصلاحات) .
٨ – اعمال الانشاءات ومقاولات المبانى .
٩ – اجهزة ومهمات اطفاء وادوات وقايه وامن صناعى .
١٠ – ادوات كتابية ومطبوعات ومهمات المكاتب .
١١ – ادوات واجهزه الاتصالات السلكية واللاسلكية .
١٢ – ادوات ومهمات النظافه .
١٣ – ملابس للعاملين وافرولات .
١٤ – صيانه القاطرات واللنشات والدركات بجميع انواعها .
١٥ – حدايد وبويات – كهنه اسطبه بأنواعها – حبال وويرات بحرية .
١٦ – تصنيع وتوريد اثاثات خشبيه ومعدنيه وخزن حديديه ومفروشات (كليم – بطاطين) .
١٧ – صيانة وتوريد ماكينات تحليه المياه المالحه وقطع غيارها .
١٨ – صيانة وتوريد الات كاتبه وحاسبه وطباعه وتصوير وتوريد مستلزماتها .
١٩ – اجهزة تكييف وصيانتها وقطع غيارها .
٢٠ – مواتير كهربائية وضواغط هواء .
٢١ – الموازين العاديه والحساسه .
٢٢ – اعمال الكتابه والخط والرسم وتوريد اليفط واللوحات .
٢٣ – اعمال الغطس والتصوير تحت الماء بجميع انواعها .
٢٤ – صيانة وتعبئة لاجهزة الاطفاء ورماشات التجاه واصدار شهادات بها وشهادات خلو من الغازات

الجمهورية

خطوط فاصلة

بقلم : سمير رجب

القرار السياسى ، والقرار الاقتصادى .. من الاهمية بمكان .. فكلاهما يتوقف عليه مستقبل أمة .
والقرار السياسى فى مصر - والحمد لله - أثبتت كل التجارب ، والاحداث أنه ناجح ، وموضوعى ، وحكيم .
نفس الحال بالنسبة للقرار الاقتصادى على مستوى الدولة .. التى تحاول جاهدة وضع خطوات الاصلاح وتنفيذها .. بما لايضير مصالح الغالبية العظمى .. فالقرار هنا .. تتدخل فى صنعه عوامل إجتماعية عديدة .

.. حتى لاتظل النقود "محبوسة" داخل "الخزائن"

لكن القرار الاقتصادى .. داخل الجهاز المصرفى .. يتعرض الان .. لمؤثرات غريبة .. أصابته بهزة عنيفة .. الأمر الذى جعل القائمين على أمر هذا الجهاز .. مشتتى الفكر ، مهتزى الأيدى .. وبالتالى قد ينتهى بهم الحال إلى جمود تام .. أو تراخ تلقائى .. وعندئذ يصبح من العسير - إقتحام أية مشكلة إقتصادية بجرأة ، وشجاعة .. وهكذا قد تضيع كل جهود الدولة سدى !!

طبعا .. لا ينكر أحد أن الجهاز المصرفى عانى منذ سنوات الانفتاح وما بعدها .. من عمليات سطو ، وخداع ، وتكليس .. أدت الى تبديد مئات الملايين من الجنيهات ..!! ثم تداركت الدولة هذا القصور .. ووضعت من القوانين ، والانظمة ، واللوائح ما يكفل حماية أموالها ، كما دققت فى اختيار القيادات المصرفية .. بحيث تضمن أن هذه الاموال فى أيد أمينة ..!!

إذن المفروض بعد ذلك .. إتاحة الفرصة لتلك التيارات لكى تعمل ، وتدير العمليات البنكية فى جو من الأمان ، والاستقرار ملتزمة بالاطار الشرعى الذى تم الاتفاق عليه ..وبعد ذلك تأتى مرحلة الحساب ..!! أما أن يشعر رئيس مجلس إدارة البنك ، ومعاونوه .. بأن «السكين» تداعب رقابهم ..!! فلن يقدروا قطعا على إتخاذ قرار واحد سليم .. بل سوف تتسلل السلبية إلى نفوسهم .. وتظل النقود «محبوسة» داخل الخزائن دون فائدة ..!!

● ● ●

إن العاملين فى البنوك يشكون من وجود تداخلات عديدة فى إختصاصاتهم .. من الرقابة الادارية .. ومباحث الاموال العامة .. ومباحث أمن الدولة .. وجهاز الكسب غير المشروع .. وغيرها .. وغيرها .. كل هذه الاجهزة إكتشفت فجأة .. أن التسهيلات الائتمانية كانت تتم على غير أساس .. وأن الأبواب كانت مفتوحة على مصراعيها .. لكى تتسلل الأموال من البنوك إلى طائرات تقلع فى مواعيد مناسبة ومحددة إلى أوروبا ، وأمريكا ..!!

ولما كانت الوقاية خيرا من العلاج .. فقد كان مفروضا .. أن تتم عمليات الرقابة والمتابعة قبل وقوع المحظور .. وليس بعده خصوصا وقد صدرت القواعد التى تساعد على تحقيق الانضباط داخل الجهاز المصرفى ..!!

ولقد أصبح أمرا طبيعيا الان .. أن يتفرغ رئيس مجلس إدارة البنك ، أو نائبه ، أو مديره العام .. ومعظم العاملين الكبار ، والصغار .. للرد على الأسئلة والاستجوابات ، وقواعد منح التسهيلات الائتمانية .. ومن الذين يمنحون هذه التسهيلات وهل سيلتزمون برد المبالغ أم لا ..!! و .. و .. !!

والعاملون فى الجهاز المصرفى لا يعترضون أبدا على وضع كل الضمانات التى تحمى أموال الناس ، والحكومة .. كل ما هنالك .. أن يشعروا بالثقة .. وأن يتم توفير المناخ المناسب الذى يساعدهم على اتخاذ القرار .. وبعد ذلك تتولى جميع هذه الأجهزة محاسبتهم .. ومن يثبت خطؤه .. لا يفلت من العقاب ..!! لا سيما أن الخبرة هنا مطلوبة .. بل وضرورية .. فما يراه مدير البنك صائبا .. قد يجد رفضا من جانب الرقابة الادارية .. أو مباحث أمن الدولة مثلا ..!!

● ● ●

إن لفظ «بدون ضمان» .. لابد أن يزعج الاجهزة الرقابية .. بل يزعجنا نحن جميعا ..!! فأنا مثلا .. لو علمت أن هناك شخصا حصل على مليون جنيه من بنك البنوك - بلا ضمان .. سوف أصاب بصدمة عنيفة .. بينما يرى خبراء الجهاز المصرفى . أن معظم الذين يحصلون على تسهيلات إئتمانية من هذا النوع .. أضمن ، وأفضل كثيرا .. ممن يقدمون .. «رهونات» ، أو ضمانات قد تصل إلى أضعاف أضعاف .. ما حصلوا عليه ..!!

وحجتهم فى ذلك .. أن المسئول المصرفى الذى يوافق على صرف أى مبلغ لعميل من العملاء بلا ضمان .. لابد أن يكون قد درس هذا العميل جيدا وموقفه المالى ، وسلوكه الشخصى ، واطمأن إليه تماما قبل أن يضع تأشيرته «بالصرف» ..!!

وقد أثبت الواقع العملى .. أن معظم الذين يحصلون على تسهيلات ائتمانية بدون ضمان من البنوك - إن لم يكن كلهم - يلتزمون تماما بالتعليمات .. بينما جميع الديون المعدومة فى البنوك .. كانت قد خرجت تحت ستار ألوان عديدة من الضمانات ..!!

مثلا .. أحد البنوك يضع الآن يديه على مخزن به حديد تسليح قيمته عشرة ملايين جنيه .. قدمها عميل للبنك ضمانا لتسهيلات إئتمانية .. !! لكنه لم يسدد المطلوب منه فى المواعيد المحددة .. وعندما أراد البنك بيع الحديد .. لم يجد زبائن ومازالت المخازن مكدسة .. بتلك البضاعة الراكدة ..!!

بنك آخر .. قدم له ضمان عبارة عن أقمشة قيمتها ثمانية ملايين جنيه .. وبعد أن فقد البنك كافة الحيل مع العميل صاحب الضمان الكبير .. قرر أن يبيع القماش فى المزاد العلنى .. وكانت المفاجأة أن المزاد وقف عند رقم ٦٠٠ ألف جنيه فقط ..!!

● ● ●

من هنا يطالب رؤساء البنوك بمنحهم سلطة إتخاذ القرار ، والثقة فى آن واحد .. فهذا فى رأيهم أجدى كثيرا ، وسوف تظهر نتائجه بأسرع ما يمكن فى تنشيط عملية دوران النقود .. وهى عملية مهمة وأساسية فى الاقتصاد القومى ..!! وفيما عدا ذلك .. تصبح الأمور أكثر تعقيدا ..!!

ولاشك أن القرار فى هذا الصدد صعب .. لأنه يتعلق بأهم شىء فى الحياة تقريبا .. المال ..!!

لكن السؤال :

لو فرض .. وخان واحد أو إثنان الأمانة .. فهل يمكن أن ينعكس ذلك على المئات ..؟؟

أنا شخصيا .. أشك فى ذلك ..!

الخمينى .. والكاميرا الخفية ..!!

رحم الله آية الله خمينى .. فنحن لابد أن نطلب المغفرة والرحمة .. لكل إنسان مسلم يغادر هذه الحياة .

ولقد أصبح خمينى الآن .. ملك المولى سبحانه وتعالى .. وهو الوحيد القادر على الحكم عليه .. من هنا .. فأنا ضد كل الأقلام التى هاجمت الرجل بعد موته .. لأن للموت حرمته .. وليس من مهمتنا الدنيوية أبدا الاساءة إلى روح صعدت الى بارئها ..!!

لكن المشكلة الآن .. فى إتباع آية الله خمينى .. سواء المقربون ومن بينهم إبنته «زهرة مصطفاوى» .. أو الذين ساروا خلفه أثناء حياته أو بعد موته .. وهم شبه مخدرين ..!!

لقد وضعت «زهرة مصطفاوى» .. كاميرا خفية فى غرفة نوم أبيها .. سجلت اللحظات الأخيرة من حياته .. إيماءاته .. كلماته .. آهاته ..!! فهل هذا من الاسلام فى شىء ..؟؟ وألم يضع خمينى نفسه المحاذير بشأن السينما ، والتليفزيون ، والتصوير وغيرها من إبتكارات العصر الحديث ..؟؟

إننى أخشى الان .. أن تطبع «زهرة» .. ملايين الشرائط التى سجلت عليها اللحظات الأخيرة .. «للامام» الراحل لتصبح دستورا دينيا جديدا .. من بين العديد من دساتيرهم التى لم يعرفها الدين الاسلامى بأى حال من الأحوال ..!!

أيضا .. أى إسلام يمكن أن يقبل إطلاق إسم «الحرم الشريف» على مقبرة آية الله خمينى ..!!

إن الايرانيين يتدفقون أفواجا .. على «بهشت الزهراء» فى شمال طهران .. لزيارة خمينى فى «الحرم الشريف» ..!! هكذا وصفوا مقبرته .. وهكذا أصبحوا يتعاملون معه بعد الوفاة .. !! وقد تناسوا للأسف أن هذا الاسم لا يمكن أن يطلق إلا على الكعبة فى مكة المكرمة ، وقبر سيد الخلق أجمعين محمد عليه الصلاة والسلام فى المدينة المنورة ..!!

وأعتقد أن هذا دليل عملى على الذين كانوا مشدودين يوما الى «الخمينية» .. عندما توهموا أنها سياج يحمى الاسلام .. فإذا هى من أخطر المعاول التى تسعى الى هدمه ..!!

مرة أخرى رحم الله خمينى .. وهدى أتباعه ..!! .